بيع مصر فى المزاد .. وقضية القطاع العام

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

الشعب

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم شكرى

رئيس التحرير
عادل حسين

١٢ صفحة
٢٠ قرشا

AL SHAAB 12 - DEC - 1989

تلــوث

اوصى المؤتمر الدولى الاول لادارة الشركات الكيماوية وتحديات المستقبل بضرورة الزام المصانع القائمة بمعالجة التلوث وتبادل الخبرات بين الشركات والاسراع فى معالجة القطاع العام من المعوقات واهمها التشريعات المقيدة لحرية ادارة الشركات ، وضرورة تنمية الادارة

تصاعد الحملة ضد مشروع وزير الثقافة

بيان لمجلس جامعة القاهرة وندوتان بالهندسة والآثار

كتب ـ محمد حمدى

تصاعدت خلال الايام القليلة الماضية الحملة السياسية ضد مشروع وزير الثقافة حول ، هضبة الاهرام الجديد، وهى الحملة التى تقودها الشعب على مدار الاعداد الماضية.

اصدر مجلس جامعة القاهرة بيانا يستصرخ فيه ضمير الامة ويهيب بالمسئولين فى موقع السلطة العليا ليتداركوا الامر ويحيطوا الثروة القومية المتمثلة فى اثارنا الخالدة بسياج من الخبرة العلمية التى تدفع عنها عبث المتاجرين بالاثار

فى الوقت نفسه عقدت كلية الهندسة بجامعة القاهرة ندوة حول ، الابعاد الهندسية لعمليات صيانة وترميم الاثار المصرية القديمة وذلك بالتعاون مع كلية الاثار وتحت رعاية د . مامون سلامة رئيس الجامعة

ناقشت الندوة طرق المعالجة والترميم الهندسى للاثار واثر المياه الجوفية على الاثار المصرية طالب د . حسن فهمى استاذ المنشات الجوفية بعمل خطة قومية لتحديد اثر التلوث الناتج عن مصانع ٦ اكتوبر والتبين وعوادم السيارات وانعكاساتها على اثار سقارة

واكد جميع المشاركين فى الندوة على انها تاتى فى اطار ارتباط الجامعات بمشاكل المجتمع المصرى عامة والحرص على اهمية الاثار المصرية والحفاظ عليها كتراث انسانى وحضارى

من ناحية ثانية قرر مجلس كلية الاثار برئاسة د . على رضوان عميد الكلية اقامة مؤتمر علمى لمناقشة مشروعات هضبة الاهرام وباب الغرب وكافة قضايا الاثار الاخرى واكد د . عبد الحليم نور الدين فى تصريح

البقية ص ٢

اقرأ مقال السيد المفضال ص

احمد قدرى يدلى بشهادته امام النيابة

كتب ـ على القماش

فى اتصال تليفونى للشعب، بالدكتور احمد قدرى باليابان اكد انه لم يصله اى استدعاء رسمى لسماع شهادته امام النيابة فى قضية سقوط حجر ابو الهول حتى الآن

وقال انه سيعود للقاهرة خلال الاسبوع القادم للادلاء بشهادته امام النيابة. واعرب د . احمد قدرى عن تشككه فى سقوط حجر ابوالهول من تلقاء نفسه واشار الى ان الاراء

البقية ص ٢

ماذا يراد بهذا البلد ؟ ومن الذى سيشتريه فى هذا المزاد الزائف الذى ينصبونه هذه الايام ؟ !

■ ان اصولا تقدر بثلاثة مليارات من الجنيهات يملكها القطاع الخاص الوطنى (شركات توظيف الاموال) ستطرح للبيع فورا . بحيث ينتهى امرها خلال فترة لا تزيد على ستة اشهر .. وفى الوقت نفسه ، نقرأ ان اصولا تقدر باضعاف ذلك يملكها القطاع العام الوطنى ستطرح بدورها للبيع حسب القرارات التى تعد الآن .

بقلم
عادل حسين

ماذا يريد اصحاب هذه القرارات ؟ ومن الذى سيشترى ؟ حقيقة من الذى سيشترى ؟ ! لا اتصور ان هناك عاقلا يصدق ان اصحاب الاعمال المصريين ، واصحاب المدخرات من اهل هذا البلد سيتزاحمون للشراء .. نعم هناك من يملكون الملايين والبلايين وهناك الموهوبون فى ادارة الاعمال . ولكن لا اظنهم يقبلون على شراء الاصول المعروضة فى المزاد .. من هذا الذى يطمئن الى اكل لحم اخيه ميتا ؟ ! اذا كانت الحكومة قد استباحت اموال شركات التوظيف . وفرضت عليها ان تبيع ممتلكاتها ، برخص التراب ، فمن هذا الاحمق الذى يتقدم مطمئنا للشراء ناسيا ان هذه الحكومة نفسها قد تسقيه من نفس الكاس فتفرض عليه فى يوم ما ان يبيع ما سبق ان اشتراه ، فيبيع ، برخص التراب ، ويضيع ماله كما ضاع مال من سبقوه ؟ من هو الاحمق الذى يتقدم للشراء ؟

ان هذا العرض الدسم والمفاجىء من ممتلكات القطاع الخاص الوطنى وممتلكات القطاع العام الوطنى ، يقابله انكماش فى الطلب بسبب الفزع والقلق . ويؤدى هذا إلى بيع الممتلكات باقل من نصف قيمتها . ويعنى هذا فى حالة شركات التوظيف ان المودعين سيخسرون اغلب مدخراتهم . مع ان الحكومة زعمت انها تدخلت خصيصا من أجل حمايتهم . وبالنسبة للقطاع العام ، فإن الاستثمارات التى اقامته استقطعت من عرق المواطنين جميعا . فمن السعيد الذى نسلمه هذا الارث القومى بنصف قيمته ؟

■ نعم ، من الذى سيشترى فى المزاد ؟ لقد قال لى رجل أعمال وطنى ان استقراء الوقائع . وتحليل الاحتمالات القائمة يجعلنا نستنتج ان دوائر الاعمال الاجنبية والصهيونية هى المرشحة لتحريك العملية وجنى ثمارها تحت اقنعة مختلفة . فهذه فرصة لشراء ، مستوطنات ، داخل مصر ، باسعار لم يحلموا بها . وهؤلاء المرشحون للشراء والاستيلاء لا يخشون من أية احتمالات للغدر بهم . فهم مطمئنون الى تأييد دولهم التى تملك كل ادوات الرعب والعقاب ..

هذا الاستنتاج لرجل الاعمال الوطنى اراه صحيحا . وقد افصح عن شىء منه د . ابراهيم شحاتة (المسئول الكبير فى البنك الدولى) فى مقال فضحنا مغزاه منذ اسبوعين ..

اننا ننذر ونحذر فهذه مخططات مرفوضة . والقائلون بها من أهل الحكم إما انهم جنوا واصبح واجبا إلباسهم ، قميص الأكتاف ، لمنعهم من التصرف . واما انهم تحت ضغوط تفقدهم حرية التصرف والاختيار .. هذا اذا أحسنا الظن بنواياهم الوطنية . وفى أى من الحالات . ان لاصحاب هذه التوجهات ان يرحلوا عن مواقع المسئولية ..

□ □ □ □ □ □ □

■ و .. اعتقد انه آن لنا ان نحدد بعض المبادىء والمفاهيم حتى

البقية ص ٥

شكرى يحذر من إهدار مجانية التعليم

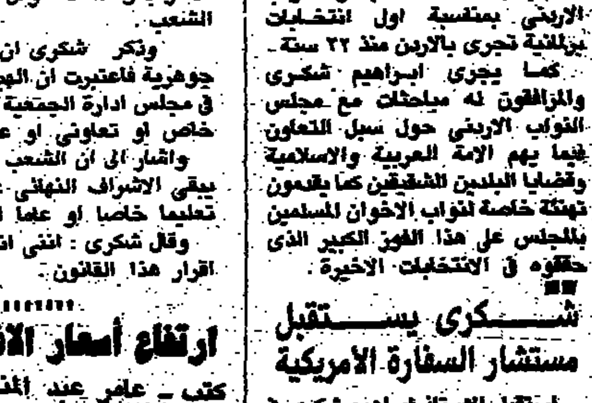
حذر الاستاذ ابراهيم شكرى زعيم المعارضة ورئيس الهيئة البرلمانية لحزب العمل من اهدار مجانية التعليم . وطالب ـ اثناء مناقشة مشروع القانون الخاص بالجمعيات التعاونية التعليمية فى اخر جلسات مجلس الشعب الاسبوع الماضى ـ بضرورة عرض المشروع للمناقشة على اوسع نطاق قبل تقديمه للمجلس .

وقال ان هذا المشروع يمس اساس التعليم فى مصر ويمكن ان يخلق وضعا غير الذى سرنا عليه والذى يتيح التعليم للعامة والخاصة . ولابد ان تناقشه الاحزاب والصحافة وكل الجهات المعنية بالتعليم فى مصر قبل ان يناقشه مجلس الشعب .

وذكر شكرى ان اللجنة التى ناقشت المشروع ادخلت عليه تعديلات جوهرية فاعتبرت ان الهيئات والشخصيات الاعتبارية يكون لها اكثر من صوت فى مجلس ادارة الجمعية وهو وضع يختلف عن التعاونيات .. ولانعرف هل هو خاص او تعاونى او عام .

واشار الى ان الشعب هو صاحب هذه المدارس والمبانى التعليمية ولابد ان يبقى الاشراف النهائى على العملية التعليمية كلها فى يد الشعب سواء كان تعليما خاصا او عاما او تعاونيا .

وقال شكرى : اننى اناشد ضمير المجلس واناشد ضمائركم عدم التسرع فى اقرار هذا القانون .



وفد التحالف الاسلامى يسافر إلى الاردن

يغادر القاهرة صباح غد الاربعاء فى طريقه الى الاردن الاستاذ ابراهيم شكرى زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل .

يرافقه وفد من الاساتذة مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والمستشار مامون الهضيبى وسيف الاسلام البنا وحسن الجمل ود . حسن الحسينى اعضاء مجلس الشعب وذلك لتهنئة مجلس النواب الاردنى بمناسبة اول انتخابات برلمانية تجرى بالاردن منذ ٢٢ سنة .

كما يجرى ابراهيم شكرى والمرافقون له مباحثات مع مجلس النواب الاردنى حول سبل التعاون فيما يهم الامة العربية والاسلامية وقضايا البلدين الشقيقين كما يقدمون تهنئة خاصة لنواب الاخوان المسلمين بالمجلس على هذا الفوز الكبير الذى حققوه فى الانتخابات الاخيرة .

شكرى يستقبل مستشار السفارة الأمريكية

استقبل الاستاذ ابراهيم شكرى فى مكتبه بمجلس الشعب صباح الاثنين الماضى مستر راين كروكر المستشار السياسى للسفارة الامريكية بالقاهرة الذى اطلعه على نتائج قمة مالطا التى تمت بين الرئيسين بوش وجورباتشوف

الحكومة تعجز عن إثبات قرار حل الاخوان المسلمين

قررت محكمة القضاء الادارى يوم الثلاثاء الماضى تأجيل دعوى جماعة الاخوان المسلمين والتى تطلب فيها الاعتراف بشرعيتها وحقها فى ممارسة

البقية ص ٢

موجة اضطهاد جديدة ضد الطلاب بالجامعات المصرية

كتب ـ عبد الفتاح فايد

شهدت الجامعات المصرية خلال الايام الماضية التى اعقبت تشكيل الاتحادات الطلابية سلسلة من الاجراءات التعسفية البوليسية لطلاب التيار الاسلامى خاصة الذين فازوا فى الانتخابات الاخيرة ..

ففى جامعة المنوفية القت قوات الامن القبض على ٩ من اعضاء الجماعة الاسلامية بكلية الهندسة عقب اعلان نتيجة الامتحانات الطلابية مباشرة بحجة القاء الدروس الدينية فى المدرجات . وقد داهمت قوات الامن المركزى منازلهم فى الفجر وروعت ذويهم .. والقت القبض على كل من اشرف عبد المقصود وبهاء عوض وغيرهم ..

وفى هندسة منوف ارسل الطلاب برقية الى كل من رئيس الجامعة ومحافظ المنوفية يستغيثون بهما ويطالبونهما بانقاذهم من العسف والاضطهاد الذى يتعرضون له على ايدى قوات الحرس وادارة الكلية سواء بالتدخل فى نشاطهم الطلابى او حرمان بعضهم من

البقية ص ٢

ارتفاع أسعار الاقمشة الصوفية والادوات المنزلية

كتب ـ عامر عبد المنعم

ذكر تقرير للغرفة التجارية لمحافظة القاهرة ارتفاع اسعار الاقمشة الصوفية من انتاج القطاعين العام والقطاع الخاص بنسب تتراوح مابين ١١٪ ، ٨٧٪ خلال العام الحالى .

ارتفعت اسعار صوف ، ستيا ، بنسبة ٩٪ ، و ، امبريال ستيا ، ١٥٪ و ، الجبر دين ، بنسبة ٢٨٪ وصوف ، الاسماعيلية ، ٢٦٪ و ، تويد المحلة ، ٢٣٪ ، و ، تويد مخلوط ، انتاج المحلة ، ٢٣٪ و ، شيفوت المحلة ، ٢٨٪ ، وصوف فيلا ، ٣٣٪

وكيل اول وزارة الاقتصاد أمام محكمة أمن الدولة

كتب : ربيع شاهين :

يعلن المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا صباح اليوم نتائج التحقيقات فى قضيتى وزارة الاقتصاد والريان

علمت ، الشعب ، ان قرار الاتهام فى قضية وزارة الاقتصاد يتضمن احالة وكيل اول بالوزارة لقطاع التجارة الخارجية ونائبه و ١٤ متهما آخرين من الموظفين العموميين بالوزارة للمحاكمة امام محكمة أمن الدولة العليا بتهمة الرشوة وتبديد المال العام وخيانة واجبات الوظيفة كما يتضمن قرار الاحالة قائمة باسماء الشهود وأدلة الثبوت والتسجيلات والمستندات .

نوادى التدريس تصعد المواجهة ضد الداخلية

كتب : عبدالرحمن ابوالعينين :

فى تطور خطير كررت نوادى التدريس بالجامعات المصرية رفضها لقانون الطوارىء ونددت بسياسة القبض والاعتقال العشوائى التى سادت بين النقابات المهنية ، وهددت بتصعيد الموقف واتخاذ اجراءات اشد حسما كالاعتصام والاضراب ما لم تتخل اجهزة الامن عن سياستها

البقية ص ٢

نجاح إضراب المحامين وبحث دعم الانتفاضة ماديا

كتب ـ محمود ابراهيم

تبحث النقابة العامة للمحامين بالقاهرة فتح باب التبرع المادى لدعم الانتفاضة الفلسطينية واقامة اسبوع من اجل الانتفاضة الفلسطينية ..

صرحت بذلك تهانى الجبالى عضو

البقية ص ٢

احتفال بمرور ١١ عاما على تأسيس حزب العمل

فى ذكرى مرور ١١ عاما على تاسيس حزب العمل تدور ندوة الحزب اليوم حول جذور الحزب وتجربته الماضية ورؤيته المستقبلية فى ظل المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية .

يلقى الاستاذ ابراهيم شكرى خطابا مطولا حول النشاة التاريخية لحزب العمل ، والرؤية المستقبلية فى ظل المتغيرات المحلية والدولية .

تبدأ الندوة فى السابعة مساء بالمقر الرئيسى للحزب فى ٣١٣ ش بورسعيد بالسيدة زينب والدعوة عامة .

.. واللجنة التنفيذية الجمعة القادم

تعقد اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعها الدورى فى الخامسة من مساء يوم الجمعة القادم ١٥ ديسمبر برئاسة الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس الحزب لمناقشة تقييم الاداء الحزبى فى ذكرى مرور ١١ عاما على قيام الحزب كما تناقش اللجنة خطة العمل فى المحافظات . يعقد الاجتماع بالمقر الرئيسى للحزب بالسيدة زينب .

كتب ـ قطب العربى

اكدت دراسة اقتصادية بمعهد التخطيط القومى .. ان ديون مصر ستبلغ ٦١ مليار دولار فى العام القادم . وان مصر ستحتاج الى قروض جديدة تقدر بحوالى ٦,٧ مليار دولار وتصبح نسبة خدمة الدين ٧٢٪

كما اشارت الدراسة التى اعدها الدكتور عثمان محمد عثمان الاستاذ بالمعهد ، الى ان حجم الديون يمكن ان يبلغ ١٠٥ مليارات دولار عام ١٩٩٥ وتصل مدفوعات الفوائد والاقساط الى حوالى ١٠ مليارات ، اى تصبح نسبة خدمة الدين ٩٣٪ وانه فى عام ٢٠٠٠ ستصل نسبة الديون اذا استمرت على

البقية ص ٢

أمريكا وراء تدهور القطن المصرى

كتب ـ صلاح بديوى

اكدت تقارير علمية اعدتها جهات متخصصة مختلفة بوزارة الزراعة حول اسباب تدهور محصول القطن بصورة خطيرة خلال السنوات القليلة الماضية والذى وصل قمته فى العام الحالى عن دور الخبراء الامريكان فى التخطيط لضرب القطن المصرى انتاجا وتسويقا

البقية ص ٢

« السعد » ينفى علاقته بمشكلة « مصر اليوم »

تلقينا من شركة السعد لتوظيف الاموال ردا مطولا على ما نشرناه حول جريدة ، مصر اليوم ، ..

والرد يدور كله حول نفى اية صلة لشركة السعد بكل ما حدث من

البقية ص ٢

لتطور الانتاج
الخميس أجازة

.. ولقد اتخذت الحكومة خطوة جريئة لزيادة الانتاج والصادرات وتحسين اوضاع المواطنين ودعم الجنيه المصرى .. لذلك قررنا جعل الاجازة ايام كذا .. وكذا ! !

نتائج مباحثات مبارك وحسين :

٤ نقاط للحوار فى اللقاء الثلاثى بواشنطن

كتب ـ محمود بكرى

بحث الرئيس مبارك والعاهل الاردنى الملك حسين فى اللقاء الذى تم بينهما السبت الماضى فى عمان وضع تصور مشترك لبحثه فى اللقاء الثلاثى بين وزراء خارجية مصر والولايات المتحدة واسرائيل اوائل الشهر القادم .. وذلك تمهيدا لعقد جلسات الحوار بين وفد اسرائيلى واخر فلسطينى للاتفاق على اجراء الانتخابات فى الاراضى المحتلة .. تتضمن ملامح التصور النقاط التالية :

١ ـ ضرورة الاتفاق المسبق مع اسرائيل على خطوات السلام التالية لعملية الانتخابات فى الارض المحتلة وان تضمن الولايات المتحدة هذا الاتفاق وتعمل على تنفيذه بمجرد انتهاء الانتخابات

٢ ـ ضرورة التركيز فى اللقاء الثلاثى على ان عملية الانتخابات لاتمثل جزءا اساسيا من خطوات السلام بقدر ماتمثل خطوة البداية التمهيدية لاجراء محادثات سلام على نطاق واسع ومن خلال المؤتمر الدولى للسلام للوصول الى الحل الشامل والنهائى .

٣ ـ ضرورة التركيز على ان حقوق الشعب الفلسطينى وان كانت تتلاءم مع اعتبارات الامن الاسرائيلى . الا ان الوجهة الحقيقية لهذه الحقوق تتمثل فى شرعية القرارات الدولية والاقليمية وضرورة الاعتداد بهذه القرارات .

٤ ـ ان الحوار الاسرائيلى الفلسطينى يجب ان تتوافر له كل الضمانات اللازمة لانجاحه ويقع هذا بشكل اساسى على عاتق الادارة الامريكية وتتمثل هذه الضمانات فى وقف الاعمال الاسرائيلية ضد الفلسطينيين والاتجاه الى المصالحة السياسية مع الشعب الفلسطينى من خلال اقرار حقوقه المشروعة .

تصاعد جديد فى أزمة القصب بالصعيد ! !

تصاعدت ازمة قصب السكر بصورة خطيرة فى الصعيد خلال الاسابيع الثلاثة الماضية عقب امتناع المزارعين عن زراعة محصول قصب السكر .

البقية ص ٢

اللجان النقابية تستنكر محاولات تصفية القطاع العام

كتب ـ رضا العراقى ـ وهدى مكاوى

وقع (٤٧) من القيادات العمالية من اعضاء مجالس الادارة المنتخبين ورؤساء اللجان النقابية بعدد من الشركات الصناعية على بيان استنكروا فيه محاولات تصفية القطاع العام .. سواء بالبيع او بطرح جزء من راسماله كاسهم ببورصة الاوراق المالية او طرحها لمشاركة العاملين فيه تحت ضغط البنك الدولى وصندوق النقد ..

طرح البيان ١٢ بندا لحل مشاكل القطاع العام ، من بينها الاستغلال الامثل للطاقة القصوى للمصانع ، وازالة القيود المفروضة على القطاع والمتمثلة فى التسعير الجبرى ، واصلاح الهياكل التمويلية ..

من ناحية اخرى اعلنت مجموعة من القيادات العمالية بالنقابات العامة للعاملين بالنسيج والتجارة والصناعات

البقية ص ٢

بيع ٣٠٪ من اسهم القطاع العام السياحى !

صرح مسئول كبير فى القطاع العام السياحى .. بان القطاع وافق على مبدأ مشاركة العاملين فى تملك اسهم الشركات التى يعملون بها.

وقال انه تجرى الآن دراسة فنية بمعرفة احد بيوت الخبرة المصرية

البقية ص ٢

وكيل اول وزارة التخطيط :

ليس لدينا خطة لاستصلاح اراضى

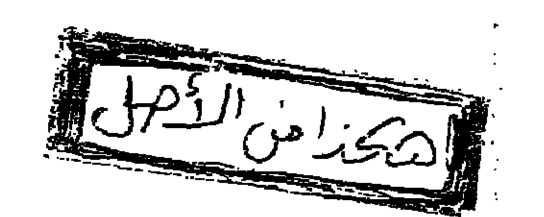
صرح الدكتور حسنى حافظ وكيل اول وزارة التخطيط بيك الاستثمار انه لاتوجد خطة جديدة لاستصلاح واستزراع الاراضى فى مصر ، اذ ان الخطة الاولى (١٩٨٣/٨٢ ـ ١٩٨٧/٨٦) والتى استهدفت استصلاح واستزراع ٦٣٦ الف فدان ، لم يتم منها سوى اعمال بنية اساسية لمساحة لاتزيد على ٢٠٠ الف فدان واعمال استزراع فى مساحة تقل عن ٨٠ الف فدان حوالى ١٢,٦٪ من اجمالى الخطة الخمسية المشار اليها

واضاف د . حسنى حافظ ان هذا يعنى ان يتبقى من الخطة الماضية مساحة تزيد على ٤٣٠ الف فدان لم تبدأ بها اعمال البنية الاساسية ، وهذا الرقم يزيد عن الرقم الذى تضمنته خطة

البقية ص ٢







مشروع قانون للجمعيات التعاونية التعليمية أمام مجلس الشعب

شكرى يحذر من إهدار مجانية التعليم

ويطلب مناقشة القانون على أوسع نطاق قبل تقديمه للمجلس

شهدت قاعة مجلس الشعب فى آخر جلسات الاسبوع الأول من الدورة الجديدة يوم الثلاثاء الماضى - مساجلات ساخنة حول قضية مجانية التعليم وذلك اثناء مناقشة المجلس لمشروع القانون الخاص بالجمعيات التعاونية التعليمية . اثار القضية ابراهيم شكرى زعيم المعارضة وتبادل الحوار معه حولها كل من الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس ود . فتحى سرور وزير التربية والتعليم .

حذر شكرى من احتمال ان يخلق هذا القانون الجديد وضعا غير الذى سرنا عليه والذى يجعل التعليم متاحا للعامة والخاصة .. ويهدر مبدأ مجانية التعليم وطالب بضرورة عرض هذا المشروع لخطورته الشديدة - للمناقشة على اوسع نطاق

تابع الجلسات :
عبد الفتاح فايد

كانت الجلسة قد بدأت صباح الثلاثاء بالموافقة بصفة نهائية على مشروع القانون الخاص بسلامة السفن بعد ان انتهى المجلس من مناقشته خلال جلسات الاسبوع ثم بدأ المجلس فى مناقشة التقرير المقدم من اللجنة المشتركة من لجنة التعليم والبحث العلمى ومكتب لجنة الشئون الدستورية والتشريعية عن مشروع قانون بشأن الجمعيات التعاونية التعليمية .

وقد حدد مشروع القانون الهدف من انشاء الجمعيات التعاونية التعليمية بانه هو انشاء المدارس الخاصة والمعاهد الخاصة والمشروعات التى تقدم الخدمات التعليمية وذلك طبقا للقوانين المنظمة للتعليم ايمانا بدور الحركة التعاونية وهى حركة اقرها الدستور ولا تهدف الى تحقيق الربح .

تحذير

تحدث ابراهيم شكرى فاكد اننا نشجع التعاونيات ولكن فى هذه الحالة الأهم هو التعليم لأنه ليس مثل اى سلعة اخرى . وقال من هنا انبه الى ان مشروع القانون الذى امامنا يمكن ان يخلق وضعا غير الوضع الذى سرنا عليه وهو ان يكون التعليم متاحا للعامة والخاصة ونحن لا يمكن ان نفرط فى مجانية التعليم سواء فى المدارس او المعاهد او الجامعات .

وقال ان هذا القانون يجب ان تناقشه الصحافة وتناقشه الاحزاب وكل الجهات المعنية بقضية التعليم قبل أن يدخل قاعة مجلس الشعب للمناقشة .

واناشد ضمير المجلس الثانى فى مناقشته والاستماع الى كل الاراء التى سيطبق عليها هذا القانون من خارج المجلس وان يناقش هذا القانون مع القانون الآخر الخاص بالتعليم والذى سيقدم للمجلس لانه مرتبط به وما سنناقشه فى واحد سيطبق عليه الثانى .

واشار شكرى الى احد التعديلات الجوهرية التى ادخلتها اللجنة على مشروع القانون والذى جعل لبعض الهيئات والشخصيات الاعتبارية الحق فى ان يكون لها اكثر من صوت فى مجلس الادارة .

وقال ان هذا التعديل يجعل الجمعيات التعليمية تخرج من اطار التعاونيات بحيث لم يعد مفهوما هل هى قطاع خاص ام تعاونى ام مدعومة من الدولة .

وفى نهاية كلمته قال . ايها الاعضاء اناشد ضمائركم ان تعطوا الفرصة لدراسة هذا القانون .

وزير التعليم يرد

وقد طلب د . فتحى سرور وزير التعليم الكلمة للرد على ما ذكره ابراهيم شكرى فقال إن الحكومة تؤكد على عدة معانى اهمها أن مجانية التعليم لا يمكن ان تمس والحكومة حريصة عليها وان انشاء الجمعيات التعاونية ليس من مستحدثات هذا القانون انما جاء القانون لتنظيم الوضع القائم وان اية مدارس تحت اى مسمى لابد ان تخضع لوزير التربية والتعليم .

الوزير لم يوضح

وعلق شكرى على هذا الكلام بان وزير التربية والتعليم فى كلمته لم يرد على النقطة التى اثارها والخاصة بما يمكن ان يخلقه مثل هذا المشروع من وضع لا تتوافر فيه فرصة التعليم لجميع ابناء هذا الشعب وقال لقد قامت الثورة من اجل ان يكون هذا الشعب جزءا واحدا وليس عدة اجزاء . فهناك التعليم العام والازهرى والخاص والمدعم من الدولة ونحن لسنا ضد التعليم الخاص لكن لابد ان تبقى للشعب سلطته على جميع انواع التعليم .

الجمعيات الخيرية !

تحدث نائب التحالف الاسلامى احمد سيف الأسلام البنا فقال : اود ان استفسر من الوزير حول نقطة مهمة فهناك جمعيات خيرية تخضع لوزارة الشئون الاجتماعية وتقوم بانشاء مدارس وتقديم خدمات تعليمية فما وضع هذه الجمعيات خصوصا وان الذين يقومون عليها لاهم لهم الا المال ولا شأن لهم بالتعليم على الاطلاق واشار الى وجود منشآت تعليمية كاملة تابعة لهم .

واشار الى ان المدارس الخاصة لاخطر منها على عقول بناتنا حيث انها تخضع لاشراف وزارة التربية والتعليم

التعليم السرى

وتحدث نائب التحالف محمود نافع فاكد ان هذا المشروع يواجه عقبة كبيرة من العقبات التى تقف فى طريق التعليم واشار الى ان ما ذكره النائب الوفدى احمد طه من وجود تعليم سرى فى عصر غير صحيح وقال ان ما يقصده النائب هو الكتاتيب التى تعلم الناس القرآن وبعض القراءة والكتابة وهى ليست مدارس ثم انها تخضع لاشراف الاوقاف والازهر

واكد ايضا على اهمية اللغة العربية مع التربية الدينية الصحيحة واكد أن العلم الذى لا تحرسه القيم لا يمكن ان يؤتى ثماره فى إصلاح المجتمع .

وتحدث عبد الفتاح الشوربجى فاكد ان كل مزيد من المبانى المدرسية سواء فى شكل تعاونى او خاص هو اضافة للعملية التعليمية من حيث هو خفض للكثافة داخل الفصول ورفع للكفاءة التعليمية واكد أيضا على مبدأ المجانية وضرورة تقنيه على اى هدف آخر .

وتحدث لاشين ابو شنب فاكد ان المدارس الخاصة تخضع بالكامل للتربية والتعليم وان ما اشار اليه البعض من وجود مدارس سرية ليس صحيحا حيث انها لا تعد مدارس بالمعنى الحقيقى ولا تعطى اية شهادات .

□ زعيم المعارضة يحذر من الاسراع فى مناقشة هذا القانون المهم

سيف الإسلام البنا

محمود نافع

مناقشات ساخنة بلجنة الصناعة حول مياه الشرب والصرف الصحى

فايز زايد

عقدت لجنة الاسكان والمرافق بمجلس الشعب يوم الاحد من الاسبوع الماضى اجتماعا هاما كشف النواب خلال المناقشات الساخنة فشل الحكومة فى حل مشكلة مياه الصرف الصحى ومياه الشرب . كما اكدوا المعاناة التى تتعرض لها كثير من المدن والاحياء من وراء نقص مياه الشرب او عدم وجود شبكة للصرف الصحى .

وقد تهرب من حضور الاجتماع المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط اللذان كان مقررا حضورهما الاجتماع .

اكد عبد الجابر عثمان نائب التحالف الاسلامى عن المنيا ان مدينة ملوى رغم أنها مدينة سياحية فليس بها شبكة للصرف الصحى وقد وعد الوزير حسب الله الكفراوى فى الدورة الماضية بادراج المدينة فى الخطة الا انه لم ينفذ ما وعد به حتى الآن .

وتساءل النائب الى متى تظل وعود المسئولين تذهب ادراج الرياح .

واتهم النائب محمود سالم الحكومة بعدم توفيرها الامكانيات المالية لاقامة شبكات مياه الشرب او الصرف الصحى وقال ان مراكز فاقوس وكفر صقر والحسينية بالشرقية اختلطت فيها مياه الشرب بمياه المجارى . والحكومة لم تتخذ حتى الان اى اجراء ولم تنفذ توصيات مجلس الشعب بشأن هذه المشكلة .

كما اشار النائب الى تلوث مياه الشرب بالرواسب والديدان .. وطالب لجنة الاسكان والمرافق بالمجلس بدور فعال لحل هذه المشكلة ..

اشتباك بين الوزارات

واشار النائب محمد العتقى الى ان احد العوامل الرئيسية فى تعطيل مشروعات الصرف الصحى هى الخلافات التى تنشب بين وزارات المالية والاسكان والتخطيط .

اكد اعضاء اللجنة ان مشكلة مياه الشرب واختلاطها بالرواسب من مياه المجارى ومياه الطلمبات الجوفية مازالت موضع معاناة المواطنين بأغلب المحافظات .

واشاروا الى وجود مشروعات بدأ العمل فيها منذ سنوات ولم تنفذ حتى الآن .

من ناحية اخرى اشار النواب الى ان هناك مشروعات اسكان لشباب النقابات المهنية الذين دفعوا اموالهم بها منذ ٣ سنوات ولم يتسلموا شققهم حتى الآن .

كما ان مشروع الايواء العاجل بالقطامية اقامته الدولة منذ ٦ سنوات وتكلف اكثر من ٩,٥ مليون جنيه ولم تتسلمه الحكومة من الشركات المنفذة حتى الآن رغم الانتهاء منه !

وطالب اعضاء اللجنة بعمل حصر شامل للاسماء التى حصلت على شقق من تعاونيات البناء والاسكان فى جميع المحافظات ووضع ضوابط دقيقة لهذا النوع من الاسكان .

هذا الأسبوع

فى ندوة استخدامات الكمبيوتر :

جهاز كمبيوتر يرقد فى مخزن احدى الشركات لعدم وجود من يديره بها

اكد خبراء الحاسبات الآلية بالمراكز المتخصصة فى الكمبيوتر والجامعات المصرية ضرورة محو امية الكمبيوتر التى يعانى منها الشعب المصرى . وطالبوا بتوفير هذه الحاسبات فى كل المواقع العلمية والتكنولوجية . كما طالبوا بربط ترقية المديرين والمسئولين بمدى معرفتهم بالكمبيوتر او عدم تأهلهم للترقية الا بعد الحصول على دورة فى الكمبيوتر .

جاء ذلك خلال الندوة التى بدأت يوم الثلاثاء الماضى ولمدة ثلاثة ايام وشارك فيها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء واكاديمية السادات والعديد من اساتذة الجامعات وكافة المتخصصين والمهتمين بالكمبيوتر .

من الجدير بالذكر أن نسبة الأمية الابجدية تتراوح بين ٥٠ و ٧٠٪ .

اكد الدكتور جهاد الميقاتى وكيل أول الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء للحاسب الآلى : ان التكنولوجيا الحديثة توفر للادارة العلمية نظما متطورة لاداء كافة البيانات اللازمة ومعدلات ادائها وكل ما يتصل بالادارة المالية من معلومات تلزم للعاملين بالدولة .

اشار د . الميقاتى الى زيادة عدد الحاسبات الآلية فى مصر من ٢١١ عام ١٩٨٢ الى ٢٧٢٩ حاسبا فى عام ١٩٨٨ بالحكومة والقطاع العام .

وذكر ان الخطة الخمسية الحالية خصصت ١,٢ مليار جنيه للحاسبات الآلية تقديرا للفائدة التى يحصل عليها متخذ القرار والمدير من وراء السرعة واختصار الوقت فى تنفيذ خطط التنمية .

واكد الدكتور حسن حسنى نائب رئيس اكاديمية السادات .. أن ثورة المعلومات التى اجتاحت العالم مكنت الى حد كبير المتعاملين مع الحاسبات الآلية من رفع كفاءة الادارة .

وطالب بأن يكون الحاسب الآلى مادة أساسية فى التعليم بجميع مراحله من الابتدائى وحتى الجامعة .

وقال الدكتور هشام حمبو الاستاذ بتجارة عين شمس واحد المتخصصين فى الحاسب الآلى : ان لدينا مشكلة تواجهنا تتمثل فى نقل المعلومات التى تعتمد على الخبرة وطالب بخطة تعليمية تثقيفية لكل مصرى فى كل موقع عمل .

وطالبت الدكتورة فريال بديوى رئيس مركز معلومات المركز القومى للبحوث .. بأن يكون من بين شروط ترقية الموظف الى مدير حصوله على دورة فى الكمبيوتر .

واشار الدكتور معتصم قداح احد المتخصصين فى علوم الكمبيوتر الى أن فى مصر خبرات كثيرة فى مجال الكمبيوتر وعلى درجة عالية من الكفاءة لكن لا تجد من يؤمن لها خبراتها .

احمد السيوفى

العروبيون [بقية]

عربية بل واكثر عروبة من كل الكلمات ..

ان الفعل الفلسطينى بحكم كونه فى مركز الصراع العربى الاسرائيلى هو اقل الافعال العربية عرضة للانحراف الانعزالى ، بينما يمكن اذا اقتصر الدعم العربى على كلمات الوصاية ان يقع فى وهده هذه الانعزالية .

والحل هو ان يلتزم المسلمون والمؤيدون للانتفاضة الفلسطينية وكل الذين يتصدون للوجود الاسرائيلى بدعم الانتفاضة وقيادتها وسياساتها المطروحة ، وان يحموا بنشاطهم الفعلى وحدتها الوطنية واستقلالها ..

لجنة الحريات تطالب بالتحقيق فى ازمة مصر اليوم

ناشدت لجنة الدفاع عن الحريات بنقابة الصحفيين مجلس النقابة ببحث حماية العاملين بالصحف

وكانت لجنة الدفاع عن الحريات قد اصدرت بيانا عقب اجتماعها باسرة تحرير جريدة مصر اليوم يوم الثلاثاء الماضى وكشف الضغوط التى مورست على الزميل مصطفى بكرى رئيس تحرير مصر اليوم السابق واقالته من منصبه

وطالبت اللجنة فى بيانها اجراء تحقيق جاد من كل الجهات المعنية فى المجلس الاعلى للصحافة ونقابة الصحفيين

ندوة الثلاثاء

استمرار الانتفاضة معجزة تاريخية وإنسانية فذة

فى إطار احتفالات حزب العمل ببداية العام الثالث لانتفاضة شعبنا الفلسطينى البطل فى الأرض المحتلة . عقدت « ندوة الثلاثاء » فى مقر الحزب الرئيسى تحت عنوان « الصراع العربى الاسرائيلى » .

افتتح الأستاذ ابراهيم شكرى - رئيس الحزب - الندوة حيث رحب بالأستاذ كامل زهيرى ضيف هذه الندوة - والدكتور احمد شوقى الحفنى عضو اللجنة التنفيذية واستاذ الاستراتيجية والامن القومى .

وقال شكرى : يطيب لنا ان نقول بعد مرور عامين وبداية العام الثالث على الانتفاضة ان استمرارها يمثل إعجازاً . إنسانيا كبيرا وفذاً .. نظراً للظروف الصعبة التى يعانيها ويعيشها الشعب الفلسطينى المجاهد على ارضه المحتلة فى الوقت الذى يتخاذل فيه حكامنا فى شتى الأرض العربية .. عن مساندتها ومؤازرتها .

واكد شكرى أن بداية العام الثالث للانتفاضة يأتى وسط متغيرات وظروف وأوضاع عربية وعالمية منها ماهو مباشر بالقضية ومنها غير المباشر وضرب مثلا بإنتهاء حرب الخليج وعودة مصر للصف العربى وذوبان جبال الثلج بين موسكو وواشنطن وأيضا التوسع الاسرائيلى فى مجال التسليح النووى فقد سمعنا عن الصاروخ الذى أطلقته اسرائيل فى ١٢ سبتمبر من العام الحالى ووصل لمسافة ١٣٥٠ كم .

وبدأ كامل زهيرى حديثه بتحية المجاهد ابراهيم شكرى وموقف صحيفة الحزب « الشعب » من الانتفاضة واشار الى أن دراسة علمية فى كلية الاعلام عن موقف الصحافة المصرية من القضية الفلسطينية اثبتت أن جريدة الشعب تأتى فى مقدمة الصحف المصرية وليس هذا بغريب على جريدة لحزب يحمل رايته إبراهيم شكرى .

تابع الندوة :
أشرف خليل
تصوير : نبيل ناشد

ثم انتقل كامل زهيرى الى استعراض الأسباب التى ادت الى استمرار الانتفاضة الى وقتنا هذا .. رغم تصريحات الاسرائيليين التى اكدت انها لن تستمر « ومنهم اسحاق رابين الذى قال انها لن تستمر اكثر من أسبوع وهو يعد بسحقها بمزيد من القمع » .

واكد كامل زهيرى إننا امام وضع ثورى يشتعل من شعب رفض الاحتلال واختار طريق الثورة لطرد المحتل وهو يقاوم بكل طوائفه وطبقاته وأجياله لايفصل بينهم حاجز لكن النظم العربية حوله لاتحرك ساكن ! !

ملامح الانتفاضة وأمجادها

ثم اخذ كامل زهيرى يوضح كيف بدات الانتفاضة وانتقلت من غزة الى الكرم الى نابلس الى بيت لحم الى الخليل الى داخل فلسطين ٤٨ خلال الاسبوع الاول . واضاف : ان الانتفاضة تتميز بتواصل الأجيال حيث شارك فيها الطفل الشاب والفتاة والرجل والمرأة والشيخ العجوز .

كما انها وجدت نوعا من الاكتفاء الذاتى حيث امتنع الفلسطينيون عن التعامل مع أى منتجات اسرائيلية وهو ما الحق ضرراً بالاقتصاد الاسرائيلى يعادل ٢ مليار دولار .

وفى الانتفاضة ووسط الحصار الذى تعانيه ضرب الفلسطينى أروع الأمثلة فى التكافل الاجتماعى من خلال تقاسم لقمة العيش والطحين وخزين البيت .

واوضح كامل زهيرى : كيف فشلت محاولات إسرائيل لغرس الشقاق بين الفلسطينيين حيث كان تضامن الفلسطينيين على مختلف طوائفهم واتجاهاتهم لطمة على وجه الصهاينة لتستمر الثورة والجهاد يدا بيد الى أن نستكمل النصر . وليعرف العالم أن قضيتنا لم ولن تموت .

وعما أحدثته الانتفاضة من تأثير فى الرأى العام العالمى قال كامل زهيرى : بصفتى رجل إعلام فإننى أقول أن الصورة الذهنية التى كونها الرجل الغربى عن القضية تغيرت تماما بفضل الانتفاضة حيث كنا فى الماضى نركز فى دعايتنا على فلسطين الجريحة التى تتألم أما اليوم فالعالم الغربى أمام انبهار وابداع يتوافق مع تكوينه النفسى حيث يرى الفلسطينى يقاوم بحجر ويقف فى صلابة يتحدى الرصاص ولايعبأ بالموت . قال لى أحد نواب البرلمان الايطالى : أن المعونة كانت تجمع من القرى والمدن من أجل الانتفاضة دون إنتظار لدعاية أو لتحرك الأحزاب ولأول مرة تنقد إسرائيل فى البرلمان الايطالى .

واكد كامل زهيرى أن العالم العربى لم يكن على مستوى الانتفاضة حيث مازالت أحلام السلام تراود خيالات الجميع وتزداد ترهلا بينما تزداد اسرائيل تطرفا ويزداد تمسكهم بالنظرية الصهيونية لتهويد الأرض واقتلاع الفلسطينيين من عليها ولن يعطونا شيئا فهم - كما يرون أنفسهم - شعب الله المختار وهذه الأرض - فى نظرهم - هى ارض الميعاد ! !

ثم اعطيت الكلمة بعد ذلك للاستاذ الدكتور احمد شوقى الحفنى .. عضو اللجنة التنفيذية والأمين العام المساعد للحزب واستاذ الاستراتيجية والأمن القومى - الذى بدأ بتعريف الصراع بأنه نتاج اختلاف مصالح وأهداف ، واشار الى أن الصراع الدائر بيننا وبين اسرائيل ليس منفصلا عن بيئته الدولية ومايحدث ويموج بها من متغيرات ولهذا فهو يؤثر ويتأثر بها ثم جال الدكتور الحفنى بالحاضرين فيما يحدث فى المعسكر الشرقى ورياح التغيير التى تجتاحه ونسمات الديمقراطية التى فتحوالها الابواب والشبابيك وأكد أن هناك تغيرا اكيدا مقبلا فى علاقة المعسكر الشرقى بالمعسكر الغربى فى ضوء التغيير الحادث وان هذا بدوره يؤثر بقوة فى صراعنا مع إسرائيل



كامل زهيرى يتحدث والى يساره إبراهيم شكرى والدكتور شوقى الحفنى

تساؤلات بريئة لوزير العمل !

فى إطار السياسة التى يروج لها وزير العمل القائمة على طهارة القلب . ونظافة اليد .. نطرح مجموعة من التساؤلات حول مصداقية ذلك .

فلقد اصدرت غرفه المشورة بجلسة ٢٩ نوفمبر الماضى قرارها باستمرار حبس المحاسب محمد نصر الدين رئيس اللجنة النقابية للمقاولون العرب ونائب رئيس النقابة العامة للبناء فى القضية رقم ٦٩٨٠ جنايات امن دولة عليا وتقديمه للمحاكمة محبوسا وذلك لاتهامه هو ولآخرين من اعضاء اللجنة النقابية فى رشوة وتبديد منقولات والتساؤلات هى :

هل حقيقة ان رئيس النقابة العامة للبناء رفض طلبكم بتجميد اللجنة النقابية الا بعد الحصول على أمر بذلك من رئيس شركة المقاولون العرب .. ؟ واذا كان الامر كذلك فرحم الله ايام الحاج محمد احمد عمر الملقب برائد عمال البناء .. وهل حقيقة ان المذكور مازال يصرف مرتبه من شركة المقاولون العرب رغم حبسه بدعوى عدم علم الشركة بحبسه لانه متفرغ للعمل النقابى ؟

وهل حقيقة انه صرف حوالى ١٥ الف جنيه من صندوق الزمالة الخاص بالعاملين فى الشركة لهيئة الدفاع عنه المكونة من كبار المحامين وان بينهم نائبا عاما سابقا . لانه رئيس صندوق الزمالة ؟

وعلى الرغم من ذلك رفض امين صندوق النقابة العامة الضغوط التى مارسها عليه رئيس النقابة العامة لصرف بدلات العضو المحبوس والسؤال الاخير .. هل يستقيم كل ذلك مع طهارة القلب ونظافة اليد ؟ ! !

نقابى موديل ١٩٨٧

تصاعد الحملة ضد مشروع وزير الثقافة "بقية"

خاص للشعب ، ان مجلس الكلية قرر تشكيل لجنة برئاسة العميد وعضوية الوكيلين ورؤساء الاقسام لتحديد الموضوعات التى تناقشها الندوة والفترة الزمنية اللازمة لاعداد الدراسات كما تقرر دعوة المهتمين بالاثار والعمارة فى مختلف الجامعات للمشاركة فى هذا المؤتمر

لتحقيقات التى سبق اجراؤها بمعرفة المباحث واجهزة الشرطة كما لن يؤخذ برأى اللجنة الهندسية التى اقرت سقوط الحجر بعوامل الطبيعة لكنها سوف تضم الى ملف التحقيقات ومعها شريط فيديو .

كما صرح المصدر نفسه ان الاقوال التى ذكرها احمد الشاعر حارس ابو الهول ولارى هانزى واللذان اكدا سقوط الحجر بفعل فاعل هى اقوال منطقية ..

يذكر ان الامريكى لارى غادر البلاد الجمعة الماضى الى امريكا وسوف يعود ثانية الى مصر قريبا .

محاكمة فاروق [بقية]

بقضية .. قوية من فضل الله بالحق .. معتزة بعد الله والامة التى خرجت منها ، بالوثائق والحقائق فلا رعدة من خوف ، ولا رجفة من مواجهة ، ولا اهتزاز من اختراق وكشف الزيوف وهى حتوف .

(وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون) ٢٢٧ الشعراء ٢٦

ان اى بناء مما ورد فى مشروع السيد فاروق حسنى سوف نرفع الامر الى القضاء استنادا الى قانون الآثار المادة ٤٢ ...

لن تكون مصر بعد اليوم حكرا لفاروق حسنى او ميراثا شخصيا خاصا لمنصب زائل يعرف الشعب المصرى اسبابه ودواعيه .

احمد قدرى [بقية]

العلمية تعزز هذا الرأى

واعرب عن تفاؤله بقرار تولى النيابة للتحقيقات مؤكدا ثقته برجالها وبالقضاء المصرى وطالب بتشكيل لجنة علمية محايدة لدراسة ابو الهول والحجر الساقط منه وتحديد اسباب سقوطه .

صرحت مصادر مطلعة بالنيابة العامة لـ « الشعب » ان النيابة العامة لن تأخذ بصفة اساسية

بواقى الصفحة الأولى

تصاعد جديد .. « بقية »

فتدخلت السلطات المحلية هناك بمساندة قوات الامن وقامت بتدمير مساحات واسعة من الأراضى الزراعية فاقت ٩ آلاف فدان مزروعة بالقمح والشعير واستبدلت زراعاتها بالقصب ، وتم تهديد المزارعين بالاعتقال فى حالة اعتراضهم على ذلك ، الأمر مما جعلهم يقدمون سيلا من الشكاوى لكبار المسئولين بالدولة ، يتهمون فيها السلطات هناك باعفاء كبار المزارعين من زراعة القصب وفرض زراعته على صغار المزارعين على حساب قوتهم وغذاء ماشيتهم ..

وكيل اول .. « بقية »

٨٨/٨٧ - ١٩٩٢/٩١ . كما ان مساحة الاستزراع المتبقية من الخطة الخمسية ٨٣/٨٢ - ٨٧/٨٦ تقدر باكثر من ... الف فدان .

جاء ذلك فى ندوة ادارة التنمية ومواجهة الازمات التى نظمتها جمعية خريجى معهد الادارة العليا .

موجة اضطهاد .. « بقية »

دخول الحرم الجامعى . وذلك بعد فصل ٣٧ طالبا من الجماعة الاسلامية واعتقال اثنين آخرين بتهمة صلاة الظهر بحديقة الكلية .

وقد نظم الطلاب مظاهرة يوم الاربعاء الماضى انتهت بالدعوة الى اعتبار يوم الخميس عطلة عن الدراسة احتجاجا على عمليات الفصل التعسفى دون سابق انذار . وقد تجاوب طلاب الكلية فى مقاطعة المحاضرات او الاضراب عن الدراسة ..

وفى كلية التجارة تم فصل ٦ من طلاب الجماعة الاسلامية فصلا تعسفيا دون تحقيق

وحاول الطلاب التظلم لرئيس الجامعة غير ان ادارة الحرس الجامعى منعتهم من الاتصال به ..

وفى جامعة طنطا قام د . عبد التواب اليمانى عميد كلية الزراعة بكفر الشيخ بحل اسر النشاط بالاتحاد الجديد التى تنتمى للتيار الاسلامى .

وفى المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ قام عميد المعهد بتعيين ١٢ طالبا من عملاء الإدارة ممثلين عن الفرقة الرابعة التى لم يكتمل بها النصاب القانونى وبدلا من اجراء عملية التصعيد كما تقضى اللائحة ، قام هو بتعيين الامين والامين المساعد للاتحاد من هؤلاء المعينين واستبعاد ممثلى السنوات الثلاث الاخرى الذين فازوا بالانتخاب لانهم من ابناء التيار الاسلامى ..

بيع ٣٠ ٪ .. « بقية »

المرموقة لتطبيق هذا النظام على احدى شركات القطاع العام السياحى .

وعلمت الشعب ان الشركة التى سيبدأ البيع فيها هى شركة مصر للسياحة وسيكون البيع فى حدود ٣٠ ٪ من الأسهم للعاملين بالشركة .

وقد اعلنت الحكومة الامريكية عن قرض قيمته ٢٠٠ مليون دولار لتمويل عمليات بيع اسهم القطاع العام السياحى

« السعد » ينفى .. « بقية »

صراعات فى حزب الامة وجريدة « مصر اليوم » ..

ويؤكد حرص الشركة على الابتعاد عن التدخل فى شئون الصحافة بأى صورة من الصور ..

و « الشعب » تنشر رد الشركة هذا عملا بحقهم فى نشر الرد وعلى مسئوليتهم ..

٦١ مليارا .. « بقية »

المعدل الحالى اكثر من ١٧٣ مليارا اى تتضاعف الديون ثلاث مرات خلال عقد التسعينات وتكون قيمتها اقل قليلا من ثلاثة امثال الناتج المحلى الاجمالى فى نهاية القرن الحالى ..

وفى هذه السنة لن تكفى ايرادات مصر من صادراتها السلعية والخدمية الا لتغطية ٨٨٪ فقط من مدفوعات خدمة الدين وستكون بحاجة الى ١٦ مليار دولار فى شكل قروض جديدة لمواجهة عجز صادراتها عن تغطية الواردات وعجزها عن سداد الاقساط والفوائد المستحقة من مواردها الذاتية

نجاح الاضراب [بقية]

مجلس نقابة المحامين ومقررة لجنة الشئون العربية ..

من ناحية اخرى نجح الاضراب الذى دعت اليه النقابة العامة حيث اضرب المحامون على مستوى الجمهورية يوم السبت الماضى ولمدة نصف ساعة

وكان المحامون قد اضربوا لمدة نصف ساعة من الساعة التاسعة حتى التاسعة والنصف وذلك بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث .. ورفع المحامون علم فلسطين على مبنى النقابة العامة والنقابات الفرعية واحرقوا علم اسرائيل وقد شاركت الجماهير مع المحامين فى المحاكم والنقابات ..

الحكومة تعجز [بقية]

نشاطها الى جلسة ١٣ فبراير القادم وذلك حتى يتمكن محامو الحكومة من احضار قرار حل جماعة الاخوان المسلمين المزعوم !

وكانت المحكمة قد تداولت القضية على مدى ١٢ عاما منذ عام ١٩٧٧ وتم تأجيلها اكثر من مرة لاسباب متعددة من بينها عجز الحكومة عن اثبات قرار الحل ..

نوادى التدريس [بقية]

التعسفية وترفع وصايتها عن الجامعة .

واستنكر الحاضرون الحملة الشرسة التى تشنها الصحف القومية ضد مجلس جامعة القاهرة عندما اعلن رفضه لمشروع هضبة الاهرام .

واعلن اعضاء المؤتمر الذى عقد بجامعة المنصورة الاحد الماضى ، تأييده للانتفاضة الفلسطينية فى عامها الثالث ومطالبة الدول العربية بتقديم الدعم المالى لها

امريكا وراء [بقية]

واستشهدت تقارير الخبراء بما ورد فى تقرير لجنة وزنر التى شكلت بقرار من الرئيس الامريكى السابق رونالد ريجان لدراسة اصلاح قطاع الزراعة المصرى والتى نصحت خلاله اللجنة الحكومة المصرية باحلال زراعة القطن قصير التيلة محل القطن طويل التيلة

اللجان النقابية .. « بقية »

الهندسية رفضها التام لتوجهات الحكومة التى تتعلق بتصفية القطاع العام تحت اسم تحويله الى شركات قابضة ..

جاء ذلك خلال اجتماع للقيادات العمالية باتحاد العمال خلال الاسبوع الماضى

● عزاء واجب ●

● الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس الحزب وقياداته واعضاء اللجنة التنفيذية والعليا واسرة تحرير الشعب وقيادات واعضاء الحزب بالمحافظات يتقدمون بخالص العزاء لاسرة الاستاذ فريد طلبة عضو الحزب بطنطا ...

● ويتقدمون مع الزميل صلاح القصى بخالص العزاء للمستشار طلعت سلمان رئيس محكمة القاهرة لوفاة نجله .

● كما يتقدمون بخالص العزاء للزميل المهندس فريد جاويش لوفاة الاستاذ وجيه صالح جاويش للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

● ولجنة مركز الشهداء تنعى الزميل محمد محمد بدوى أمين مساعد لجنة مركز الشهداء

● ويتقدمون بخالص العزاء للزميل مظهر نفادى امين شباب محافظة اسيوط لوفاة صهره ابو زيد سيد عامر

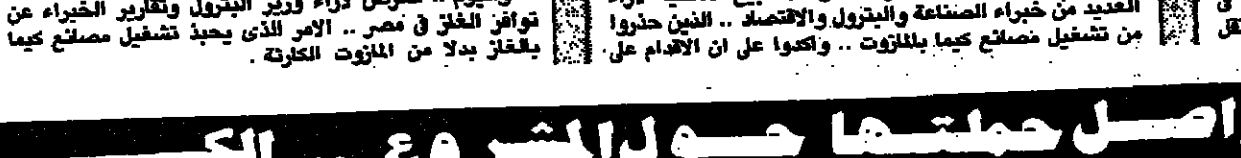
● كما يتقدمون بخالص العزاء للزميل ابراهيم عوض عضو هيئة مكتب التل الكبير لوفاة شقيقته .

● والاستاذ مجدى حسين يتقدم بخالص العزاء لعائلة محمد ابو قرع لوفاة الاستاذ مصطفى كمال محمد قرع ...

مازالت ردود الافعال تتوالى .. حول كارثة تشغيل مصانع كيما بالمازوت بدلا من الغاز .. حيث اكد وزير البترول الكيميائى عبدالهادى قنديل وزير البترول .. على عدم توافر غاز طبيعى لتشغيل مصانع كيما .. فى الوقت الذى اكدت فيه احصائيات هيئة البترول .. التابعة للوزير .. على وجود الغاز بوفرة فى مصر .. وقدرته على تشغيل مصانع كثيرة مثل كيما .. لمدة لاتقل عن ٢٥ عاما قادمة .. كما توالت التحذيرات .. التى تدق ناقوس الخطر الذى يواجه مصر .. بعد سنوات قليلة .. من حيث حاجتها لاستيراد البترول ..

وكانت « الشعب » قد عرضت فى الاسابيع الماضية لآراء العديد من خبراء الصناعة والبترول والاقتصاد .. الذين حذروا من تشغيل مصانع كيما بالمازوت .. واكدوا على ان الاقدام على مثل هذه الخطوة .. يهدد مصر بكارثة بترولية واقتصادية وخيمة العواقب .

واليوم .. نعرض لآراء وزير البترول وتقارير الخبراء عن توافر الغاز فى مصر .. الامر الذى يحبذ تشغيل مصانع كيما بالغاز بدلا من المازوت الكارثة .



عبدالهادى قنديل

وزير البترول لـ « الشعب » ليس لدينا غاز لمصانع « كيما »

ففى البداية اصر الكيميائى عبدالهادى قنديل وزير البترول على ان وزارة البترول ليس لديها غاز فائض لتشغيل مصانع « كيما » ، وان المتوافر لديها هو المازوت .

وقال فى تصريحات لـ « الشعب » انه ابلغ وزير الصناعة بأن المتوافر لديه هو المازوت والا فلا دخل لوزارة البترول بمصانع كيما .. وانه عرض على وزارة الصناعة تكنولوجيا المازوت التى تستخدم فى اكثر من منطقة من العالم وانه على هذا الاساس يتم حاليا اعادة بناء مصانع كيما المتهالكة واجراء عمليات الاحلال والتجديد على اساس استخدام المازوت !

واوضح وزير البترول ان اقرب حقول للغاز من مصانع « كيما » هى تلك الحقول الموجودة فى منطقة البحر الاحمر « بشقير » والتى تم تنميتها بكاملها وتنتج يوميا ١٦٠ مليون قدم مكعب يوميا يتم استهلاكها بالكامل ولايفيض منها قدم مكعب واحد حيث تتجه هذه الكمية من خلال شبكة خطوط من المواسير تم انشاؤها منذ خمس سنوات لتغذية مصانع السماد فى السويس ولتشغيل محطة كهرباء ابوسلطان بالاسماعيلية ولتمويل بعض المشروعات الاخرى فى بورسعيد .

قلت لسيادته . ولماذا لاتستغل حقول الغاز الموجودة فى سيناء ، والتى يحرق منها فى الهواء سنويا ١٧٠ الف طن من الغاز المصاحب ؟ !

فقال . نعمل حاليا على تجميع هذا الغاز ونأخذ منه البوتاجاز ولكن الجزء المتبقى يحرق بالفعل وكما نأخذ منه جزءا لتشغيل مصانع سيناء للمنجنيز ولكن نظرا لان هذه الشركة تمر بظروف غير مضبوطة فان عملية المد تعثرت ولكننا ندرس حاليا استغلال هذا الغاز .

حاولت طرح ماجاء على السنة الخبراء ، ومانطقت به الدراسات والتقارير الحكومية التى نشرناها على امتداد اربعة اعداد من « الشعب » ، من خطورة استخدام المازوت فى تشغيل كيما بدلا من استخدام المازوت .. واهدار ثروتنا البترولية ..

تحقيق : احمد شعبان

على مستقبل ثروتنا البترولية واقتصادنا ولكنه ارجأ تلك لحديث شامل وعد به خلال الايام القادمة .

وحتى يتم ذلك الحديث ، فان احدا لم يقل بأن مانتنجه من الغاز الطبيعى يفيض منه شىء تخفيه وزارة البترول وتستخدم بدلا منه المازوت .

ولكن الذى قيل ويقال هو ان مانتنجه من الغاز يمثل جزءا بسيطا من احتياطى مصر منه وانه مطلوب زيادة ومضاعفة هذا الانتاج لتلبية الاحتياجات من الغاز

إحصائية هيئة البترول ترد : لا .. لدينا غاز طبيعى يكفى لمدة ٢٥ سنة !

● رئيس هيئة البترول يعترف بالتقصير فى إنتاج ٤ر٤ مليون طن غاز !

م . حمدى البنبى يعترف بالقصور !

الاحصائية الرسمية الصادرة عن هيئة البترول المصرية « تابعة لوزير البترول » تقول ان احتياطى مصر من الغاز الطبيعى فى ١٩٨٧/٦/٣٠ هو ١٣٥,٨٦١ مليون طن نستهلك منها فى السنه خمسة ونصف مليون طن وهذا يعنى ان هذا الاحتياطى بهذا المعدل من الاستهلاك يكفى مصر لمدة ٢٥ سنة خلاف الغازات المصاحبة وحقول الغاز التى تكتشف حديثا .

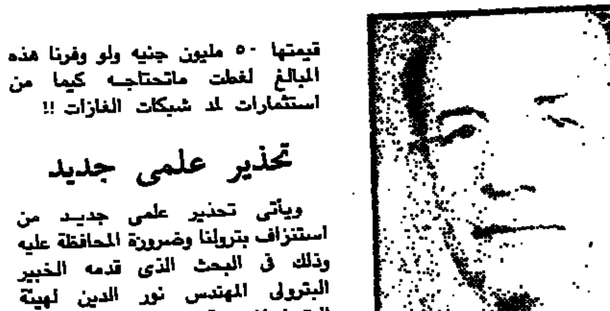
● ويعلق الخبير البترولى المهندس محمد طالب زارع على هذه الاحصائية فيقول لو اعتبرنا ان متوسط الزيادة فى انتاج الغاز من عام ١٩٨٧ حتى ١٩٩٠ وصل ٩ ٪ فان كمية انتاج الغاز تصبح ٧,١ سبعة وواحد من عشرة ، مليون طن سنويا ، تحتاج مصانع كيما منها فقط

¾ مليون طن من الغاز وهى تمثل نسبة ضئيلة جدا من اجمالى الانتاج (٣.٤ ٪) ولاتعطى لاحد الحق فى ان يتطل بانه ليس لديه غاز لـ « كيما » وبدلا من ذلك

يتم تشغيل المصانع بـ ١٠٠٠ طن مازوت يوميا تستلزم تكرير ¾ مليون بترول خام من ثروتنا البترولية !!

ولو قيل اننا مع معدل الزيادة فى انتاج الغاز فانه لن يفيض منه شىء لكيما !! فان الرد على ذلك انه كان يجب على وزارة البترول ان تزيد من انتاج الغاز الى ١١ مليون طن وليس ٧,١ مليون طن اى بزيادة قدرها ٤.٤ مليون طن تكفى لتشغيل ١٦ مصنعا مثل كيما ، ولكنه الكسل . والقصور الواضح فى هذا المجال على حساب ثروتنا البترولية والذى يثبت ذلك القصور هو المهندس حمدى على البنبى رئيس هيئة البترول على الصفحة العاشرة من مجلة البترول « عدد اكتوبر » . وهى مجلة رسمية حيث يقول بالنص (كان يمكن احلال كمية اضافية من الغاز محل المازوت والسولار بمحطات توليد الكهرباء تقدر بحوالى ٤.٤ مليون طن) !!

اما يقال من ان تنمية حقول غاز جديدة ومد شبكات غاز الاف الكيلومترات لمصانع كيما تتكلف مبالغ طائلة فان ذلك غير حقيقى . والكلام للمهندس « طالب زارع » ـ لان تكاليف مد شبكات الغاز لكيما تتكلف ١٠٠ مليون دولار ، مائة مليون وهذه التكلفة تساوى تقريبا ماسوف نهدره من بترول خام سنويا لمد كيما بالمازوت وهى يساوى ¾ مليون طن خام قيمتها بسعر اليوم ٧٥ مليون دولار ، اضف الى ذلك ١٧٠ الف طن غاز مصاحب تحرق من الهواء قيمتها ٥٠ مليون جنيه ولو وفرنا هذه المبالغ لغطت ماتحتاجه كيما من استثمارات لمد شبكات الغازات !!


... مداه فى عام ٨٨/٨٧ ، وهو ٤٠٠ ... مكعبا يوميا ، إلا انه كان يمكن احلال ... الغاز محل المازوت والسولار ... الكهرباء ، تقدر بحوالى ٤.٤ مليون طن (تكافىء ٥٧٠ مليون قدما مكعبا من الغاز فى اليوم)

الصفحة العاشرة من مجلة البترول عدد اكتوبر .



محمد طالب زارع

تحذير علمى جديد

ويأتى تحذير علمى جديد من استنزاف بترولنا وضرورة المحافظة عليه وذلك فى البحث الذى قدمه الخبير البترولى المهندس نور الدين لهيئة البترول المصرية تحت عنوان نحو برنامج وطنى محدد الاهداف لترشيد استهلاك الطاقة . ويحذر فيه من اننا سنبدأ عام ١٩٩٢ فى استيراد ٢ مليون طن من البترول قيمتها ٢٠٠ مليون دولار باسعار اليوم !!

ليس ذلك فحسب . بل ان الدكتورة رجاء عز الدين خبيرة الطاقة تدق بشدة ـ فى احدث دراسة لها ـ ناقوس الخطر بشأن طريقة استهلاكنا للبترول بهذا الاسراف وتؤكد ان ذلك يعنى اننا نسرع الخطى الى فترة يتضاءل فيها البترول المنتج ونقوم باستيراد جزء من احتياجاتنا فى العام القادم فمعدل الاستخراج السنوى للبترول فى مصر يصل الى ٩.٨ ٪ فى المتوسط من الاحتياطى وهو من اعلى المعدلات فى العالم فى الوقت الذى يبلغ فيه متوسط المعدل العالمى ٣.٥ ٪ فقط !!

● بحث مقدم لهيئة البترول يحذر من استيراد البترول عام ١٩٩٢

وتلفت النظر الى انه بعد انهيار قيمة صادراتنا البترولية بسبب حرب الاسعار ـ من ٣,٣٤ مليار دولار عام ١٩٨٥ الى ٧٣٣ مليون دولار فقط عام ١٩٨٧ مما وضع مواردنا من النقد الاجنبى فى مأزق خطير فان الامر يحتاج لسرعة اتخاذ القرارات لتطوير باقى القطاعات الانتاجية كالصناعة والزراعة كمنهج جديد لزيادة التصدير والحد من الصادرات البترولية بحيث تقل اهميته النسبية كمصدر من مصادر الدخل القومى والعمل على تركه فى باطن الارض لزيادة عمر الاحتياطى منه .

اسلوب اتخاذ القرار

وتلفت النظر الى نقطة هامة وهى انه عند البحث عن مصادر الطاقة البديلة للبترول يدور معظم الجدل قبل اتخاذ اية قرارات « هل هى اقتصادية ؟ » او كيف نقارن تكاليفها بتكاليف الوسائل الحالية للوقود ؟ ؟

وهذا الاسلوب فى اتخاذ القرار قد لايكون الامثل لان وقت بذل الجهد للتوصل الى مصادر الطاقة البديلة هو الوقت الحاضر ، اما اذا انتظرنا حتى نفاد القطرة الاخيرة من البترول . ثم نبدأ التفكير فان هذه السياسة ستؤدى الى حدوث كارثة قومية بكل ما فى الكلمة من ابعاد فى الوقت الذى تتضاعف فيه تكاليف الاحلال .

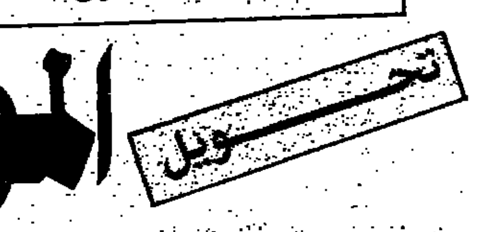
اما اذا كنا بصدد اتخاذ القرار فى الوقت المناسب فعلينا ان نبدأ من الان بعمليات الاحلال ومن المؤكد اننا سنحتاج الى كل انواع مصادر الطاقة التى يحتل الغاز الطبيعى دورا هاما ورئيسيا .

وتمكن اهميته فى تطور تكنولوجيا استخراجه وتصل مكوناته وتكثيفه واستعماله كوقود وكمادة خام اساسية فى الصناعات البتروكيماوية والاسمدة ، كما يستخدم كوقود فى صناعة الاسمنت والاسمدة ، والحديد والصلب ومحطات توليد الكهرباء .

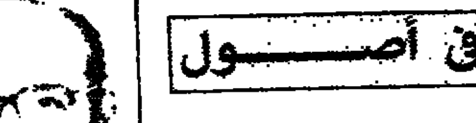
وبعد .

هل يقرأ المسئولون هذا الكلام العلمى بعناية ويعيدون والتفكير فى مشروع كيما » .. الكارثة ؟ !!

الخروج من مأزق تصفية شركات توظيف الاموال



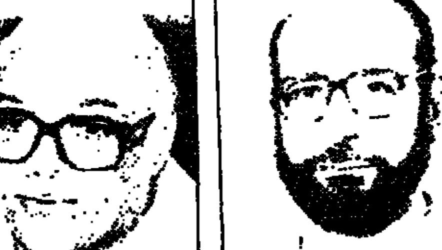
تحويل المودعين الى مساهمين



فى أصول الشركات

خبراء الاقتصاد يؤكدون : لايمكن تصفية كل الشركات فى ٦ اشهر .

● تحويل المودعين الى مساهمين يحل المشكلة ويصلح المسار الاقتصادى للشركات



د . عبدالحميد الغزالى — د . احمد النجار

ارتباك شديد .. يسود الاوساط المالية والنقدية فى مصر بعد ان فرضت الدولة على شركات توظيف الاموال ان تصفى نفسها خلال ستة شهور من الان .. الامر الذى يعد مستحيلا من وجهة النظر الاقتصادية والمالية فكما يؤكد الخبراء الاقتصاديون . فانه لايمكن ان تصفى هذه الشركات انشطتها فى الفترة من الان وحتى شهر يونيو القادم هذا بجانب الشركات التى وافقت عليها الهيئة وتصفى نفسها بطريقة رد الاموال غير الشركات التى سلكت من البداية جانب التصفية ولم توفق اوضاعها ؟ كما يتساءلون ايضا عن مدى تحمل السوق المصرى لهذا الحجم الهائل من التصفية ؟ ومن الذى يشترى ؟

وبعيدا عن الانفعال وعن كون هذه الشركات ممتازة او غير ممتازة او حتى نصابة فان هذا الامر غير ممكن بالمرة ، وايمانا منا بمصلحة الاقتصاد المصرى القومى .. ومصلحة المودعين فان الشعب وحزب العمل .. يطرحان اليوم . حلا لهذه المشكلة وهو تحويل المودعين الى مساهمين . وقد حملنا هذا الاقتراح الى اصحاب الشركات والخبراء الاقتصاديين والمودعين لمعرفة ارائهم ..

وكان اللقاء فى البداية مع بعض اصحاب الشركات

اقتراح جديد

حيث قال الاستاذ محمد عليوة مدير عام شركة الحجاز : ان مسألة التصفية فى ستة اشهر امر مستحيل فمثلا نحن لدينا اراض اشتريناها فى الاسكندرية والساحل الشمالى بـ ٣٥ مليون جنيه كنا قد شرعنا لاقامة مشاريع عليها واعددنا الدراسات لذلك ولكن توقفنا بسبب ماحدث . فمثل هذه الاراضى كيف يمكن ان تباع فى هذه الفترة ومن الذى يشتريها ؟ فى ظل الرعب الاقتصادى الذى يسيطر على السوق هذا لو افترضنا اننا سنجد من يملك هذه الاموال ، واذا اردنا ان نملك كبار المودعين وقبلوا ان يملكوا هذه الاراضى فكيف اتعامل مع صغار المودعين هل نعطى لمن له الف جنيه او اقل او اكثر ثلاثة امتار فى هذه الارض لماذا لايعطوننا فرصة للتسييل لكى نعطى على الاقل صغار المودعين الغلابة الذين يصعب ان نملكهم وبالتالى يحتاجون الى هذه الملاليم لاقامة اودهم . انه من غير المعقول ان تتم التصفية الجماعية لعشرات الشركات فى وقت واحد وفى سوق واحد هو السوق المصرى الذى يعانى من قلة سيولة شديدة وهل من المتصور انهم لو وافقوا على توفيق اوضاعنا فهذا يعنى اننا نستطيع ان ننجح اقتصاديا بما يسمح لنا بالتصفية ورد الاموال على مدى اربع سنوات اما اذا رفضوا توفيق اوضاعنا بمعنى اننا عاجزون اقتصاديا يطلب منا ان نصفى شركاتنا (ونحن غير كفء لذلك طبقا لرؤيتهم) فى مدة ستة اشهر .

● قلت للاستاذ محمد عليوة فما الحل فى رأيك ؟ وماذا ترى فى مسألة تحويل المودعين الى مساهمين ؟ قال : ان الدولة تريد تصفية نشاط شركات الاموال ونحن لامانع لدينا وقد اقترحنا صيغة لذلك فيها راحة لجميع الاطراف نرجو ان تنظر اليها الدولة بعين الاهتمام وهى ان تتحول الشركات الى شركات مساهمة ويرفع فيها رأس المال بحيث تنتهى الشركة بانتهاء تنفيذ مشاريعها ولايسمح لها بممارسة اى نشاط جديد ، وصحيح ان المودع يهمه ان يأخذ امواله سائلة ولكنه لن يجد افضل من هذه الحالة حيث انه سيأخذ امواله وارباحه بعد ان يتحول الى حامل سهم ويشرط ايضا الاتطرح هذه الاسهم فى السوق وانما تغطى اموال المودعين فقط

[هل تباع مصر]

اما الاستاذ احمد رائف رئيس مجلس ادارة شركة الزهراء للاعلام العربى فانه يقول ان قضية تحويل المودعين الى مساهمين هى احسن الحلول التى تعالج مشاكل القانون ١٤٦ المستعصية والتى تكتنفها مشاكل قانونية واقتصادية كثيرة تحتاج الى فتوى ونظر فهل يمكن مثلا ان يكون رأس المال المصرح به لشركة من الشركات يتجاوز المائة مليون جنيه وما علاقة ذلك بحجم التحويلات اللازمة للتمويل وقد يكون هناك علاج قانونى لشكل الشركة بهذه الطريقة فى حالة وجود قرار سياسى لهذا التحويل وايا ما تكون المشاكل المترتبة على تحويل الشركات التى رفضت الحكومة توفيق اوضاعها الى شركات مساهمة ويكون كل مودع صاحب اسهم فيها بنظام يوضع لهذا فهى بالتأكيد يمكن ان نصفها تحت عنوان انقاذ مايمكن انقاذه من الاقتصاد القومى المصرى الذى سينهار بالتأكيد فى حالة تصفية هذه الشركات مع ملاحظة استحالة رد الاموال قبل ١٩٩٠/٩/٦ لاغلبها ، واذا اخذنا فى الاعتبار ان الصحف طلعت علينا بطرح اسهم شركات القطاع العام للجمهور فيفهم من هذا ان الحكومة تعرض كل شركات مصر للبيع فاين المشترى الذى ايشترى القطاعين العام والخاص مع ملاحظة عدم وجود قطاع ثالث ، والخوف كل الخوف ان تتقدم شركات اجنبية بلافتات مصرية لشراء كل الشركات او بعضها ثم نكتشف بعد فترة انها كانت شركات يهودية علما بانه لايوجد مستثمر عاقل فى اى بلد من بلاد العالم يقدم على وضع أى استثمارات فى مصر نظرا للمناخ المضطرب والقوانين المتضاربة التى تصدر كل يوم والمستثمر الوحيد الجرىء الذى يضمن كل حقوقه فى مصر دون انتقاص هو المستثمر اليهودى

لكن ماذا يقول رجال الاقتصاد حول هذه المشكلة . واقتراح تحويل

تحقيق : احمد السيوفى

التخوف من تسلل شركات يهودية داخل شركات الأموال اذا اصرت الحكومة على التصفية

● د . عبدالحميد الغزالى :

● بعد قرار التصفية شركات الاموال وصلت الى حد الكارثة

الشركات الى شركات مساهمة .. يساهم فيها المودعون بودائعهم .

يقول الدكتور احمد النجار الامين العام للاتحاد الدولى للبنوك الاسلامية : ان هذا الحل منطقى ويتفق مع النوايا التى ادت الى هذه الظاهرة ففى الاصل كان اقبال المودعين على وضع مدخراتهم فى هذه الشركات على اساس المشاركة فى الربح والخسارة لولا الدعاية التى قامت بها بعض الشركات باستخدام حافز الربح السريع والتوزيع الشهرى للارباح تحت الحساب وتعويد الافراد على تصور يخالف التصور الاصلى مما كان له اثار سلبية على الطرفين فالاصل كما قلت كان ايداع مدخرات بهدف المشاركة هو اهم العوامل التى تسهم فى حل مشاكل التمويل والتنمية وهى معاملة الودائع المستحقة لدى شركات توظيف الاموال التى تقوم باستثمارات داخل القطر باعتبارها بمثابة مساهمات فى اصول الوحدات الصناعية او الشركات مع توضيح كامل لطبيعة هذه الاصول ومستقبل العمل بها .

ويرى د . احمد النجار ان إحياء هذه الفكرة سيكون عاملا ايجابيا فى صالح الطرفين فيحس المودعون بمسئولياتهم ومشاركتهم للنشاط الاستثمارى وسيعمل كل منهم بصفته مالكا لجزء من هذا النشاط بما قد يسهم فى جذب موارد مالية اضافية كما ان وضوح النشاط والاعلان الصادق عنه قد يفتح الباب الذى اغلق نتيجة عدم الثقة لدى المدخرين بسبب الاوضاع التى صاحبت مصير هذه الشركات فينبغى الانتبه ان مشكلة المشاكل فى الوضع الاقتصادى الحالى تتمثل وتتركز فى اعادة كسب ثقة المواطنين فى تمويل المشروعات الاستثمارية الخاصة ولو امكن اعادة الثقة فى الفترة المستقبلية لامكن جذب المليارات من الموارد التى امتلأت بها المؤسسات المالية فى الدول الاخرى خارج مصر . وليس هذا اقتراح جديد وانما هو اقتراح تدعو اليه الدولة ليل نهار بتكرارها النداء الى المواطنين للمساهمة فى مشروعات التنمية التى تقوم بها كما تتطلع الدولة واجهزتها الى دعوة المواطنين للاحلال محل القطاع العام فى الشركات المتعثرة والتى يرجع سبب تعثرها الى المديونية الناشئة عن القروض والائتمان غير المنضبط من القطاع المصرفى وعلى الاخص بنوك القطاع العام فاذا كانت هذه هى السياسة المأمولة والمرجوة فلاشك ان تشجيع المودعين لدى شركات توظيف الاموال ليتحولوا الى مساهمين بايداعاتهم المستحقة تعتبر اسهل الطرق والوسائل لوضع هذه السياسات موضع التطبيق العملى

ويرى د . النجار ان كل ذلك يتوقف قبل كل شىء على وضوح موقف الدولة تجاه هذين الطرفين من حيث وضوح وسائل الدعم والتأييد باعلان التسهيلات الضريبية والتسهيلات الجمركية والاجراءات الادارية التى تشجع القائمين على هذه الشركات على مضاعفة الجهد وبذل المزيد من النشاط وفتح باب الأمل امامهم وبالتالى نكون قد حققنا للمجتمع فائدتين عظيمتين وهما تشغيل الطاقات المعطلة ودعم الطاقات الانتاجية والاهم من ذلك فتح باب اعادة كسب الثقة لدى المواطنين بما قد يسهم فى جذب مزيد من الودائع الحائرة والتى تبحث عن استثمارات مأمونة فى القطاع الخاص .

وقال الدكتور عبدالحميد الغزالى أستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة :

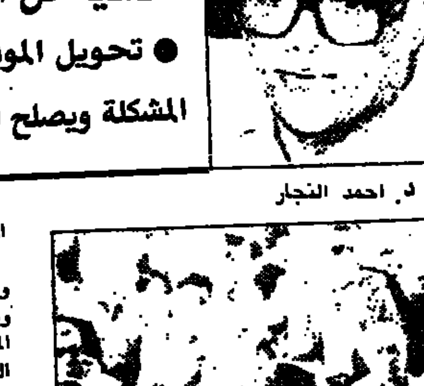
ان ظاهرة شركات توظيف الاموال والتى كان يفترض انها وعاء ادخارى واستثمارى جديد يمد الاقتصاد المصرى بعوامل الحيوية والنماء بعد الجمود النسبى فى المؤسسات النقدية والمالية التقليدية ، قد وصلت الى حد الكارثة واصبح جميع الاطراف المرتبطين بها فى مأزق حقيقى بعد خيار التصفية الذى فرض على بعضها وخيار التصفية الواقعى ايضا الذى فرض على من قبل توفيق اوضاعه منها .

يجعلنا نؤكد ان قانون تلقى الاموال رغم محاولته القاصرة فى الحفاظ على حقوق المودعين فى الخيارين سوف يؤدى فى النهاية ومن خلال معدلات التضخم التى تزداد اتساعا عاما بعد عام الى التآكل المتزايد فى حقوق هؤلاء المودعين ومن ثم تكون النتيجة النهائية ضياع شبه كاملة لهذه الودائع . ومن ثم يمكن ان تفكر السلطات النقدية إذا ما كانت حقيقة جادة فى الحفاظ على البقية الباقية من هذه الودائع ان تعمل إذا امكنها ذلك على صرف جزء نقدى من هذه الودائع لكى يصرف المودعون امورهم العاجلة ، والجزء الباقى يعطى لهم فى صورة حقوق أو اسهم ملكية فى الاصول العينية المتبقية على اساس امكانية تحويل هذه الاصول إلى شركات مساهمة صناعية او تجارية أو خدمية او زراعية تبعاً لطبيعة هذه الاصول .. وحتى لاتضطر هذه السلطات أو اصحاب هذه الشركات (المؤسسين وفقا لهذا القانون) إلى التصرف الاضطرارى بالبيع للوفاء بما يمكن الوفاء به من قيمة الودائع والذى يعنى بيعها (هذه الاصول) بابخس الاثمان مما يشكل مزيداً من الضياع فى حقوق هؤلاء المودعين ويزيد من ازمة الثقة فى مناخ الاستثمار فى مصر .

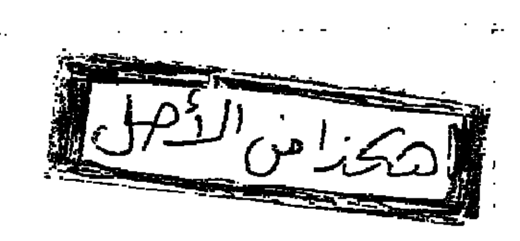
مع المودعين

قالت السيدة نفوسة مصطفى ابراهيم ربة بيت ان الامور بهذا الشكل معناه اننا لن نأخذ شيئا من اموالنا ومن المستحيل ان يضع انسان عاقل قانوناً يجعل فيه تصفية شركة ضخمة جداً فى ستة اشهر .. فهذا معناه ان اصول هذه الشركة لن تباع باكثر من ٢٠٪ من سعرها الواقعى ثم يأتى التضخم ليأكلها فعلى افضل الظروف يسترد الواحد منا مايساوى ٥٪ من قيمة ما اودع ـ فيافرحتنا بحكومتنا العظيمة التى تدخلت لتحمى اموال المودعين ! ! فهل تكون للدولة الشجاعة وتعترف بأنها اخطأت أو حتى تعوضنا عن هذه الخسائر ؟ هل يوجد عاقل يرد علينا ؟ فاذا ارادوا ان يجعلونا مودعين او مساهمين او حملة صكوك نحن موافقون بشرط الا نكون كما تريد لنا الحكومة ان نكون متسولين .

وقال ابراهيم البنا موظف : ان مسألة التصفية مستحيلة فى ستة اشهر لان لى صديقا اراد ان يبيع شقة فظل يعلن عنها قرابة العام ولم تبع بالسعر المطلوب فما بالك باشياء بمليارات يريدون بيعها فى هذه الفترة البسيطة ؟ اتصور لحل هذه المشكلة ان نتحول إلى اصحاب اسهم وتشترى الحكومة منا هذه الاسهم حتى لاتحدث كارثة .



المودعون .. كيف تحولهم الى مساهمين



□ □ بعيدا عن الاستعراضات وافتتاح المكتبات

اين حقوق اطفالنا في الاسرة . وفيما قبل المدرسة . وفي المدرسة . وفي حمايتهم من انحراف والتيهم . وفي الحفاظ على اموالهم ؟؟

وبعيدا عن الصخب التليفزيوني باعياد الطفولة . وبعيدا عن الالفاظ البراقة والشعارات الجوفاء

ومع كامل احترامنا لعقد مبارك للطفولة . ولجولات حرم رئيس الجمهورية لافتتاح مكتبات الأطفال . وللاعلان العالمي لحقوق الطفل .

مع احترامنا لكل هذا . ذهبنا نبحث عن اجابة لهذه الاسئلة ؟ !




● اين حقوق هؤلاء الاطفال

● يقيمون المهرجان وينسون هؤلاء

● المأساة .. والتشرد على الوجود

■ في البداية ذهبت اسأل الدكتور المستشار جمال الدين محمد محمود نائب رئيس محكمة النقض وأمين عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية عن حقوق الطفل العائلية ؟ !

□ اجابني : يمكن تصنيف حقوق الطفل العائلية الى مجموعتين ظاهرتين من وجهة النظر الاسلامية . وهما مجموعة الوصايا والتوجيهات الدينية ثم مجموعة الحقوق الشرعية او القانونية .

■ قلت له . ما هو الفيصل في هذا التمييز ؟

□ قال : الفيصل في الجزاء المترتب على الاخلال بهذه الحقوق . فالشرع الاسلامي لا يشتمل فقط على الجانب التشريعي . اذ يشتمل ايضا على احكام دينية وخلقية لا نجد لها جزاء دنيويا . والتوجيهات التي نضعها تحت هذا التصنيف هي ذاتها الحقوق التي اوجبها الله ورسوله على الاسرة تجاه الطفل ولكنها لا تتمتع بحماية قضائية عند انتهاكها . فهي تعرض من ينتهكها لغضب الله ولعذابه في الآخرة . ولكن لا يحكم للطفل بها قضاء مع اهميتها البالغة في مرحلة الطفولة . وكذلك لا يمكن اجبار الأبوين على الوفاء بها للطفل . ويعذر الأبوان اذا كانا غير قادرين على الوفاء بها . على خلاف حقوق الطفل التي يمكن اقتضاؤها جبرا مثل حقوق النفقة والحضانة . ولايعذر الأبوان في حالة الاخلال بها إذتكفل الشريعة جزاء او حلا من الحلول لمواجهة هذا الاخلال .

■ سألت . هل تضرب لنا مثلا بحقوق الطفل التي ليس لها عند اهمالها جزاء ؟ !

□ قال : مثل اسم الطفل . والاحتفال بمولده . وختانه . وتعليمه وتربيته . والتسوية بينه وبين اخوته .

× × ×

■ وسألت الدكتور عبدالفتاح أحمد حجاج عميد كلية التربية بجامعة الاسكندرية واستاذ ورئيس قسم اصول التربية : اطفال ما قبل الذهاب للمدرسة ماذا عن حقوقهم التربوية ؟ !

□ قال : عادة ما يكون الطفل بين الرابعة والسادسة من عمره بحاجة الى المديح والابتسام والتشجيع او التقدير الايجابي بوجه عام ويستجيب لها ونظرا لخصائص مرحلة النمو هذه وابتعاد الطفل عن القاعدة الأساسية اى التمركز حول الذات . فان التشجيع والاحترام من شأنها ان يسهما في دعم صورة الطفل عن ذاته ومن ثم تنعكس على ناتج التعلم . كذلك فان الاطفال بين الرابعة والسادسة ينمون جسميا بصورة متسارعة . ومن ثم فهم بحاجة الى برنامج غذائي متوازن يواكبه تمرينات جسمية وبدنية ملائمة وفترات راحة كافية .

■ سألته : من مؤسسات ما قبل المدرسة دور الحضانة . ما مدى جدواها بالنسبة للطفل ؟ !

□ أجاب : قام باحثان بتحليل البحوث المتعلقة بالحرمان من الأم . وكذلك البحوث المتعلقة بالالتحاق المبكر والمتأخر للأطفال بالتعليم وذلك منذ الثلاثينات وحتى بداية الستينات وتوصلا الى ان الالتحاق بدور الحضانة يتيح الفرصة لحرية الام على حساب الطفل . وانه يهدد تماسك البيت . ويعتقد ان ايضا ان التعليم النظامي المبكر من شأنه ان يعمل على تجزئة الاسرة ويهدد رفاهية الطفل وان يؤدي الى المخاطرة بالاسراع في نمو الطفل . وقبل ان يكون مهيأ لذلك من الناحيتين العصبية والعضوية .وقبل ان يكون لديه استعداد ادراكي للتعلم .

■ قلت : ما أثر الالتحاق بدور الحضانة على التحصيل الدراسي للطفل ؟ !

□ قال : اثبتت احدى الدراسات ان مهارات الأطفال في مجال القراءة والحساب ومهارات الادراك الحركي لم تختلف عن مثيلتها في مجموعة متشابهة من الأطفال الذين لم يلتحقوا بدور الحضانة .

■ سألت : كيف ؟ !

□ قال : بعبارة اخرى فان البيئة المنزلية للبيت من بيوت الطبقة المتوسطة اجتماعيا واقتصاديا لها من الفعالية ما لدار الحضانة في تهيئة الطفل للأعمال المدرسية بالصف الأول من المدرسة الابتدائية .

■ ابديت دهشتي !

□ فقال : هذه النتيجة ليست مستغربة حيث أن الجانب الأكاديمي ليس من بين اهداف التربية في دور الحضانة !

تحقيق
ممدوح قاسم

■ قلت للدكتور عبدالله محمد ابراهيم بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية تربية الاسكندرية : ما مدى توافر الحق التعليمي للطفل في المنهج المدرسي الحالي ؟ !

□ قال : جاءت مناهج المرحلة الابتدائية خالية من ذكر اية حقوق للطفل تتعلق بتزويده بوجبة غذائية او حصوله على مكافآت مادية عند التفوق او علاجه من الأمراض التي يعاني منها او الاصابات التي يتعرض لها او المساعدة المادية بالنسبة لحالات الفقر او توفير الشروط الصحية في البيئة المدرسية سواء ما يتعلق منها بأماكن التغذية او حجرات الدراسة او مرافق المدرسة .

□ اضاف : لكن يمكن القول ان الحق التعليمي للطفل الذي يساعده في مجال النمو العقلي قد توافر في مناهج المرحلة الابتدائية بدرجة معقولة اى بنسبة مئوية ٥٧,١٪ كما ان الحق التعليمي للطفل الذي يساعده في المجال الوجداني قد تحقق بنسبة ٢٣,٤٪ تقريبا في مناهج المرحلة الابتدائية .

□ اضاف : ايضا منهج المواد الاجتماعية يوفر حق الطفل في معرفة النظم الاجتماعية والوظائف والخدمات التي يقدمها المجتمع للفرد في بيئته ووطنه وبالتالي حقه في اكتساب اتجاهات سليمة نحو المؤسسات الاجتماعية وكذلك حقه في تنمية الشعور لديه بالاعتزاز بوطنه وبقوميته العربية .

■ قلت : اين حقق منهج المواد الاجتماعية حق الطفل الذي يساعده في النمو الاجتماعي ؟ !

□ قال : ليس تماما ! فيلاحظ انه جاء خاليا من ذكر اية اهداف تتعلق باكتساب الطفل المتعلم المهارات اللازمة للمساهمة في حياة الجماعة وكيفية مواجهة امثلة من مواقف الحياة الاجتماعية بالفحص والتخطيط والتنفيذ بالتعاون مع الآخرين . وحقه في اكتساب عادة احترام الآخرين وتبصيره بحقوقه الاجتماعية في مقابل واجباته . وكذلك تبصيره بالخطر الذي يهدد الأمة العربية بما يسلحه لمواجهته في حدود قدراته .

■ قلت . وبالنسبة لحق الطفل في معرفة المجال الدولي من خلال التعليم ؟ !

□ قال : يمكن القول ان منهج المواد الاجتماعية وفر له حقه في معرفة خريطة العالم ومركز الوطن منها . وكذلك حقه في معرفة العلاقات التي تربط وطنه ببعض دول العالم . الا انه لم يوفر حق الطفل في المعرفة المبسطة عن المنظمات الدولية والاقليمية ودور مصر فيها .

■ سألته وحق الطفل في الاعداد للحياة العملية في البيئة التي يعيش فيها ؟ !

اجابني : يمكن القول ان منهج المرحلة الابتدائية من خلال مناهج التربية الزراعية والاقتصاد المنزلي وفر للطفل المتعلم حقه في الاعداد للحياة العملية في البيئة التي يعيش فيها من خلال تزويده بالمعرفة التي تعينه على ادراك مصادر الثروة بالبيئة في ممارسة العمل الذي يختاره مستقبلا واكسابه اتجاهات ايجابية نحو العمل اليدوي المنتج .

□ استدرك : ولكن يلاحظ على المنهج هنا انه جاء خاليا من التركيز على كيفية اكساب الأطفال المهارات اللازمة لاستثمار وقت الفراغ بشكل يفيدهم بصورة عملية ويبعدهم عن الانحراف بكل صوره .

■ قلت للدكتور عبدالله : هذا بشأن حق الطفل في المناهج المدرسية . فماذا عن تحقق هذه الحقوق فعليا وواقعيا في المناهج التي تدرس له ؟ !

□ قال : يلاحظ بشكل عام على جوانب النمو العقلي انها غير متحققة حيث بلغت النسبة المئوية الخاصة بذلك ٥١٪ ! ! .. اما بشأن النمو الوجداني فقد تحقق بدرجة متوسطة حيث بلغت النسبة المئوية الخاصة بذلك ٣٧,٥٪ ! ! كما أن جوانب حق الطفل في النمو الاجتماعي قد تحقق بنسبة متوسطة ٣٩,٥٪ كذلك توافر حق الطفل في ادراك العلاقات الدولية من خلال التربية بنسبة ٤٨,٦٪ اما فيما يتعلق بحق الطفل في الاعداد للحياة العملية في البيئة التي يعيش فيها على المستوى الواقعي فقد اتضح عدم تحقق ذلك بسبب الروتين وعدم وجود المتخصص الفني والخوف من استخدام العهدة من الأجهزة والأدوات . وبذلك يمكن القول ان الطفل لم يعد للحياة العملية في البيئة التي يعيش فيها ! !

× × ×

■ سألت . هل يتأثر الأبناء بأساليب معاملة الوالدين لهم ؟ !

□ أجابني الدكتور محمود عبدالحليم منسي استاذ مساعد بقسم علم النفس التعليمي بكلية تربية الاسكندرية : اساليب معاملة الوالدين للأبناء لها أثرها الفعال في تكوينهم النفسي والاجتماعي . فاذا كانت معاملة الوالدين قائمة على التقبل والمحبة فان ذلك يؤدي الى بناء شخصية الأبناء بناء سليما . اما اذا كانت اساليب معاملة الوالدين للأبناء تعتمد على أنواع متباينة من اساليب المعاملة كالتقبل والتشدد فإن هذا التذبذب في اساليب المعاملة يعوق النمو النفسي للأبناء ويؤثر تأثيرا سالبا على صحتهم النفسية . وتؤثر اساليب تربية الوالدين المتشددة او المتساهلة في زيادة السلوك العدواني عند الأبناء ؟

■ قلت : كيف ؟ !

■ قلت : اذا ظهرت مظاهر السلوك العدواني على الطفل هل نستطيع التخفيف منها ؟ !

□ قال : اساليب معاملة الوالدين التي تحترم حقوق الطفل في حرية التعبير والاعتراض تقلل من السلوك العدواني عند الأطفال . والعدوان غالبا ما يكون استجابة للاحباط الذي يعاني منه الطفل نتيجة سوء المعاملة . التي تعرض الأطفال للعقاب البدني او اللفظي الذي يشعرهم بالاحباط ويزداد العدوان عند الأطفال بزيادة العدوان عند افراد اسرهم .

■ قلت للدكتور رمسيس بهنام استاذ القانون الجنائي وعلم الاجرام بحقوق الاسكندرية : اذا ما اساءت الاسرة استخدام الحق في تأديب اطفالها . هل هناك نص في القانون المصري لتجريم اساءة استخدام هذا الحق ؟ !

□ قال : لا توجد في مصر قواعد جنائية خاصة باساءة استخدام الحق في التأديب . وانما توجد القواعد التي تعاقب العدوان على سلامة بدن الغير مثل الضرب والجرح والضرب او الجرح المفضي الى عاهة . والضرب او الجرح المفضي الى موت .

■ سألت : وفي حالة تخلي الاسرة عن طفلها ؟ !

□ اجاب : يجرم القانون المصري تخلي الاسرة عن الصغير في مواده رقم ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ من قانون العقوبات المصري . لكن اول ما يلاحظ ان القانون لا يحمي سوى الصغير الذي يقل عمره عن سبع سنين .

■ قلت للدكتور رمسيس : واذا هجر الزوج او رب الاسرة اسرته وقطع المدد عن صغاره ؟ !

□ قال : لا يوجد في قانون العقوبات المصري نص يعاقب الزوج على هجرانه منزل الزوجية مدة تزيد على شهرين بدون عذر . وانما نصت المادة ٢٩٣ من هذا القانون على « أن كل من صدر عليه حكم قضائي واجب النفاذ بدفع نفقة لزوجته او اقاربه او اصهاره او اجرة حضانة او رضاعة او مسكن وامتنع عن الدفع مع قدرته عليه مدة ثلاثة اشهر بعد التنبيه عليه بالدفع يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة وبغرامة لا تتجاوز خمسمائة جنيه مصري او باحدى هاتين العقوبتين . ولا ترفع الدعوى عليه الا بناء على شكوى من صاحب الشأن . واذا رفعت بعد الحكم عليه دعوى ثانية عن هذه الجريمة فتكون عقوبته الحبس مدة لا تزيد على سنة .

■ قلت : يعني قانون العقوبات المصري لا يسأل رب الاسرة عن سلوكه المنحرف ؟ !

□ قال : هذا صحيح . كما لا يسأله عن سلوكه المخل باشباع الحاجات الأساسية لابنائه . وانما يقرر مسئوليته الجنائية في حالة واحدة هي أن يتوانى في تنفيذ حكم صدر عليه بالنفقة ومشمول بالنفاذ . وبالتالي فان جريمة هجر العائلة نطاقها ضيق جدا في قانون العقوبات المصري !

■ سألت : وفي حالة اجرام الأب هل يظل الصغير خاضعا لولايته ؟ !

□ اجاب : ينص المرسوم بقانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٥٢ بتقرير حالات لسلب الولاية على النفس . على وجوب سلب السلطة الأبوية في بعض الحالات وجواز سلبها في البعض الآخر .

× × ×

■ قلت : وحالات جواز سلب او وقف كل او بعض حقوق الولاية ؟ !

□ اجاب : اذا حكم على الولي بالاشغال الشاقة المؤبدة او المؤقتة . واذا حكم على الولي (مرة واحدة) لجريمة اغتصاب او هتك عرض او لجريمة مما نص عليه قانون مكافحة الدعارة . واذا حكم عليه اكثر من مرة لجريمة تعريض الأطفال للخطر او الحبس بغير وجه حق او لاعتداء جسيم متى وقعت الجريمة على أحد ممن تشمله الولاية . كذلك اذا حكم بايداع أحد المشمولين بالولاية دارا من دور الاستصلاح . واذا عرض الولي للخطر صحة أحد ممن تشملهم الولاية او سلامته او اخلاقه او تربيته بسبب سوء المعاملة او سوء القدوة نتيجة الاشتهار بفساد السيرة او الادمان على الشراب او المخدرات او بسبب عدم العناية او التوجيه ولا يشترط في هذه الحالة ان يصدر ضد الولي حكم بسبب تلك الافعال !

□ واضاف : وخلاصة القول انه بينما يعاقب القانون في اوروبا الولي الذي يعرض للخطر صحة الصغير او سلامته او اخلاقه او تربيته بسبب سوء المعاملة او سوء القدوة نتيجة الاشتهار بفساد السيرة او بسبب عدم العناية او التوجيه . يكتفي في مصر بسلب السلطة الأبوية منه اذا قدرت ذلك المحكمة ! !

■ قلت للمستشار الدكتور محمد كمال حمدي : يتسلم الولي او الوصي اموال القاصر لرعايتها وادارتها الا انه قد يهمل في هذه المهمة . كما قد يرتكب من الافعال ما يؤدي باموال القاصر التي عهد بها إليه .. فكيف نضمن حق القاصر في هذه الحالة ؟ !

□ قال المستشار : مسئولية الوصي وفق أحكام المرسوم بالقانون الخاص بالولاية على المال فقد فرض المرسوم بقانون جزاء على تقصير الوصي في الواجبات المفروضة عليه او على عدم تنفيذ قرارات المحكمة وهو الغرامة التي لا تزيد على مائة جنيه وحرمانه من اجره كله أو بعضه وعزله او بأحد هذه الامور . وتوقيع هذا الجزاء جوازي ولجاز للمحكمة ان تمنح هذه الغرامة او جزءا منها للقاصر . ويقرر المرسوم بقانون ايضا عقوبة الحبس مدة لا تتجاوز سنة وغرامة لا تزيد على مائة جنيه او احدى هاتين العقوبتين على كل وصي انتهت نيابته اذا كان بقصد الاساءة قد امتنع عن تسليم اموال القاصر لمن حل محله في الوصاية ما لم ينص القانون على عقوبة اشد . وهذا الجزاء الجنائي الاخير تختص به محكمة الجنح صاحبة الولاية في توقيع العقوبة الجنائية .

□ اضاف : ولمحكمة الولاية على المال اذا اصبحت أموال القاصر في خطر بسبب سوء تصرف الولي او لاي سبب آخر ان تسلب ولاية الولي او تحد منها

□ واختتم : اما مسئولية النائب عن القاصر وليا كان او وصيا وفق أحكام القانون الجنائي فانه اذا كان امتناع النائب عن تسليم اموال القاصر مرده اختلاسه لذلك المال او تبديد له فان النائب يسأل في هذه الحالة عن ارتكاب جنحة خيانة الأمانة التي نصت عليها المادة ٣٤١ من قانون العقوبات .

■ ■ وللحقوق المهدرة .. بقية ! !

● إساءة استخدام حق التأديب .. لا عقاب عليه في مصر ! !

□ إذا ما تخلت الأسرة عن صغيرها .. لا تجريم ! !

لا عقاب لامتناع الأب عن الصرف على طفله ! !

الحبس سنة أو مائة جنيه غرامة للوصي المستولي على أموال القصر ! !

ضغوط لعرقلة تسلم مصر طائرات انذار مبكر امريكية

تقرير يكتبه : محمود بكري

شنت اسرائيل في الأسابيع الثلاثة الماضية حملة واسعة النطاق ضد مصر لدى الأوساط الأمريكية المختلفة . وذلك في أعقاب ابلاغ الادارة الأمريكية لمصر بموافقتها على تزويدها بطائرات انذار مبكر .. وفي هذا الاطار جاءت زيارة باتريشيا شرويدر رئيسة لجنة الدفاع بمجلس النواب الأمريكي للقاهرة . والتي استقبلها الرئيس مبارك يوم الأربعاء الماضي ..

وكان موشيه ارينز وزير الخارجية الإسرائيلي قد أصدر توجيهاته للسفير الاسرائيلي في واشنطن باستثارة اعضاء اللوبي الصهيوني في الادارة الأمريكية . للعمل بهدف عرقلة موافقة الكونجرس الأمريكي على تلك الصفقة .. من منطلق انها تخل . حال اتمامها . بالتوازن الاستراتيجي في المنطقة ..

وفي هذا الصدد تشير المعلومات الى أن الموافقة على امداد مصر بهذا النوع من الطائرات . جاءت في أعقاب اجتماعات مكثفة عقدها وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد ومشيني مع كبار مستشاريه العسكريين .. تمت اثر عودة وزير الجيش الأمريكي من زيارة لمصر . تابع خلالها سير مناورات النجم الساطع التي جرت بين القوات المصرية والأمريكية الشهر الماضي .

وكان وزير الجيش الامريكي قد عرض في المباحثات التي أجراها الفريق اول يوسف صبري أبو طالب في القاهرة استعداد بلاده للدخول في انتاج مشترك مع الحكومة المصرية .. لانتاج الطائرة المتقدمة (سينزر)

وعلى الرغم من أن المصادر لم تحدد الدوافع التي حدت بوزير الجيش الأمريكي لعرض هذا الأمر . بيد انها رجحت أن تطلب امريكا من مصر في مرحلة لاحقة . محاولتها في بعض الأغراض الأمنية .. والتي تتصل بالأسطول الأمريكي السادس في البحر المتوسط .. بالاضافة لبعض الأغراض التي تحددها الادارة الأمريكية وفقا للتطورات العالمية .

وقد بنت المصادر ترجيحاتها تلك على ما اكده الوزير الأمريكي خلال تلك المحادثات من ربطه بين الموافقة النهائية على الدخول في انتاج هذه الطائرات . وبين تكثيف مجالات التعاون العسكري مع مصر ..

وعلى ضوء ذلك . تشير المصادر الى أن اقدام الادارة الأمريكية على تزويد مصر بهذا النوع من طائرات الانذار المبكر .. يستهدف التمهيد لتمرير الاقتراح الذي طرحه وزير الجيش الأمريكي في مباحثاته مع المسئولين المصريين .. ويقضي بوضع برنامج مشترك للتعاون العسكري بين مصر والولايات المتحدة لعام ١٩٩٠ .. بحيث يكون مثمرا لبرامج مذكرة التفاهم المصرية ـ الأمريكية .

وفي هذا الصدد .. وعلى ضوء ما أوضحته المصادر .. فان مصر سوف ترفض المشاركة في أي مخططات أمنية أمريكية في المنطقة .. وسوف يتحدد الموقف المصري بشكل رسمي في أعقاب الرد الأمريكي على الاستفسارات التي ابلغتها مصر للوزير الأمريكي والتي طلبت فيها المزيد من الايضاحات حول ما طرحه الوزير المذكور .

وفي غضون ذلك .. فان زيارة رئيسة لجنة الدفاع بمجلس النواب الأمريكي .. والتي تمت تحت ضغط صهيوني . استهدفت الحصول على ضمانات مصرية بعدم استخدام طائرات الانذار المبكر التي ستحصل عليها .. الا في حالات الضرورة القصوى .. وقد تساءلت المسئولة ـ الأمريكية لدى اجتماعها والرئيس مبارك عن مدى الاحتياج الفعلي لمصر . لهذه الطائرة .

وما اذا كان ذلك يمثل اختلالا في التوازن الاستراتيجي العسكري بين دول المنطقة .. وأشارت الى أن هذا النوع من الطائرات متقدم للغاية .. وأن موافقة الكونجرس الأمريكي عن تسليمها لمصر يجب أن يتم وفق ضوابط محددة .. وحددت المسئولة الأمريكية تلك الضوابط على النحو التالي : ـ

١ ـ عدم استخدام تلك الطائرات الا في حالة الاغارة المباشرة على الحدود المصرية

٢ ـ يجب الا تستخدم مصر هذا النوع من الطائرات لصالح دولة عربية أخرى . أو لصالح اغراض عسكرية تهدد أمن الدول المجاورة (اسرائيل)

وقد أوضح الرئيس مبارك للمسئولة الأمريكية رفض مصر لأن تكون هناك أي شروط مسبقة حول استخدام هذه الطائرات .. مشيرا الى أن القرار في هذا الشأن يجب أن يعود للحكومة المصرية بالأساس .. وأشار الى أن مصر لديها العديد من أنواع طائرات الانذار المبكر . وأن تلك ليست المرة الأولى التي توافق فيها الادارة الأمريكية على منح مصر طائرات انذار مبكر .. وأكد أن مصر ليست لديها النية في توجيه مثل هذه الطائرات لأي أغراض عدوانية ضد الدول الأخرى . وأن الهدف من وراء الحصول عليها .. هو تطوير القدرات العسكرية للقوات المسلحة المصرية .

سلع للفقراء فقط .. !


● وقفت تبيع سلعا رديئة عندما انفض الناس عن السلع الجيدة


● يتزاحمون على كوم اللفت لسد احتياجات منازلهم من الغذاء !

● حتى المحشي اكلة الفقراء لم يجد هذا الشاب ثمنه فجلس يتفاوض مع هذه السيدة على ثمن الواحد منه .

تحقيق
عبدالفتاح قايد
تصوير : محمد زيدان

كما ان للاغنياء اماكن لايدخلها غيرهم وسلعا لايقترب منها سواهم . فان للفقراء اماكن وسلعا لاينظر اليها غيرهم .

ليس هذا الكلام دعاية ولا من باب التندر .. وان كان اولاد الذوات .. قد يتندرون به ...لا ان الذى سيشعر بوقعه هم اولئك الذين يكتم انفاسهم غول الغلاء . انه ليس غريبا عنهم .. انهم يعايشونه كل يوم .. بل كل لحظة ..

يسير معهم اينما ساروا وكل لفتة من احدهم عن يمين أو شمال وجده يسد قرص الشمس .

كما هي عادة اولاد البلد . اذا ارتفع في وجوههم سور الغلاء الرهيب . داروا حوله باحثين عن نافذة او طاقة نور صغيرة !

وهكذا ارتفعت اسعار كثير من السلع فتركوها لاصحابها .. اولاد الذوات ..

وعندما جن جنون أسعار السلع الغذائية الضرورية .. كان مستحيلا الاستغناء عنها لكن بذكاء المصري . كان من السهل الدوران حولها والبحث عن طريقة للحصول على مايحتاجه البيت .

وهكذا جلست سيدة مصرية تبيع « حلة محشي » لتنفق حصيلتها على شراء كيلو القوطة وكيلو البطاطس لابنائها .. بينما ارتفع بجوارها تل من التفاح الامريكاني اياه .. الذي تشقى هي ليلها ونهارها لتجمع ثمن كيلو واحد منه .

● سألتها . لماذا . المحشي . بالذات ؟

● قالت . لانه هو الموجود . امال حنبيع ايه يعني ؟ !

■ سألتها . من يشتري منك ؟

● قالت : كل حاجة ولها ناس تشتريها في ناس مابتقدرش تعمل « حلة » محشي كاملة في البيت .. لأن حلة المحشي بتتكلف كتير .. واكثر الناس ماعادتش تقدر تطبخه .. فبييجوا يشتروه مني .. عشان يذوقوه لاولادهم .

■ وماذا تفعلين بثمن هذه الحلة ؟

● قالت : ءاشتري به بطاطس وطماطم وخضار لاولادي الذين لايكفيهم اجرة ابوهم .

وعلى الجانب الاخر . هناك بشر طحنهم الغلاء فتركوا له الساحة وراحوا يبحثون عن سلع باسعار تناسبهم وان كانت هذه السلع لاتناسب الاستهلاك الادمي .

فهناك من يتركون القوطة النظيفة التي تفتح النفس ويشترون القوطة « المفعصة » التي لاتصلح .. ليس حبا في « القرف » . ولكن لأن اسعارها في حدود امكانياتهم .. وهكذا مع كل السلع .. البطاطس .. والباذنجان . والكوسة . وحتى الفجل والجرجير .

رأيت سيدة تدفع ثمن كيلو من هذه الطماطم وتهم بالانصراف .. استوقفتها .

■ سألتها : لماذا تشترين من هذه النوعية ؟

● قالت : والله على قد لحافك مد رجليك . ودي يابني مقدرتنا .

■ كم افراد الاسرة ؟

● قالت : احنا يابني عشرة .. انا والراجل والاولاد . وعندي اولاد في التعليم وعايزين مصاريف . والزوج بيشتغل موظف على قد حاله في السكة الحديد ومرتبه يدوب يكفيه لكن ربنا بيستر .

... وقضية القطاع العام [تحية]

بقلم عادل حسين

لا تتوه فى زحمة المغالطات والتهويج. فنحن نتطلع الى المستقبل، ونقول ان الحل الاسلامى المتكامل يصلح اخطاء مسيرتنا الماضية، ويحقق النهضة الاصيلة الظافرة بإذن الله. ولكن عملية الاصلاح هذه لا تعنى ان كل ما كان منذ مطلع القرن، وكل ما دفعنا الدم لتحقيقه كان كذبا وهراء. فاذا كان هذا الشعب يجاهد من اجل الوطنية الاقتصادية، واذا كان جيل طلعت حرب قد بدأ مسيرة تمصير الاقتصاد منذ ١٩٢٠، واذا كانت ثورة يوليو قد خاضت معركة دامية عام ١٩٥٦ من اجل تمصير قناة السويس، وحققت انتصارا حاسما على هيمنة رؤوس الاموال الاجنبية على اقتصادنا، فان هذه الانجازات كلها فى حساب الحسنات لكل من اسهم فى انجازها.. ويحضرنى هنا ان الدكتور عبد المنعم الشرقاوى استخدم ازمة الديون التى نعجز عن سدادها، فاقترح ان نبيع قناة السويس للاجانب مرة اخرى لكى نسدد بثمنها الديون (وبالمناسبة فإن الخديو اسماعيل ظل ملعونا فى تاريخنا لانه اقدم على هذه الفعلة).. وقد انهالت الردود الرافضة الغاضبة - من كل الاتجاهات السياسية، واذكر اننى قلت ايامها: اذا اصبحت المسالة مجرد مكاسب وخسائر مادية وتسديد ديون، حتى لو بعنا فى سبيل ذلك قناة السويس، اذن فلم لا نبيع الهرم.. أليس هذا اكسب واعلى عائدا ؟! ...

كنت اتصور اننى افحمت خصومى بذلك، والقمتهم حجرا.. ولكن - مع ما نسمعه عن مشروعات هضبة الاهرام - يبدو ان هناك من استهوته الفكرة!

قضية القطاع العام

ان الحل الاسلامى فى مجال الاقتصاد يتطلب اول ما يتطلب ابعاد الاجانب عن مواقع التحكم فى ثرواتنا ورزقنا. وحزب العمل يضع هذا المطلب على رأس برنامجه، وجهادنا الحالى من اجل هذا الهدف العزيز هو استمرار وتعلية للجهاد الوطنى السابق، عصر الفتاة والحزب الاشتراكى فى اوائل الخمسينات.. ونحن فى هذا الاطار، نتكلم فى مقال اليوم بشكل خاص عن قضية القطاع العام الذى يتحدث الجميع عن تطويره، ولكن اغلب من يتكلمون بصوت عال يقولون قولة حق يراد بها باطل..

وبداية، فانه لم يعد هناك اى خلاف فى الكتابات التنموية كافة حول دور الدولة فى الاستثمار المباشر كعامل يؤدى الى تسريع التنمية وتصويب مسارها.. وكل ما يقال عن «الخصخصة» (اى التحول للقطاع الخاص) لا يعنى اسقاطا لهذا المبدأ (خصوصا فى الدول المتخلفة اقتصاديا)، ولكن تختلف الآراء حول الحجم الذى يحتله القطاع العام، وحول الوظيفة التى يؤديها.. ولو كان الأمر بيدنا، فإننا نقيد الحجج والوظيفة بالدور المنوط بالدولة الاسلامية فى تحقيق الاستقلال الاقتصادى، وضمان العدل الاجتماعى..

وبالنسبة لتحقيق الاستقلال، فإننا نعلم ان النظام الاقتصادى العالمى لم يعد يترك الفرصة لاية دولة كى تبتعد عنه. لم يعد هناك من يمكنه الاستغناء عن التعامل الواسع مع العالم الخارجى، والاستقلال فى ايامنا لا يعنى العزلة او الانغلاق. ولكن فارق بين ان ندخل التعامل مع النظام الدولى من باب الذل والغفلة، وبين ان ندخل من باب السادة اصحاب الرأس المرفوع. فارق كبير بين ان نكون من المستضعفين المستبعدين المستنزفين، وبين ان نتعامل من موقع الندية وتبادل المنافع بحسابات عادلة رشيدة. لا نغبن ولا نغبن غيرنا.. وطبيعى ان كل الناس تفضل - بالكلام - ان يكون التعامل من موقع السيادة والتكافؤ، ولكن المسألة ليست كلاما، فلكى يتحقق هذا الاختيار النبيل يلزمنا ان نجاهد بالدم والعرق، ويلزمنا ان نعمل بضراوة ليل نهار لكى نفرض على الآخرين احترام سيادتنا وحقوقنا، ويتطلب ذلك تنظيم اوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية على نحو يحقق الهدف..

ان التعامل الاقتصادى مع العالم الخارجى، (تصديرا واستيرادا) لا يتحقق عبر تبادل مع مجموعة من الافراد الاجانب، فالتنظيم الاقتصادى الغربى يقوم على شركات عملاقة تشبه الاخطبوط الذى ينتشر بفروعه فى كل قارات الارض (الشركات العابرة للحدود او الشركات متعددة الجنسيات)، وهذه الشركات العملاقة لها استراتيجيات دولية، وترتبط مع حكوماتها بتنسيق محكم.. اما التنظيم الاقتصادى الشرقى (فى الاتحاد السوفيتى ودول أوروبا الشرقية) فان التعامل معه يكون عبر اجهزة الدولة التى تهيمن بشكل مباشر على العلاقات الاقتصادية الخارجية، وهذا الواقع سيظل قائما بدون تغيير فى الاجل المتوسط..

نحن نتعامل اذن مع اجهزة ومؤسسات عملاقة تملك عديدا من أدوات القوة، بدءا من مساندة حكوماتها، ومرورا بإمكاناتها المالية الهائلة واحتكارها للتكنولوجيا المتقدمة، وانتهاء بسيطرتها او تعاونها مع مراكز المعلومات.. ان اية مؤسسة خارجية تتعامل معنا (تصديرا او استيرادا) تعرف عن احوالنا كل شىء (احوالنا السياسية وميولنا الاستهلاكية، وتشمل المعلومات المتوافرة لديها اسماء من يفتحون لها الطرق ومستويات العمولة المطلوبة.. الخ) فكيف يتحقق تعامل متكافىء اذا كان الطرف المصرى الذى يتعامل مع هؤلاء العمالقة، رجل اعمال صغيرا او صاحب مصنع رأسماله مليون جنيه او عشرة ملايين، ومعلوماته عن الشركة الاجنبية التى يتعامل معها، وعن حالة الاسواق العالمية، تقترب من الصفر؟

■ ان التعامل المتكافىء الذى يحمى المصالح الاقتصادية الوطنية يتطلب تنظيم صفوفنا، وإقامة مؤسسات قوية تواجه المؤسسات الاجنبية العملاقة. واذا كانت الدولة فى كل البلاد المتقدمة اقتصاديا تحرص على مساندة مشروعاتها عند دخولها فى التعامل الخارجى، فإننا نحن بلد اولى - تحتاج هذه المساندة، وتزداد الحاجة الى تدخل الدولة بقدر ضعفنا النسبى فى المنافسة الدولية، ويشمل التدخل المطلوب زيادة الاستثمار المباشر للدولة، على عكس ما تطالب به الهيئات الدولية..

ويبدو احيانا انهم يختلفون مع رؤيتنا لانهم انصار للقطاع الخاص، وان نظرتهم لهذا القطاع فى حكم العقيدة المقدسة، وهذا غير صحيح. فالخلاف بيننا وبينهم هو الفارق بين الاستقلال والتبعية، وليس بين القطاع العام والقطاع الخاص. فهم لا يؤيدون القطاع الخاص اذا كان يبشر بهيمنة وطنية على المدخرات، واذا كان قابلا للاسهام فى تنمية مستقلة (وقد عرفنا موقفهم من شركات توظيف الاموال). انهم لا يؤيدون القطاع الخاص الا اذا كان من وحدات مبعثرة تسهل السيطرة عليها واحدة واحدة، والا اذا كان هذا القطاع خاضعا فى قراراته للشركات الدولية، وللاستراتيجيات التنموية التى يرسمها البنك الدولى.. وقد اوضحنا انهم لا يعارضون القطاع العام من حيث المبدأ، بل هم يرون ضرورته بشرط ان يكون فى حجمه ووظيفته مؤديا لفرض التبعية..

ونحن بدورنا لا نختلف معهم فى اهمية القطاع الخاص، بل نطالب بتوسيعه الى اقصى حد ممكن، ولكن ما يهمنا هو توحيد الطاقات الوطنية فى القطاعين العام والخاص بحيث يخضعان معا فى توجهاتهما للاستراتيجية التنموية الوطنية، وليس لاستراتيجية البنك الدولى، ويهمنا ان تكون القرارات الموجهة للتنمية والمحددة للأولويات صادرة من القاهرة وليس من واشنطن. نحن نريد القطاع الخاص العامل فى هذا الإطار، وهذا النمط من القطاع الخاص الوطنى مرفوض فى الجهات الدولية مثله مثل القطاع العام الذى يخدم التنمية المستقلة.

□ □ □ □ □

لو كان الأمر بيدنا لناقشنا حجم القطاع ووظيفته (والقطاع الخاص ايضا) فى ضوء هذا المعيار الاساسى: استقلال الارادة الاقتصادية، ودعم مواقعنا فى مواجهة الدول الصناعية المتقدمة.. وكل اصحاب التجارب التنموية الجادة والاصيلة يعتمدون هذا المعيار، ومن التجارب المعاصرة نذكر كوريا وتايوان والهند.. ولا تقول الصين..

□ □ □ □ □

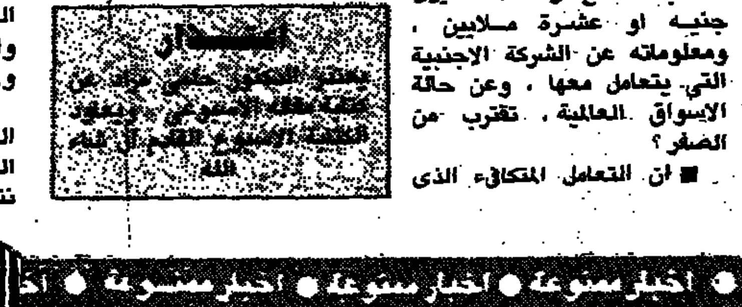
ويرتبط بذلك عامل آخر فى حالة مصر، يتدخل فى تحديد الحجم المناسب للقطاع العام، هو مسالة الانفاق العسكرى فنحن بلد مفروض علينا ان نتعايش مع مستوى عال من الانفاق العسكرى (الانفاق العسكرى المعلن فى اسرائيل يبلغ ١٨٠٠ مليون دولار سنويا مع حصولها على تسليح كيف مجانا). فكيف تدبر الدولة الموارد المالية المطلوبة لذلك؟ هذه مسالة تثيرها الهيئات الدولية باستمرار، وهم يطالبون فى بعض الاحيان بخفض هذا الانفاق (تغلبا على عجز الموازنة). وهم لا يتكلمون طبعا عن عجز الموازنة الاسرائيلية بسبب الانفاق العسكرى.. ولكن ماذا نفعل اذا لم ينخفض انفاقنا العسكرى؟ كيف نسد عجز الموازنة العامة بموارد حقيقية. وليس بطبع البنكنوت؟ اما ان نحصل على معونات وقروض خارجية (وهذا امر مرفوض وغير ممكن عمليا) او نزيد الضرائب على القادرين. او نعتمد على مشروعات ناجحة تغل دخلا مباشرا للموازنة العامة.. واعتقد ان الباب الاخير مرشح لاداء دور كبير، ولفترة ممتدة، فى اداء الوظيفة (اى زيادة الايرادات زيادة حقيقية)..

■ ويماثل ذلك ما يقال عن التزامات الدولة فى امور العدل الاجتماعى. فالدولة - من منظور اسلامى - مأمورة بحماية اصحاب الدخل المحدود، وغير القادرين على الكسب، ويتمثل ذلك فى دعم بعض السلع الاساسية، وفى ايصال الخدمات الاساسية بتكلفة محتملة. وهذا الامر يتحقق جزئيا (فى المجتمع الاسلامى) من خلال الزكاة ومصارف البر التى يتولاها القادرون، وتستكمل الدولة هذه المهمة من خلال الضرائب، ومن خلال ما تغله بعض المشروعات الاقتصادية.

□ □ □ □ □

خلاصة ما قلنا: ان المهام الاقتصادية المختلفة تتطلب قيام قطاع عام كبير نسبيا.. ولكن هل يعنى ذلك اننا مرتاحون للوضع الحالى؟ بالقطع لا. فالوضع القائم حاليا بائس الى اقصى حد، وهو وضع لا يفهم اصحابه انفسهم حكمته ومغزاه.. ولو كان الامر بيدنا (اى لو كنا فى موقع الحكم والقرار) لحافظنا على الملكية الوطنية لادوات الانتاج ودفاعنا عن استمرار ملكية الدولة لعديد من قوى الانتاج يأتى فى هذا الإطار. ولتحقيق الاهداف التى اشرنا اليها. وهذا لا يتنافى (بل يتطلب) ادخال خصخصة متدرجة مع بقاء الملكية فى ايد وطنية، اى ان يشارك القطاع الخاص الوطنى (المصرى والعربى) فى تمويل القطاع العام وفى ملكية بعض وحداته..

■ الا ان مشاكل القطاع العام الحالية، ومشاكل الخصخصة الوطنية تتطلب معالجة اطول نتركها لمقال قادم ان شاء الله..



حوار لم يتم مع أحمد بهاء الدين

حزب العمل وجريدته يحرصان دوما على الاهتمام بقضايا المستقبل.. ومع التقصير السائد فى هذا الأمر، لا يسعنا الا ان نوجه تحية خاصة لمركز البحوث والدراسات السياسية (كلية الاقتصاد والعلوم السياسية) الذى خصص مؤتمره السنوى الثالث لمشاكل التسعينات.. واود ان اسجل هنا عددا من الملاحظات على محاضرة الاستاذ احمد بهاء الدين التى اختتم بها المؤتمر.. وكان بودى ان اتقدم بهذا التعقيب فى الجلسة، ولكن لم يتسع الوقت للاسف..

■ الملاحظة الأولى: ان الاستاذ بهاء قال ان الدول الاشتراكية تمتلك فرصة اكبر منا للانطلاق - فى التسعينات - رغم ما يعتورها حاليا من انتكاسة، وكانت الحجة ان هذه الدول استطاعت ان تقيم بنية تحتية متينة فى المجالين المادى والبشرى (ومقصده من البنية التحتية عند البشر انهاء الامية - توافر المهارات الفنية والعملية - الحالة الصحية للافراد.. الخ). وبالتالى فانها قادرة على النهوض بمجرد انتهائها من تعديل نظمها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وقد خطر لى هنا ان نهضة الامة - اية امة - لا تعتمد فقط على توافر الطاقة والنقل والمواصلات والتعليم والتدريب، ولكن يضاف الى ذلك: الثقة بالنفس.. فمجال التنمية يشبه حال الحرب. وفى الحرب لا يكفى ان تملك سلاحا جيدا وان تتدرب على حسن استخدامه، اذ لابد قبل ذلك من قلب جسور يمكنك من اتخاذ القرار بالاقتحام او بالكر فى اللحظة المناسبة.. واحسب ان الدول الاشتراكية فقدت الثقة بنفسها وبقدرتها على المزاحمة مع الآخرين، واقطع انها لن تعبر ازمتها الا بقدر تجاوزها لهذا الانهيار العقدى المعنوى. واذا لم يكن بوسعنا ان نتنبأ او نقطع بمدى قدرتها على استعادة الثقة بالنفس والاهتداء الى عقيدة جديدة تجمع اطراف هذه الامم، فان من الصعب علينا فى هذه الحالة ان نقطع - كما فعل الاستاذ بهاء - بان قدرتها على الانطلاق فى التسعينات اعلى من قدرتنا..

لقد قال الاستاذ بهاء بصراحة انه متشائم بالنسبة لمستقبلنا فى التسعينات، واقول اذا استطعنا نحن ان نستبعد ثقتنا بعقيدتنا وقدراتنا فلننا نكون فى حال افضل من اصحاب العقيدة المنهارة.. رغم تخلفنا عنهم فى مستوى التعليم والنقل والمواصلات.. واعتقد اننا فعلا قرب هذه الحالة، والصحوة الدينية والاسلامية فى ديارنا هى طريقنا الى ذلك بإذن الله، ولذا فإننى انظر الى التسعينات فى ثقة وأمل..

■ وينقلنا هذا الى ملاحظة ثانية: فقد اراد الاستاذ بهاء ان يعرض بعض الظواهر التى تؤكد احساسه بالتشاؤم، فقال اننا قوم تتباين بينهم القيم على نحو صارخ، وضرب مثلا بفتاة تمشى فى الطريق العام مرتدية «شورت»، وقال ان هذا المنظر مجاز فى الزمالك، ومثير للاستنكار بمجرد ان تعبر الفتاة الكوبرى الى بولاق، وهى تستحق ضرب الرصاص فى الصعيد.. وهذا الرأى وما استنتج منه، اعتقد انه غير صحيح - وبداية فان كل المجتمعات تعرف التنوع والتباين بين قيم اهل المدن وقيم اهل الريف. فالريفيون عادة اكثر بساطة واكثر محافظة من اهل المدن المكدسين فى العمارات والذين يعايشون تطورا تكنولوجيا اسرع.. ولكن هذه التباينات طبيعية وصحية مادامت انها فى اطار عام واحد..

- واعتقد ان مصر - على عكس ما قال الاستاذ بهاء - تتمتع بتماسك اجتماعى وقيمى فريد فى شدته. والقيم العامة التى تحكم الجميع ترسبت عبر تربية طويلة لآلاف السنين.. والقيم والأعراف التى تطورت وتفاعلت فى اطار الحضارة الاسلامية تحديدا انشأت معايير مشتركة للسلوك. فما يعتبره القبطى فى الصعيد او القاهرة او بخزى عيبا هو عين ما يعتبره المسلم عيبا وحراما. والاستثناء الشاذ فى كل ذلك يتمثل فى اغلب من يسكنون الزمالك وما يشبهه (فلو كانت خصال هؤلاء وقيمهم متباينة فى اطار العرف العام لكان الامر صحيحا. ولكن مشكلة من لبست «الشورت» انها اغتربت عن اهلها، واستبدلت قيم الاجانب بقيم قومها.. وهذه القلة اشبه ما تكون بالجالية الاجنبية، ولا يعتد بآثارها..

■ والملاحظة الثالثة هى بمناسبة ما ذكره عن ظاهرة العودة لمناقشة القضايا التى سبق ان بحثناها، وقال انه لا يعترض على مناقشة الحجاب والفوائد، فهى قضايا جديرة بالمناقشة. وكل المجتمعات تناقش قضايا اجتماعية وقيمية الى جانب متابعتها للتقدم العلمى والفنى. وقد اسعدنى حقيقة هذا التوضيح من الاستاذ بهاء، فقد صحح ما فهمناه من كتاباته (وما فهمه الاستاذ نجيب محفوظ ايضا).. اين فهم الخلاف بعد هذا التوضيح؟ يقول بهاء انه يعيب علينا اننا نعود الى مناقشة مثل هذه القضايا رغم انه سبق لنا ان بحثناها وقررنا فى امرها، بينما نراهم فى الخارج اذا اختلفوا فى امر اخضعوه للبحث وحسموا الخلاف مرة والى الابد.

فى الحقيقة لا اظن ان ما ذهب اليه صحيح. ولكن ان العودة لتقييم ما تقرر يعد من سمات الحيوية والقدرة على تصويب الاخطاء.. ومادام المرجع عنده هو الغرب، فإننا نذكره بان الثورة الفرنسية اعادوا تقييمها وتقييم ادائها ونتائجها، فى عيدها المئوى، والثورة الروسية يفعل اهلها الامر نفسه الآن.. وهذا الحوار يتجدد ولن يتوقف، ولن يصلوا ابدا فى مثل هذه الامور الى رأى نهائى، فسنة البشر ان يختلفوا.. فما وجه الغرابة اذا نحن وصلنا فى امور ديننا ودنيانا الى تصورات معينة، ثم بدا لنا بعد فترة ان ما وصلنا اليه لا يبدو صحيحا؟ ماذا علينا لو اننا عدنا فى هذه الحالة لفحص الاجتهادات التى قدمناها من اجل تصويبها وتحسينها؟ ليس فى هذا المسلك ما يعيب. وليس فيه من علائم الانحطاط ما يوصل الاستاذ بهاء الى التشاؤم من مستقبلنا فى التسعينات..

■ بل اقول العكس، فنحن فى ضوء المراجعة لما فات - نصل الآن الى فكر اصيل ابداعى.. وبفضل المراجعة النقدية، ادركنا ان التخلص من التبعية الفكرية والقيمية للغرب وان اعتماد الاسلام منطلقا للنهضة، هو اساس الاجتهاد الصحيح. واذا اعدنا بحث كل اعمالنا السابقة فى ضوء هذه الحقيقة، سنتجنب كثيرا من العثرات التى اعاقتنا فى الماضى..

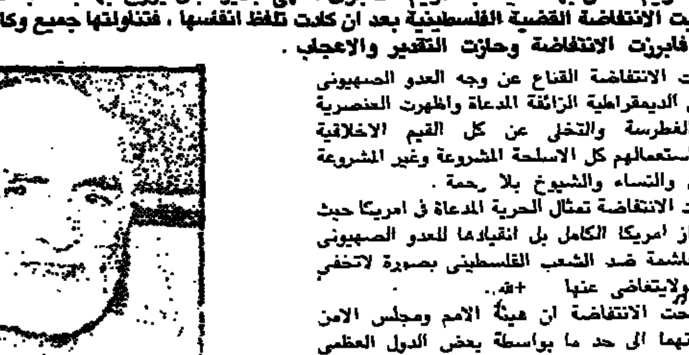
والحمد لله الذى هدانا لهذا

ع. ح

الانتفاضة الفلسطينية تدخل عامها الثالث بتقويمها الحجرى

التقاويم التاريخية ترتبط عادة بالاحداث الهامة، والانتفاضة الفلسطينية المباركة تعتبر حدثا تاريخيا هاما، وقد احدثت اصداء عالمية كبيرة، وتغييرات وآثارا عظيمة، ولانها قامت على الحجارة واطفال الحجارة فرأيت ان يكون لها تقويم خاص بها سميته بالتقويم الحجرى، فهى جديرة بان يؤرخ بها بالنسبة للقضية الفلسطينية.

لقد احيت الانتفاضة القضية الفلسطينية بعد ان كادت تلفظ انفاسها، فتناولتها جميع وكالات الانباء والصحف العالمية، فابرزت الانتفاضة وحازت التقدير والاعجاب.



بقلم: مصطفى مشهور

لقد كشفت الانتفاضة القناع عن وجه العدو الصهيونى القبيح، وعن الديمقراطية الزائفة المدعاة واظهرت العنصرية البغيضة والغطرسة والتخلى عن كل القيم الاخلاقية والانسانية باستعمالهم كل الاسلحة المشروعة وغير المشروعة ضد الاطفال والنساء والشيوخ بلا رحمة.

لقد حطمت الانتفاضة تمثال الحرية المدعاة فى امريكا حيث كشفت انحياز امريكا الكامل بل انقيادها للعدو الصهيونى وسياسته الغاشمة ضد الشعب الفلسطينى بصورة لاتخفى على عاقل، ولايتغاضى عنها الا ...

كما اوضحت الانتفاضة ان هيئة الامم ومجلس الامن تتعطل قراراتهما الى حد ما بواسطة بعض الدول العظمى وبخاصة التى تسهم فى الموارد المالية وقد ظهر ذلك واضحا عندما هددت امريكا بقطع معونتها لهيئة الامم اذا اتخذت قرارا فى صالح الدولة الفلسطينية ومستوى تمثيلها.

ان المسئولين فى امريكا يعلمون تماما تفصيل كل مايقوم به العدو الصهيونى ضد الشعب الفلسطينى الابى من بطش وتنكيل واعتقالات وحظر للتجول مددا طويلة، وهدم للمنازل واجهاض للحوامل بالغازات الخانقة وقتل للاطفال والشباب والنساء والرجال والشيوخ الذين يرفضون الاحتلال ويريدون الحرية، وامريكا تساعد العدو الغاشم بالمال والسلاح ولاتنكر عليه شيئا من ذلك، مما يعتبر مشاركة فعلية من امريكا فى كل هذه الاعمال الوحشية. وهذا الموقف ولاشك يولد كراهية الشعوب الاسلامية عموما والشعب الفلسطينى خصوصا لامريكا مهما كان موقف حكومات تلك الشعوب من امريكا.

وهل يقبل المسئولون فى امريكا ان يحدث لشعب ولاية من ولايات امريكا مثل ما يحدث للشعب الفلسطينى، بان يأتى قوم يعملون على انتزاع ارض تلك الولاية من اصحابها ويسومونهم الوان العذاب لحقيق هذا الاغتصاب. ولا احسب ان المسئولين فى امريكا يقفون مكتوفى الايدى لوحدث ذلك فى جزء من احدى دول اوروبا الحليفة لها. اين شعار الحرية، واين حقوق الانسان؟ انها العنصرية المقيتة.

ليعلم العدو الصهيونى ولتعلم امريكا كما علمت روسيا اخيرا ان ارادة الشعوب لاتقهر وان تلك الارادة تزداد قوة كلما امعن العدو فى غطرسته وفى بطشه خصوصا اذا استمدت هذه الارادة قوتها من العقيدة لقد هزم الحجر الدبابة والمدفع وكل الاسلحة التى يستعملها العدو. والسر فى هذا يكمن فى ارادة الشعب القوية بعون الله وتأييده.

لقد ظن العدو وغيره ان الانتفاضة لن تستمر اكثر من اسبوعين ولكنها بفضل الله ثم بالارادة القوية للشعب اذا بها تستمر عامين كاملين وتدخل فى عامها الثالث دون ضعف او وهن او استكانة.

ان دم الشهداء زاد ووقود يزيد الانتفاضة قوة واشتعالا وحياة، وهاهم الاطفال ينشأون ويشبون وسط هذا الجو الجهادى فتنمو معهم روح التضحية والجهاد والثبات والاقدام وكراهية العدو وعدم الرضوخ لبطشه.

لقد فشلت كل محاولات التطبيع وازالة الحاجز النفسى بل ازادات الكراهية والبغضاء للعدو الصهيونى مما يجعل التعايش معه فى ظل الاحتلال امرا مستحيلا.

ان المسلمين فى انحاء العالم يحيون الشعب الفلسطينى الصامد فى الضفة وغزة بمناسبة بدء العام الثالث للانتفاضة المباركة، ويحيون فيه روح الصبر والمصابرة والثبات كما يحيون وحدته فى مواجهة العدو، ونوصيه بان يحافظ عليها ولايسمح باى مؤامرة تهدف الى ايجاد فرقة بين فصائله المجاهدة.

والمسلمون جميعا يوصون منظمة التحرير الا تستجيب لاى تنازلات مهما كانت الضغوط التى تتعرض لها، وعليها ان تستند بعد الله على الشعب الفلسطينى بصموده، وتصديه لكل محاولات العدو لاخماد الانتفاضة.

ان مبادرة شامير باجراء انتخابات سواء بشروطه او بنقاط مصر العشر او بنقاط بيكر الخمس كلها تهدف الى ايقاف الانتفاضة التى سببت للعدو الكثير من الازعاج ومن المتاعب النفسية والمادية. وبعد ايقافها يحكم العدو قبضته ويواصل تهديده للضفة والقطاع واعتبار القدس عاصمة ابدية كما يقول شامير. حتى لو تمت انتخابات ومفاوضات فهذا العدو معروف بانه لا يلتزم بعهود ولم ينفذ اى قرار او اتفاق الا اذا حقق مصلحة له. وقد سبق عدم التزامه بقرارات لهيئة الامم فى مناسبات عدة، وقال احد زعمائهم ان اى قرار لهيئة الامم لايساوى عندهم طلقة من بندقية.

ان الاحداث الاخيرة فى نابلس تحمل فى طياتها مايدل على ان العدو بدأ يفقد اعصابه ويعيش فى قلق وصار يصعد اساليب بطشه ظنا منه ان هذا التصعيد يمكن ان يقضى على الانتفاضة، والواقع ان التصعيد يزيدها قوة واشتعالا ويزيد الشعب الابى صمودا وتحديا، هذا الشعب الذى يرى ان الاستشهاد فى عزة خير من الحياة فى ذلة، ويعلم ان الشهداء احياء عند ربهم يرزقون، وان من يحرص على الموت توهب له الحياة.

لقد اعطت الانتفاضة المباركة القضية الفلسطينية والشعب الفلسطينى دعما كبيرا وجعلته فى مركز القوة بعد ان كان فى مركز الضعف.

وجعلت العدو موضع هجوم ونقد من الرأى العام العالمى، حيث نرى فى تصريحات كثير من رؤساء الدول والحكومات استنكارا لما يقوم به العدو من ممارسات بشعة ويؤكدون انه لامجال لحل مشكلة الشرق الاوسط الا بالانسحاب من الضفة والقطاع واعطاء الشعب الفلسطينى حقوقه كاملة.

كما ان الانتفاضة كان لها اثرها فى معنويات جيش العدو ونفسية جنوده وهم يجدون انفسهم يقتلون اطفالا ابرياء وشيوخا ضعفاء ونساء وفتيات لاحول لهن ولا قوة لمجرد انهم يطالبون بحريتهم واستقلالهم وقد اثبتت التقارير ان نسبة الانتحار وسط جنود العدو قد زادت بعد الانتفاضة.

وبالاضافة الى ان الانتفاضة تكبد العدو خسائر مادية فادحة فانها احدثت نوعا من الانشقاق فى صفوف العدو بسبب الخلاف حول الاسلوب الامثل لمواجهة الانتفاضة.

وعلى الساحة الاسلامية فقد احيت الانتفاضة الأمل فى نفوس المسلمين وحركت مشاعرهم واحاسيسهم لمناصرة الشعب الفلسطينى وحماية المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين والارض حوله التى باركها الله. واننا نهيب بالمسلمين جميعا ان يجعلوا من الانتفاضة سببا ووسيلة لاحياء الشعور بوحدة الامة الاسلامية والوطن الاسلامى.

واذا كان الاعداء قد غرسوا هذا الكيان الصهيونى فى قلب الامة الاسلامية ليعمل على تمزيقها وتفتيت وحدتها، فاننا نأمل ان يتحقق عكس مايشتهون وتكون قضية فلسطين العامل الاساسى فى توحيد جهود المسلمين وجهادهم لمواجهة هذا العدو الصهيونى وغيره من الاعداء.

ان قضية فلسطين ليست قضية الفلسطينيين ولايحق لهم ان يتصرفوا فيها وحدهم، وليست قضية العرب ايضا ليتصرفوا ازاءها وحدهم ولكنها قضية المسلمين جميعا، والمسلمون جميعا مسئولون امام الله ثم امام التاريخ والاجيال عن تحرير فلسطين من العدو الغاصب مهما كلفهم ذلك من تضحيات ومهما اخذ ذلك من وقت.

وليعلم العدو ان فرض الاحتلال بقوة الحديد والنار على الشعوب لايمكن له ان يستقر او يستمر مهما طال الوقت، وما نراه اليوم فى دول شرق اوروبا وما سنراه فى الدول التى ترزح تحت الحكم الروسى خير دليل على مانقول وقد اعترف المسئولون الروس عن خطأ احتلال جيشهم لتلك البلاد وفرض الاحتلال بالحديد والنار والدبابات والطائرات والمدافع.

اننا نهيب بالفلسطينيين الذين يشاركون فى المعركة السياسية او اللعبة السياسية الا يتورطوا فى اتفاقات استسلامية تتعارض مع الروح الجهادية التى يحملها شعب الانتفاضة ومع شعور المسلمين جميعا فى كل مكان.

ونوصى ابطال الانتفاضة، ابطال الحجارة بكل فئاتهم واعمارهم ان يصمدوا وان يزدادوا تشبثا بارض الوطن وبانسحاب العدو ونيل كل حقوقهم وان يحموا المسجد الاقصى من مؤامرات العدو لهدمه، مهما كلفهم ذلك من تضحيات. وان يكونوا على يقظة من اى خداع او استدراج فى ثوب النصيحة او المصلحة يوصل الى ايقاف الانتفاضة دون انسحاب العدو.

وليعلموا ان النصر مع الصبر وان بعد العسر يسرا. فاصبروا وصابروا ورابطوا واثبتوا والله معكم يؤيدكم وينصركم.

أخبار ممنوعة

القطاع الخاص يستحوذ على ٦٦ ٪ من اجمالى الديون المتعثرة

علمت «أخبار ممنوعة» ان قيمة مديونيات القطاع الخاص المتعثر سدادها بلغت ٣,٥ مليار جنيه بنسبة ٦٦ ٪ من اجمالى الديون المتعثرة. وبلغ عدد العملاء الحاصلين على ١٠ ملايين جنيه فاكثر ١٠٤ عملاء بنسبة ٣ ٪ من جملة عدد العملاء المتعثرين بينما بلغت ارصدتهم المتعثرة حوالى ٣ مليارات جنيه بنسبة ٥٦,٤ ٪ من اجمالى الارصدة المتعثرة. اى تركز الديون المتعثرة فى عدد قليل من العملاء.

جاء ذلك فى الدراسة التى اعدها حسين عبد العزيز نائب مدير عام التسويات الائتمانية بالبنك الاهلى لمناقشتها فى ندوة الشركات المتعثرة التى تقام يومى السبت والاحد القادمين والتى ينظمها البنك الاهلى المصرى.

الداخلية تتحدى السياحة وتفرض شروطا صعبة «للعمرة»

فشلت المفاوضات التى جرت طوال الاسابيع الماضية بين وزارتى الداخلية والسياحة حول الشروط الجديدة لتنظيم العمرة حيث اصرت وزارة الداخلية على شروطها واهمها استصدار وثيقة سفر بدلا من جواز السفر ومراجعة كشوف المعتمرين امنيا والتشديد على شركات السياحة المنظمة للرحلات لضمان عودة جميع المعتمرين والا فان الداخلية ستحجب جميع الجوازات المسعوبة من الرحلة حتى لو تأخر معتمر واحد!!

واعلن احمد راسخ مساعد وزير الداخلية فى المؤتمر الصحفى يوم الخميس الماضى ان التقدم بطلبات العمرة سيبدأ فى شهر شعبان المقبل بنفس الشروط التى اعلنتها الداخلية..

وكانت وزارة السياحة وغرفة شركات السياحة قد ارسلت مذكرة لوزارة الداخلية تطالبها فيها بالغاء تلك الشروط المجحفة والتى ادت الى توقف معظم الشركات عن تنظيم العمرة، كما ان شركة مصر للطيران قدمت مذكرة لوزير السياحة فؤاد سلطان عن تسرب المواطنين المصريين الى الخطوط الجوية السعودية لاداء العمرة بعد هذه الشروط الصعبة!!

بيست جحا فى مطار القاهرة

مازال المسئولون فى مطار القاهرة يقومون بعمليات التبديل والتغيير المستمرة فى منطقة انتظار السيارات امام المطار، دون وضع لافتات ارشادية توضح الخريطة الجديدة والمسارات الصحيحة للمكان، حتى ان سائقى العربات يضطرون الى التجول داخل المنطقة كلها عدة مرات حتى يجدوا بوابة الخروج، لدرجة انهم ظنوا انها (متاهة بيت جحا) وليست ساحة انتظار بمطار القاهرة!!

وقف برنامج للبحوث المشتركة بين مصر واسرائيل



يوسف والى

صرحت مصادر مطلعة ان وزارة الزراعة اوقفت بشكل مؤقت العمل فى برنامج البحوث المشتركة «كالار» بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية لحين التحقيق فى الأمراض التى اصابت عددا من المحاصيل فى مصر..

ويتضمن برنامج البحوث «كالار» عمليات البحث العلمى لتطوير زراعة عدد من المحاصيل الزراعية بدأت مع بداية البرنامج عام ١٩٨١ بمحصولى الطماطم والبطيخ ويتم العمل بالبرنامج تحت رعاية المؤسسة الجامعية فى سان دييجو بالولايات المتحدة وهيئة المعونة الامريكية التى ساهمت فى البرنامج بخمسة ملايين دولار، كما ساهم فيه معهد السلام الدولى.

المنشور الاسود فى الدقهلية

منشور امنى سرى للغاية حصلت عليه «أخبار ممنوعة» من محافظة الدقهلية - والمنشور الخطير يطالب بوقف قوافل التوعية الطبية التى يقوم بها اعضاء مجلس نقابة الاطباء بالدقهلية باجر رمزى للمواطنين.

ويطالب المنشور جميع المسئولين بالمحافظة بعدم السماح لاعضاء مجلس نقابة الاطباء باستخدام المؤسسات والمنشآت الحكومية للقيام بالتوعية الطبية فيها والا فيتم فصل اى مسئول يخالف ذلك.

يقول المنشور بالنص دأبت عناصر جماعة الاخوان المسلمين اعضاء مجلس نقابة الاطباء البشريين بالدقهلية على استغلال معاناة المواطنين فى اعداد قوافل طبية للكشف باجر رمزى على المواطنين.

وقد قامت هذه العناصر فى خلال الفترة باعداد تذاكر العلاج مدونا عليها شعارها الانتخابى (كونوا انصار الله - الاسلام هو الحل) وقد اعتادت استغلال دور الحكومة فى القيام بهذا النشاط ومن ذلك استغلال مدرسة مصطفى كامل الابتدائية بمدينة الجمالية باعداد يوم طبى يوم ٢٠/١٠/٨٩ ويرى التنبيه على المسئولين عن هذه الدور لعدم السماح بهذا النشاط الا بعد الرجوع الى قياداتهم لعدم استغلال هذا النشاط لصالح حركة النشاط المتطرف!!

وقد قام محافظ الدقهلية اللواء محمد حسين مدين باصدار تعليماته الى جميع المسئولين بالمحافظة بالالتزام بهذه التعليمات والا تعرض من يخالفها للفصل من عمله.

الغريب ان المنشور لم يذكر ان هذه القوافل تمارس نشاطا سياسيا متطرفا سوى طبع الشعار المعلن وغير انها تقوم بالكشف باجر رمزى للمواطنين واعتبر ان ذلك جرم يجب ان تعاقب عليه هذه القوافل بمنعها من المحافظة!!

مجلة ساحلية تغير جلدها

اندهش صحفيو مدينة ساحلية لما حدث للمجلة التى تحمل اسم مدينتهم، بعد ان غيرت جلدها دون ان تغير أحدا من المسئولين الكبار عنها.

تقدم صحفى كبير، مضطهد بسبب تصديه للفساد ومرفوع ضده قضية من احد اقطاب المجلة التى غيرت جلدها بطلب عاجل لمعرفة اسباب تغير الجلد المؤشرات كلها تدل على ان سر تغيير الجلد يعود لاسباب مالية رائحتها كريهة. والاصابع تشير الى مندوبات الاعلان ودورهم مع بعض المؤسسات الخليجية وان احد اسباب التغيير التعمية على مخالفات مالية

اعتقال عضو بارز بالحزب الوطنى بدمياط!

[illegible]

٢,١ مليون فدان فاقد الاراضى الزراعية

كشف المسح الجوى الذى قامت به وزارة الدفاع تناقص مساحة الاراضى الزراعية فى مصر بمقدار ٢,١ مليون فدان خلال الاعوام العشرة الماضية.

اسفرت نتيجة المسح عن تقدير المساحة الزراعية الحالية بـ ٤,٢ مليون فدان بعد ان كانت ٦,٣ فى السبعينات.

صرح بذلك مصدر بوزارة الزراعة وقال ان المساحة الحالية تضم الاراضى المستصلحة حديثا.

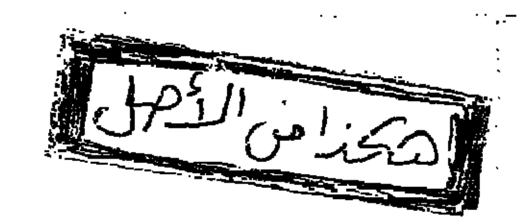
حكاية قرش وزير الثقافة!

قررت وزارة الثقافة بتخصيص قرش صاغ على كل تذكرة سينما لصالح مرضى السل.. وزير الثقافة لايعلم انه تم الغاء القرش عمليا.. فاين تذهب باقى الحصيلة؟!...

خبر لم تنشره صحف الحكومة

قضت محكمة جنح قسم الجيزة الاسبوع الماضى ببراءة طارق ابو حسين واشقائه، اصحاب شركة الهدى مصر لتوظيف الاموال، من تهمة النصب بينما عاقبت المحكمة يوسف عبدالحميد شحاتة بالحبس عامين وتحميله كافة المصروفات الجنائية، وذلك لرفضه تسديد مستحقات نصف مليون جنيه للشركة..

كان اصحاب الهدى مصر قد اقاموا دعاوى شيكات بدون رصيد ضد يوسف عبدالحميد.. غير انه ماطل فى تسديد المبلغ المستحق للشركة



فكر

الحركة الإسلامية في السودان

بقلم : د . حسن الترابي

هذا الكتاب الفته حركة اسلامية سياسية فبمعاركها وخبراتها قدمت مادة الكتاب . والمجاهد الذي شارك في قيادة الحركة منذ بدايتها وحتى الآن هو الذي يستخلص الآن السنن والمناهج من بين المعارك والانتصارات ان ما كسبته الحركة الإسلامية في السودان موضع لخلاف وحوار مشروع ، بل يجب ان ينشأ هذا الحوار بفرض تقييم الخبرات وتعميم الفائدة منها . ونعتقد ان الجهد الفقهي الذي قدمه د . ترابي في كتابه هذا (الحركة الاسلامية في السودان) يساعد على ضبط الحوار المطلوب ..

وقد عرضنا في الاعداد الماضية ما جاء عن سنن تطور الحركة

ونشرنا من خصائص منهج الحركة انها حركة عقدية .. حركة شمولية .. حركة منهجية .. واليوم نكمل نشر باقي خصائص منهج الحركة (حركة شورية ـ حركة تفاعلية توكلية ـ حركة معتدلة ـ حركة شعبية ـ حركة تقدمية) .

ثانيا: خصائص منهج الحركة

حركة شورية :

مهما كان الاسلام باصله داعيا الى الشورى ، لانه يقرر حرية الافراد واستواءهم تحت سلطان الله ، ولانه ينصب عليهم شريعة علوية واحدة ثم يدعوهم للتعاون على تحرى حكمها والاتحاد والاجتهاد في التدين بمقتضاها . فان بعض الحركات الاسلامية قد يتحكم فيها شيخ امام بما اوتي من علم بنص الشريعة او سبق وفضل في الدين .

ولكن الحركة الاسلامية بالسودان كما قدمنا ـ لما اهتدت باصول الدين واعتبرت بتجربة العصر رات فيها استواء المؤسسين الاول وواتتها حرية البيئة السودانية المحيطة قامت على قاعدة من الشورى والوحدة والحرية . فهي تحفظ شروط الشورى بالحرية التي تراعيها في مصادر العلم وموارد الراى وبالاباحة التي تتيحها للمبادرة الفردية والتباين الذي تسمح به مع التاطير والالتزام التربوى والتنظيمي . وهي حرة عزيزة بالايمان لاتنكبت رهبة من سلطة الا بالحق وتؤمن بالحرية لغيرها حتما بما قضى الله وحبا للتعرض للابتلاء والتمحيص . وهي لذلك تراعي الشورى في الولايات والقرارات بالنحو الكثيف الذي سبق وصفه ثم هي بالحرية والشورى حركة موحدة . لاتنفصم قيادتها عن قاعدتها . ولاتكثر فيها ظواهر الانشقاق ولا يتمايز فيها اصحاب الكسوب والمواقع المتباينة ولاتتوتر فيها نوازع التطرف ودواعي الشذوذ . ولربما يدعى للحركة ان هي قيست الى مايضاهيها من حركات انها تقدمت كثيرا في مدى الحرية الداخلية . وانها سبقت في تاسيس الشورى الام وانها اعتصمت من الوحدة بنصيب مقدر .

حركة تفاعلية توكلية

الدين يدعو الى الحركية بين الناس بما يحيي في النفوس بواعث الايمان والى التوكل بما يلقي فيها من الثقة بحق الدين ونصر الله ، والى التفاعل مع واقع الابتلاء بما يفرض من تكاليف تنزيل مثل الخير والحق على حال الشر والباطل ، لكن قد يزين للجماعة المؤمنة ان تزهد في خير الناس او ان تلتمس السلامة من فتنة الشر والتقية من سطوة الباطل في الانزواء والاختلاء وكثيرا ما اسست حركات اسلامية على مذهب العزلة والاعتكاف او انتهت اليه بالجاء الضرورة .

لكن الحركة الاسلامية بعامل من طبيعة عضويتها وبيئتها ومن فهمها لرسالتها ظلت تتفاعل بالدين مع واقعها مقتحمة متوكلة . ففكرها نظر جرىء وطرح جديد لمفهوم التوحيد في العقيدة والاجتهاد في الاصول والفروع الفقهية . وللقضايا وضع المراة في المجتمع . ولمسائل الامارة والشورى . ونحو ذلك مما قد يتورع عنه الناظر في فقه الدين او يستغنى عنه اذا لم يباشر مجاهدات العمل الديني بفعالية تفتح بصيرته لتجليات العلم الديني . وتبدو روح الاقبال على الواقع الشعبي في اقتحام الحركة لسواد الجماهير وانشراح صدورها لمستواهم العلمي والديني وانفتاح صفها لافواجهم رغم المحاذير المقدرة ورغم تقاليد التحفظ والصفوية التي تمكنت في سياستها العضوية السابقة وفي ممارسة حركات اسلامية كثيرة . وتمثل فلسفة التنظيم وجها من التفاعل المتوكل مع الواقع . فقد كانت اللامركزية المحلية تنزيلا لنظام الجماعة ومؤسستها الى واقع الناس حتى تباشرهم بوظائف الدعوة والتربية والتعبئة . وكان ذلك الانداح الاقليمي للتنظيم مثل التفويض للتشكيلات المستقلة المتخصصة منطويا على شيء من التوكل . لانه ينشد الاقتراب الموحد . وقد تفاعلت الحركة مع المجتمع . فخرجت اليه بدعوتها وقدوتها وبرامجها . وعملت في العلن والملا لاتستثني الا ضرورة السرية بقدرها وكثفت الخطاب والاتصال . وشاركت غيرها في العمل الاسلامي الصالح من خلال الحملات ومن خلال التحالفات السياسية والمنظمات ومن خلال ولاية السلطة الجزئية . ودافعت وجاهدت صبرا ومعارضة ومقاومة ومقاتلة .

وكانت في غالب شانها تبنى على كبير ثقة بالله ثم بذاتها وبجماهير المسلمين . وعلى قليل رهبة للباطل الداخلي والخارجي . وعلى كثير تفاؤل بانها ظاهرة باذن الله الذي جعل العاقبة للصالحين . ولربما تفرط احيانا في الطمأنينة فتقارب شيئا من الغرور او في التفتح فتوشك على شيء من التسيب . لكنها بعيدة جدا عما يغشى بعض الحركات الاسلامية من ازدهاء المسلمين او اعتزالهم ومن تعظيم قوى الباطل او رهبتها ومن التشاؤم والقنوط والقعود .

حركة معتدلة :

لايخلو الدين من التعرض لخطر التنطع والتطرف من فرط الاندفاع بحمية الايمان دون ضابط من علم او تقوى . لاسيما في وجه الغيظ والاستفزاز . وللدين ميزان عدل للاستقامة بين مشادة الدين واتخاذه لعبا . وقد يخطيء ذلك الميزان اهل الضعف من فسقة المسلمين وحكامهم بغير ما انزل الله . الذين يحبون الترخص في الاحكام والتفلت من الالتزام ويرون الاعتصام تزمتا والعزيمة شدة وحرجا .

اما اهل الكفر والطاغوت الامبريالي فالتوسط والتعقل والاعتدال عندهم ادنى التدين اليهم ، وكل مابعد عنهم نحو مثال الدين فهو ايغال في الشذوذ وغلو في التطرف . ولئن قلنا ان الحركة الاسلامية في السودان معتدلة فانما نستعمل ميزان الاسلام عامة . ونقصد به تخصيصا انها سلمت من علل بعض الاسلاميين ، من الذين جعلوا كل الدين في ظاهر النص وكل التدين في ظاهر السمت فغفلوا عن روح الدين ومقاصده وعن حكمته واولوياته . او من الذين جنحوا بفهم الدين الى كليات فطرية وفضائل مبهمة فجردوه من نصه وطمسوا معالمه وحدوده وخصائص هديه . او من الذين توهموا ان بناء العقيدة الاساس في تطهير الشعائر وحدها من البدعيات وتحرير كلمات الدين من الشركيات فنسوا ان التوحيد في كل شان والاخلاص في الافعال بعد الاقوال وان اكبر البدع والاشراك ربما كان فيما وراء الشعائر من علمانية عامية . او من الذين تسيبوا بالدين فاتخذوه ظلالا يضاهي الوضعيات وشعارا للثقافة والحضارة فالحركة وسيطة في فكرها بين الاصولية السلفية والتجديدية العصرية ، ومتوازنة في صفها بين قطاعات المجتمع واجياله . ومعتدلة في منهجها الاصلاحي بين الدعوة والقوة والحرية والنظام . ومتناسبة في مداها بين المحلية والعالمية . فمن عدل تعاليم الاسلام وقسط ميزانية ثم من تقاليد التسامح والتباين والاعتدال في بيئتها الاجتماعية جاءت الحركة متسامحة معتدلة في حياتها الداخلية دون كثير توتر او شقاق او استقطاب ، وفي علاقتها الخارجية دون غلو والافراط او تميع وتفريط ، ولم يعتدل الفقه الرشيد والمزاج السليم ببعض الاسلاميين بل لم يعدل لهم المجتمع ـ او النظام الحاكم . فاستفزهم الى الياس من خيره حتى نسبوه الى الجاهلية المطلقة ، وراوا تماديه في كفر المعصية فاضفوا عليه كفر الملة . ولاحقوا هزءه بالدين فقابلوه بالتنطع ، والفوا فيه اصرارا واستكبارا لايستمع لخطاب ولا يرجع الى متاب ولايرعى الداعية الى الحق الا ان يسومه عنيف العذاب ، فلم يعرفوا له من بعد الا اعراضا باعراض وسيئة بسيئة وعنفا بعنف ولطف الله بالحركة الاسلامية بالسودان فلم يسلط عليها من يخرجها من نصاب الاعتدال .

حركة شعبية :

انما الدين رسالة للناس كافة دعوته اليهم وقوته فيهم . لكن مرحلة تمكين النموذج الاول قد تدعو لحصره وركيزه حتى يصلح لحمل رسالة الاسلام في افاق الارض واوساط الناس بالدعوة البالغة والقدوة الماضية . سوى ان بعض حركات الاسلام قد تتورط في بعض ذلك الشوط الاول من مراحل التطور ، فيزين لها الانقطاع عن الناس لغير اجل وقد قدمنا ان الحركة بالفعل جمدت على طبيعة صفوية حينا من الزمان . حتى اسعفتها دواعي التفاعل والتوكل فانفجرت منفتحة على الجماهير .

وصحيح ان خطابها ما انفك مستعليا عن الشعب في بعض اطروحاتها . لكنه لم يوغل كثيرا في التنظير والتجريد واخذ يقارب هموم الشعب ويتخذ وسائل التعبير الشعبية .. وبسطت الحركة الى جانب الخطاب الفكرى الذي قد لايروج شعبيا حملات جماهيرية وخدمات اجتماعية جعلت جاذبيتها اكبر من دعوتها . وقد كان تجاوزها لصفها الموضون وتنظيمها المضمون ولاسمها الخاص نحو اسم الجبهة القومية او الوطنية المدى . ومنهجها المتفاعل مع الجماهير الواثق فيها بنحو ما قدمنا ، وتعويلها على القاعدة الشعبية لا على القوة الانقلابية وحدها ، وتحقيقها لكثير من كسبها بقوة التعبئة الشعبية ـ كان ذلك اية على كونها كيفما بدات قد انتهت حركة شعبية وقد قدمنا وجوه المناظرة بين اتجاه الحركة الشعبي وعزوف بعض حركات اسلامية عن عامة الشعب ، وذكرنا دواعي المحاذرة من التسيب في الفكر والتميع في الكيف والتعرض للفتنة والكيد ، ولاحاجة بنا الى ان نكرر القول فيما صدقته او كذبته التجربة الشعبية بالسودان من مرجو او محذور .

حركة تقدمية :

الاسلام دين يدخل على المجتمعات تجديدا للهدى السالف وتغييرا للحال الخالف ، ولذا يدخل غريبا ينكره اهل القديم بعصبياتهم واهوائهم ، وكل توبة متجددة للمسلمين هي تذكير باصول الدين التي اغتربت بطول العهد وقسوة القلب ، وهي تغيير للبدعيات الطارئة بغير اصل وللمواقف المتقادمة التي جمدت تخلفا . والخطر الكبير على حركة التجديد الاسلامي ان يدهمها القديم قبل البلوغ فتجمد عند مرحلة الاحياء العاطفي للايمان وتستبقي الصور القديمة دون تجديد فيما ينبغي ان يتغير ويتطور مما لايثبته الدين على صورة واحدة عبر الزمان .

ومن ثم تنقلب كثير من الحركات الناشئة الى حال محافظة بل الى رجعية تاريخية ، والحركة الاسلامية بالسودان تعرضت لذلك ثم انعتقت واصبح مغزاها كله ان تتقدم بالمجتمع زلفى الى الله وقربى الى مثالات الاسلام ، متجاوزة من التقاليد ما لم يكن اصلا من الدين في شيء ، وما كان معبرا عن مقتضى الدين في زمن سالف ثم غدا قاصرا بحكم تبدل الظروف ، وما ليس من القطعيات الثوابت . فالحركة نقادة جدا لامرها وعرفها ولامر المجتمع وعرفه ، ولذلك ماتنفك تراجع وتطور من نظمها ومناهجها ، بل تتجاوز احيانا وتبدل تبديلا . ومازال تطرح للمجتمع اطروحات من دعوتها ذات مغزى تقدمي تحريري . فهي تحرر العقل المسلم من عقال الجمود على القديم والتقليد للطارىء من الغريب ، وتحرر سواد المجتمع من اسر الولاء للذوات وللعصبيات التاريخية ، وتحرر النساء من ربقة العرف الظالم ، وتحرر الرعية من طاغوت الحاكم بغير سلطان من الله . وهي تقدم للمجتمع نماذج في التنظيم والعمل العلم الاسلامي الاصل العصرى التجدوى وهي تسعى لتعبئة القوة الايمانية واستعمال القدرة العلمية وتسخير الطاقة الطبيعية للنمو الاجتماعي والاقتصادى بما ينمو بالتدين ايضا ويبارك اطراد التنمية ، وبما يستقل بامر الوطن فيسلمه لاصالته الاسلامية من الهيمنة الخارجية . وبما يؤهله لمكان ذى قدر في حياة العالم ولدور ذى بال في نهضته .. ولاغرو ان كان القطاع الحديث في المجتمع اسمع لدعوة الحركة لانها انسب الى توجهه . او ان كان الشباب اسرع اليها لانها تنحو بهم نحو المستقبل ، او ان كان اصحاب القديم يناصبونها الغيرة والعداء لانهم يتاخرون فيما تتقدم ، او ان كان الذين يريدون كبت المسلمين دون النهضة باصالتهم يرونها لها الا تتقدم بنور الله الهادي لاقوم مستقبل ومسير وبقدرة الوارث لاطيب عاقبة ومصير . والله متم نوره وغالب امره وناصر جنده وصادق وعده .

د . حسن الترابي

أوروبا الشرقية تخطف الابصار والافكار

ابراهيم شكري : التحالف الاسلامي نموذج للوفاق الوطني

عادل حسين : الجنوب يشمل حضارات عدة أبرزها الإسلام

« مصر وتحديات التسعينيات »

عقد مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية المؤتمر السنوى الثالث للعلوم السياسية في الفترة من ٢ ـ ٤ ديسمبر الحالى وكان موضوع المؤتمر « مصر وتحديات التسعينيات » . وقد شارك في اعمال هذا المؤتمر مايقرب من ٣٧ باحثا من مختلف الاتجاهات والتيارات الفكرية ، مابين صاحب بحث ومعقب . كما اشترك في النقاش عشرات من الباحثين . وكما تحدد في المشروع التمهيدى للمؤتمر ، كانت المحاور الرئيسية للابحاث المقدمة والمناقشات تدور حول قضايا الديمقراطية والتنمية والامن القومي السياسة الخارجية باعتبارها التحديات الثلاثة الرئيسية التي تجابه مصر في العقد القادم ، عقد التسعينيات .

تابع الندوة
اشرف راضي

وقد استهل المؤتمر اعماله بكلمة القاها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ، قدم من خلالها رؤيته كرئيس للوزراء لما يجرى على الساحة الدولية ، وما يعرضه ذلك من تحديات على صانع القرار في مصر ، وشرح كيفية الاستجابة لتلك التطورات ، محددا اولويات الحكومة المصرية في العقد القادم .

جدل حول الديمقراطية

● ومنذ الجلسة الاولى والتي كان موضوعها احتمالات التطور الديمقراطي في مصر في العقد القادم ، كان الاهتمام بالتطورات في عالم الاشتراكي وانعكاساتها على مستقبل الديمقراطية في مصر واضحا ، الى حد ان الدكتور احمد عبدالله مقدم البحث ، اشار الى ان مصر سوف تشهد تطورا ديمقراطيا كنتيجة للحظة الصدام الوشيكة بين القوى المؤيدة للديمقراطية والقوى المعارضة داخل النخبة الحاكمة في مصر ، وذلك رغم افتراضه ان مصر تعكس حالة من الوسيطة التاريخية الجغرافية التي تفرض عليها حالة ما بينية ، الا ان استنتاجه بان الاتجاه سيكون لحساب الديمقراطية جاء متماشيا مع افتراضه بان مصر تعيش زمانها ، لكنه اشترط لكي يحدث هذا التحول ان يغير النظام العديد من شخوصه لاسيما المعادين للديمقراطية ، مؤكدا ان التطورات الجارية تؤكد ان اللعبة تحتاج الى لاعبين جدد . ومشيرا الى ان المعارضة في حاجة الى تغيير الكثير من ممارساتها بمقدار ماتطالب بالاصلاح والدستور الذى راى انه لاضرورة لاجرائه في الوقت الراهن .

وكانت تلك الجلسة هي الاكثر سخونة من حيث المناقشات فقد عقب على البحث ثلاثة يمثلون مختلف تيارات المعارضة في مصر ، وتركز تعقيب الدكتور حسام عيسى الاستاذ بكلية حقوق عين شمس ، والذى يمثل التيار الناصرى ، على عدم صحة الافتراضات التي انطلق منها الباحث ، واكد استحالة حدوث الحالة التي راى البحث ضرورة الوصول اليها ، وهي ان تكون الدولة حكما لاحاكما

ثم جاء دور الاستاذ عبدالعزيز محمد نقيب محامي القاهرة ، وممثل حزب الوفد الجديد في التعقيب ، مؤكدا اهمية ، بل ضرورة الاصلاح الدستورى ، لتصحيح الممارسة الديمقراطية في مصر . وانتقد الدكتور محمد سليم العوا ممثل التحالف الاسلامي الباحث في عديد من الجوانب ، والافتراضات التي اوصلته الى مهاجمة اعضاء تنظيم ثورة مصر ، واكد الدكتور العوا انه كان يتمنى الا يوقع الباحث نفسه في هذا المازق وان يبدى مثل هذا الراى في قضية مازالت منظورا امام القضاء المصرى لئلا يؤثر على حكم المحكمة .. وقد عكس الذين ناقشوا البحث بعد ذلك الاتجاهات التي عبر عنها المعقبون الثلاثة .

الديون ـ الديون

● وكان الدكتور احمد كمال ابوالمجد اول المحاضرين ، وقد تركزت محاضرته حول التحديات التي تواجهها مصر في العقد القادم على تحدى المديونية باعتبار ان ازمة المديونية التي تعاني منها مصر تفرض نفسها على سياسة مصر الخارجية وعلى امنها القومي بمقدار ماتؤثر على عملية التنمية : واشار الى ان هذه المشكلة تحد من الفرص المتاحة امام الحكومة لكي تمارس سياسة خارجية نشطة تضع في اعتبارها المصالح القومية ، والامن القومي المصرى ، وتزيد من القيود المفروضة على صانع القرار في مجال السياسة الخارجية ، كما انها تؤثر بشدة على عملية التنمية

الأمن القومي والتنمية

● وفي اليوم الثاني للمؤتمر ناقش المؤتمرون خلال الجلسات الثلاثة قضايا الامن القومي التحدى الاقتصادى والتنمية ، والتعليم واللامركزية وارتباطهما بالديمقراطية ..

ففي الجلسة الصباحية قدم اللواء ا . ح . المتقاعد احمد عبدالحليم مدير مركز الدراسات الاستراتيجية بالقوات المسلحة المصرية بحثه عن الامن القومي المصرى في التسعينيات . ثم تناول اللواء ا . ح . المتقاعد دكتور نبيل ابراهيم احمد صناعة السلاح في مصر التسعينيات .

مبينا الفرص والقيود على تلك الصناعة في ضوء المتغيرات الدولية والمتعلقة بقرار صناعة السلاح . وعقب على البحثين كل من اللواء ا . ح . المتقاعد طلعت مسلم الباحث بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام . واللواء ا . ح . دكتور احمد شوقي الحفني عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل . واتسمت مناقشات هذه الجلسة بالسخونة ايضا نظرا للاهمية التي يحظى بها موضوع كموضوع الامن القومي .

ماذا يجرى ؟ !

وفي المحاضرة التي القاها الاستاذ محمد سيد احمد كان التركيز واضحا على مايجرى في العالم الاشتراكي ، وتاثير ذلك على الفكر الاشتراكي ، وعلى مستقبل الصراع في المنطقة ، وخلص الى ان التطورات الراهنة قد تؤدى الى حدوث تسوية للصراع ، لكن السلام لن يحل لان العدوات في المنطقة بين طرفي الصراع لن تحل . الا اذا تغير طابع دولة ، اسرائيل القريب والعدواني

وتحدث الاستاذ عادل حسين معقبا على المحاضرة ، واشار الى ان مايجرى في العالم الاشتراكي حاليا يعبر عن ازمة فعلية تواجه النظرية الماركسية وتكشف عن خلل حقيقي في بناء النظرية ، ادى الى ان توصل مؤسس النظرية الى تنبوءات اثبت الواقع عدم تحققها ، ثم تساءل عن العقيدة التي ينطلق منها اي مشروع نهضوى في المنطقة ، والتي تمثل قوة الدفع له .. ولاحظ ان المحاضر لم يتعرض للمد الاسلامي الصاعد .

وكانت جلسات اليوم الثالث الثلاثة مخصصة لتحدى السياسة الخارجية ، وركزت الجلسة الاولى على التجمعات الاقليمية والنظام الاقليمي العربي ، والسياسة الخارجية المصرية تجاه هذا النظام ، وذلك من خلال البحثين المقدمين من الاستاذ وحيد عبدالمجيد الخبير بمركز الدراسات بالاهرام ، والدكتورة نيفين مسعد المدرس المساعد بكلية الاقتصاد ، اما الجلسة الثانية ، فقد نوقش خلالها البحث المقدم من الدكتورة سلوى شعراوى جمعة من الجامعة الامريكية حول مصر والنظام الدولي في التسعينيات وعقب على البحث الدكتور عبدالمنعم سعيد من مركز الدراسات بالاهرام ، وفي الجلسة الثالثة والاخيرة ، تمت مناقشة للبحث المقدم من الدكتور مصطفى علوى حول مصر والقوتين العظميين والدكتورة نادية مصطفى حول مصر والقوى الكبرى وعقب على البحثين الدكتور حسن نافعة والسفير اشرف غربال .

فصل الختام

وكانت المحاضرة الثالثة التي اختتم بها المؤتمر اعماله للاستاذ احمد بهاء الدين وقد اشار الاستاذ بهاء الدين الى التحولات الجارية في اوروبا الشرقية ، مؤكدا ان اهمية تلك التحولات انما تكمن في انها تحدث في مجتمعات حققت مستويات عالية من التقدم ـ على مستوى البنية التحتية البشرية ، التي هي شرط جوهرى في اى مشروع للانطلاق والنهضة ففي تلك المجتمعات لاتوجد امية ، بل يوجد مستوى متقدم من التعليم والثقافة للافراد ، وفي هذه المجتمعات تحققت درجة عالية من الرعاية الصحية ، وهذه المجتمعات حققت درجة عالية جدا من حيث كفاءة العمال وانتاجيتهم ، بحيث اصبحت هذه المجتمعات عامل جذب لرؤوس الاموال .

واشار الاستاذ بهاء الى ان احد التحولات المهمة في عالم اليوم هو ثورة الاتصالات الهائلة التي جعلت الدول مفتوحة للتاثيرات القادمة من الخارج . واكد المحاضر اهمية وضرورة تحقيق درجة من التراضي والوفاق القومي بين القوى السياسية المختلفة كشرط اساسى لتحقيق النهضة المنشودة ، ومواكبة التغيرات الجارية على المسرح العالمي ، والاقليمي والمحلي .

وقد تحدث معلقا على المحاضرة المجاهد ابراهيم شكرى زعيم المعارضة ، وشرح في تعليقه تجربة التحالف الاسلامي ومامثلته تلك التجربة من نقطة تحول مهمة في العمل السياسي المصرى . اذ انها اوضحت امكانية تحقيق التراضي الذى اشار اليه الاستاذ بهاء الدين ، واكد ان التحالف لم يكتف برفع شعار الاسلام هو الحل ، الذى راى انه شعار متماسك ومعبر ومتوازن ، بل انه تقدم ببرنامج من عشر نقاط للاصلاح الشامل في مصر ، والى جانب هذا البرنامج ، هناك رؤى تفصيلية لمختلف اوجه العمل السياسي والوطني لدى القوى المشكلة لهذا التحالف .

وقد اشار الاستاذ عادل حسين في تعقيبه على الاستاذ محمد سيد احمد الى انه في اطار المجابهة بين الشمال والجنوب ، فان الجنوب يشتمل على حضارات عدة ابرزها الحضارة العربية الاسلامية التي لعبت دورا مؤثرا في تاريخ البشرية ، مؤكدا اهمية ابراز هذا البعد الحضارى فيما يدور على المسرح العالمي ، واهمية تلك الحضارة في بناء المشروع النهضوى العربي .

الحوار .. الفكر .. الممارسة

وتبرز اهمية المؤتمر في ضوء نشاط مركز البحوث والدراسات السياسية ، وبين المؤتمر الثالث والمؤتمر الاول ظهر مدى التقدم الذى تحقق سواء على مستوى الابحاث المقدمة والمناقشات التي دارت حولها بين عدد كبير من النخبة الواسعة في مصر .

ومع تلك الاهمية ، الا انه يمكن القول بان اهتمام الباحثين والمعقبين بل وجزء كبير من الجمهور الذى شارك في المناقشات انصب اساسا على التحولات الجارية في المعسكر الاشتراكي ، وكان اهتمام معظم الابحاث المقدمة ، بموضوع المؤتمر وهو « مصر وتحديات التسعينيات » ـ يكاد يكون جانبيا . كذلك لم تلتفت معظم الابحاث وكذلك المحاضرات التي القيت الى التناقض المهم الاخذ في الظهور والترسخ الا وهو التناقض بين الشمال الغني والجنوب الفقير . وحول هذا التناقض سيدور الصراع في العقود المقبلة بين قوى تزداد وعيا بمصالح الشمال ، وتزداد حشدا وتنظيما ، وقوى اخرى في الجنوب تزداد فوضى واضطرابا والتهميش المتزايد لاعداد كبيرة منها هو السمة الغالبة ، والى ان تنضج القوى الاكثر وعيا ، والاكثر قدرة على طرح مصالحها على نحو يدفع الاخرين ، الى اخذها بعين الاعتبار ، مما يجعل شعار « توازن المصالح » غير ذات معنى الى ان تنضج هذه المصالح وتصبح اكثر تبلورا .



من اليمين الى اليسار د . علي الدين هلال و د . احمد الغندور و د . عاطف صدقي رئيس الوزراء

الإبادة الجماعية في سجن استقبال طرة !!

بقلم : د . علاء محيي الدين

... إن المتابع لما يجرى في سجون مصر يوقن أن السجون قد استحالت الى مجازر لذبح الآدمية وقتل الانسانية وإهدار الكرامة ـ واذا كان هذا هو حال السجون بصفة عامة في عهد زكي بدر فإن سجن استقبال طرة يعد من اشدها شراسة وابشعها إنتهاكا لكافة المعايير الانسانية والخلقية هذا فضلا عن الالتزام بعرف او قانون .. فقد شاءت مصلحة السجون ان يتحول هذا السجن الى مقبرة جماعية يمارس فيها الشواذ هواياتهم المجنونة في تعذيب البشر وقد اختارت لذلك عناصر سادية لادارة هذا الباستيل في مقدمتهم / محمد عوض الذى حكم القضاء عليه بسنة مع وقف التنفيذ نتيجة قتل سجين جنائي تحت التعذيب .. والذى افتخر امامي يوما بانه تلميذ صفوت جمال الدين الذى اقسم ان يخرج المجاهدين في ليمان طرة محمولين على الاعناق ـ ! ! ثم ربت ـ محمد عوض ـ على كتف ملازم يدعى (ياسر) بجواره وقال إنه يرى فيه شبابه !! وكانت آخر جرائم (ياسر هذا) ان ضرب معتقلا على عينه فاذهب نورها !! هذا غير كثير من الممارسات الشاذة التي تمارسها ادارة السجن ضد الأسرى نوجز بعضها فيما يلي : ـ

١ ـ تقوم ادارة السجن بحبس المعتقل الجديد لمدة شهر في الحبس الانفرادى وهو مخالف للائحة السجن وعدم السماح له بالفسحة ويزداد التشديد اذا كان المعتقل حديث السن لارهابه وترويعه وقد يستمر الانفرادى لمدة قد تستغرق ستة اشهر كاملة مما يترتب على ذلك اصابة المعتقل بامراض جلدية وروماتيزمية بالاضافة الى ضعف الابصار ..

٢ ـ التفتيش الدورى والذى يقترن عادة بتوجيه السباب للمعتقلين والاعتداء عليهم والاستيلاء على بعض حاجاتهم التي صرح السجن بدخولها من قبل لايلامهم ثم استغراق الوقت في اعادتها من جديد .. ويتكرر التفتيش بهذا الاسلوب المهين لارهاق المعتقل نفسيا وعصبيا .

٣ ـ الاعتداء بالضرب على المعتقلين في الزنازين واطلاق القنابل الحارقة والخانقة بداخلها .. وذلك للسيطرة على المعتقلين الذين يطالبون بحقوقهم او عقب الصدامات التي تفتعلها الادارة مع المعتقلين .. وقد حدث ذلك مرات عديدة ابرزها يومى (١٥ / ٦ / ـ ٢٥ / ١١ / ١٩٨٩) .

٤ ـ الرش بمادة كاوية على وجه المعتقل لتخديره حتى لا يقاوم جلاديه . وقد ادت الى حدوث التهابات في وجوه المعتقلين واعينهم بالاضافة الى تاثيرها على اعصابهم وقد استخدمت مع (حسن الفرماوى ـ محمد جاد ـ هشام محمود ـ حمدان ثابت ـ يحيى درويش) وغيرهم .

٥ ـ تحريض الجنائيين على السياسيين .. وقد شهد سجن الاستقبال عدة حوادث اصيبة فيها من الطرفين .. وتقوم الادارة باغراء الجنائيين ببعض المكاسب نظير ضرب المغضوب عليهم من السياسيين مما يؤدى الى وقوع صدام عام خلف الاسوار بين الطرفين تستخدم فيه المواسير وقطع البلاط وعلب المربي والسكاكين وقد ادت هذه السياسة الاجرامية الى اصابة اكثر من (٢٠) من الجانبين ..

٦ ـ قيام ادارة السجن بعزل بعض القيادات المعروفة بعنبر التاديب وابعادهم عن الحياة تماما باغلاق شراعات الابواب واحاطة التاديب بسور عال وعدم السماح لهم بالخروج نهائيا او الاتصال باحد طيلة الفترة وقد حدث هذا الاجراء الشاذ مع (طلعت قاسم ـ د . احمد عبده سليم ـ موجدى غنيم ـ اسامة رشدى) ويمكث صفوت عبد الغني ـ في هذا القبر ـ التاديب ـ ومنذ عشرة اشهر كاملة افرج عنه القضاء (١١) مرة والداخلية تعيد اعتقاله .. وقد عذب في لاظوغلي تعذيبا شديدا وعذبت زوجته حتى اجهضت في يناير الماضي ..

٧ ـ التغريب .. حيث تقوم ادارة السجن بتغريب من يطالب بحقه ويحرص على ذلك الى خارج السجن وسجون الاقاليم لارهاق المعتقل وتوبه ماديا ونفسيا .. وقد روعي ترحيل معتقل الوجه البحرى الى قنا .. ومعتقلي " الصعيد " الى بورسعيد ومرسى مطروح والاسكندرية ..

٨ ـ الحرمان من الفسحة المقررة في اللائحة ، او تقوم الادارة بالسماح بالفسحة لمدة ساعة ثم ساعتين ثم تمنعها نهائيا لارهاق المعتقل نفسيا والحيلولة دون استقراره .

٩ ـ الغاء الطوابير الرياضية والخروج الى الشمس نهائيا الأمر الذى ادى الى انتشار الامراض الجلدية (التينيا ـ الصدفية) وغيرها .

١٠ ـ سوء التغذية ـ حيث لا يصرف للمعتقل سوى الفول رغم سوء طبخه وعدم تنظيفه مما يخالطه من السوس والحصى وعدم السماح للمعتقلين بمعرفة حقوقهم المتعلقة بالتغذية او مجرد المطالبة بها .. وقد ترددت اقوال باتجار البعض في هذه الاغذية ..

١١ ـ عدم توافر الرعاية الطبية الكافية وعدم وجود الادوية وتباطوء ادارة السجن في تنفيذ ارشادات الطبيب بابعاد المريض عن الدور الارضي مثلا وقد تسبب عدم سماح مامور السجن بعلاج احد المعتقلين ـ انور خليف من اسيوط ـ في القصر العيني الى إصابته بالعمى !

١٢ ـ عدم وجود اغطية كافية حيث يصرف للمعتقل بطانية واحدة ويلزم المعتقلون بالتبرع له من اغطيتهم تحت الحاح الوازع الديني والخلقي ـ رغم برودة الشتاء وقسوته .

١٣ ـ تمتنع ادارة السجن عن ابلاغ النيابة باضراب المعتقل بدعوى عدم جديته ثم تمارس كافة الضغوط لافشال الاضراب وضياع الحقوق .. ويعتبر سجن الاستقبال صاحب اعلى معدل للاضرابات نظرا لسوء المعاملة به .

١٤ ـ منع الجرائد والمجلات والمذياع ومعاقبة حائزها لقطع المعتقل صلاته بالخارج تماما .

١٥ ـ عدم الابلاغ عن جرائم التعذيب واختطاف المعتقلين ويعتبر سجن الاستقبال قنطرة بين مكان التعذيب (لاظوغلي) والسجون الاخرى .. ويخطف المعتقل ليلا معصوب العينين ثم يعاد بعد فترة قد تستغرق اسبوعين محمولا من شدة التعذيب ولا تقوم الادارة بابلاغ النيابة انما تتستر على ذلك .. الغريب ان النيابة لم يحدث ان قامت بالتفتيش ابدا او حتى التحقيق في بلاغ عن تعذيب معتقل او اختطافه من سجن الاستقبال ..

١٦ ـ الاستيلاء على الامانات او جزء منها .. وهي خاصية ينفرد بها سجن الاستقبال من بين السجون حيث يستغل المخبرون ظروف التعذيب فيثبتون ما يشاءون ويستولون على ما يشاءون ..

١٧ ـ عدم السماح بصلاة الجمعة نهائيا او غيرها من الصلوات .

١٨ ـ قيام الجنود المكلفين بالحراسة باستخدام المذياع ليلا باصوات مرتفعة حيث ينبعث منه الاغاني الخليعة نكاية في مشاعر المعتقلين وطرد النوم من عيونهم .

١٩ ـ طفح المجارى خلف الزنازين مما يؤدى الى انبعاث الروائح الكريهة بالاضافة الى انتشار الناموس والحشرات المؤذية ..

هذه بعض المآسي التي يتعرض لها الشباب المسلم خلف الاسوار والتي تزداد بشاعة عند اخذ بعض النقاط في الاعتبار ..

الاولى .. ان جميع الاعراف والقوانين التي يقدسها النظام تفرق بين السجين السياسي والجنائي فشتان بين من سلبت حريته لاجل رايه وعقيدته وبين المجرم الشقي وبائع المخدرات ! الا ان واقع السجون في مصر يشهد بان المجرمين مكرمون لاسيما اذا كانوا بائعي مخدرات وان السياسيين يسامون سوء العذاب مما يدل على مدى التخلف العقلي الذى يسيطر على حكامنا وسياستهم .

والثانية .. ان ارتكاب جريمة في حق شخص حر طليق تختلف عن ارتكاب نفس الجرح في حق اسير اعزل عاجز عن الدفاع عن نفسه وتحول حوائط زنزانته عن التنفيس عما بداخله ومن ثم فان الانفراد بالاسرى وتعذيبهم لا يمثل انتهاكا صارخا لشريعة الله الخالدة وكافة القوانين والمواثيق فحسب بل يدل على الخسة والنذالة وانعدام الشهامة والمروءة بكافة المعايير ..

الثالثة .. ان هذه الانتهاكات ربما كان يحقق فيها فيما مضى .. لكنها في عصر زكي بدر فهي وسام على صدر اصحابها تستحق المكافأة والتشجيع .. وماذا يكون الحال يا قوم اذا كان هؤلاء يتزلفون للقيادة بإذلالنا ويقتربون من المنصب بتعذيبنا

« ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك انت العزيز الحكيم »

عبدالمعطى حجازى .. والشيطان .. والعقاد

بقلم مهندس :
محمد شوقى

« انه فرع من ذرية ابليس .. ولكنه فرع سامق نابغ .. ربما كان ثمرة لقاء بين شيطانة حسناء وملاك .. وقع في الاثم ».

هذا نص كلمات الشاعر سابقا .. احمد عبدالمعطى حجازى .. وهو شاعر سابقا لانه توقف عن العطاء منذ زمان طويل .. موغل في القدم.

وقد عاش سنوات طويلة في فرنسا .. لاسباب غامضة .. لم يهتم هو على كل حال بان يحكيها لنا .. ضمن مايحكي عن غيره من الكتاب والشعراء السابقين والحاليين المهم .. انه قد عاد الينا فجأة ليطل علينا من صفحات الاهرام في موقع ثابت .. اشد ماتميزه الانبهار الشامل الكامل .. بكل ماهو غربي عموما .. وفرنسي على وجه الخصوص.

وظهر لنا ذلك واضحا في احتفاله المحموم بذكرى ثورتهم الدموية في مضمونها ومسارها .. باعترافهم جميعا .. ولكنه اعتبرها .. لاسباب معروفة .. اعتبرها .. المعلم لنا .. في كل جوانبها .. وعلى الاخص فيما يتعلق بالعلمانية .. وحدد موقفها (اعني العلمانية) .. باعتبارها هدفا .. وقدرا .. ومصيرا .. ولقد تغاضينا عن موقف الرجل .. واكتفينا بالانصراف عن قراءته لولا انه تعرض اخيرا للعقاد .. فاثار انتباهنا .. فالعقاد .. فارس العبقريات الاسلامية .. وحقائق الاسلام واباطيل خصومه .. والفلسفة القرآنية .. والمراة والقرآن .. ومايقال عن الاسلام .. و ... و ... واستاذ هذا الجيل .. بل والاجيال كلها .. من الجادين والمناضلين بصلابة واقتدار .. في مواجهة كل باطل .. انتصارا للحق .. في كل المجالات .. وفي مجال الشعر .. بالذات .. فالعقاد له موقف حاسم مشهور .. لاينحاز بحال لما يبدعه صديقنا الشاعر السابق .. من كتابات .. يعدها العقاد نثرا .. ويحيل امثالها الى لجنة النثر للاختصاص .. !!

قد اكون ممن تنبذ في الشعر الحديث .. ومنه اعمال شاعرنا السابقة القديمة .. مثل لم يبق الا الاعتراف .. وكذلك .. اعمال فارس الكلمة صلاح عبدالصبور .. ولكن هذا راى استاذنا العقاد

فماذا جرى .. حتى يكون العقاد .. موضوعا للاحتفاء من شاعرنا القديم .. المنحاز نهائيا الى الفكر الغربي .. والمنتمي صراحة الى معسكر العلمانية المتطرفة (الراديكالية بالتعبير الغربي المحبب الى اصحابنا المتغربين)

على كل حال .. فان كاتبنا لم يعطني فرصة كبيرة للحيرة .. فمقاله الاول .. عرض لمعاركه المزعومة مع استاذنا العقاد .. يفخر فيه .. بانه شتم العقاد بقصيدة عمودية اوجعته .. الى درجة انه « العقاد » لم يهتم به .. في اول لقاء بعد قصيدة الهجاء اللاذع .. !!

اما المقالة الثانية .. فقد اصر فيها .. بطولها على مقولة محددة بالحاح بالغ .. ان العقاد شاعر اكثر منه مفكرا .. وتلك مقولة شاذة وغريبة حتى لو كان للعقاد عشرات القصائد .. فالعقاد .. مفكر عملاق .. تفوق قامته .. كل اقزام هذا الزمان .. الاخير .. هكذا شهد له الاعداء .. الغربيون انفسهم .. ولقد زال كل اثر للحيرة المزعومة حين طلع علينا في المقالة الثالثة .. ليعرض علينا عملا اساسيا يراه اهم عمل يستحق ان يعرضه علينا للعقاد .. وكانه عنوان عليه .. بل هو قد جعل عنوان المقال مقترنا بهذا العمل .. وهو .. شيطان العقاد ..

في قصيدة كتبها العقاد في اوائل حياته .. باعتراف الكاتب نفسه) هكذا اذن ..

العقاد .. ليس مفكرا .. بل شاعر ..

العقاد .. شاعر .. ابدع .. قصيدة في مدح الشيطان .. والدفاع عنه قصيدة العقاد في مدح الشيطان تطاول قصيدة الارض الخراب لاليوت بل تتفوق عليها ... يسلام ...

وماذا عن العقاد المقاتل بالكلمة .. كل اعداء الاسلام ..
لقد تم الغاؤه بكلمة واحدة .. في مقالة واحدة ..
العقاد شاعر دائما ..

فالعقاد .. له شيطان .. ليس دائما .. مجرد شيطان بل هو شيطان ابدع من كل الشياطين .... !!

وليذهب العقاد المسلم المعلم لحقائق الاسلام .. في زحام قصائد الشياطين .. !!

موقف تقليدي مكرر للعلمانيين .. والكارهين لحقائق الاسلام .. ولشريعة الاسلام .. ولن اقول المزيد !! ولكن .. لنحاول ان نناقش شاعرنا السابق .. في مقولته عن الملائكة وتلك قضية تمس العقيدة .. ولايمكن ان تكون قضية خلافية .. تسمح لتهويمات الشعور بالخوض فيها بغير تبصر .. بعيدة .. دعنا نتبني منطقك ياشاعرنا القديم .. ان الاسلام عبادة لاعلاقة لها بتنظيم امور العباد .. تماما كما نظر اساتذتك الفرنسيون والغربيون للمسيحية باعتبارها شعائر لاصلة لها بحياة الناس رغم الفارق العقائدي والقرآني .. والتاريخي .. والسياسي .. والاجتماعي) ودعنا نسايرك في ان الشعراء الذين يتبعهم الغاوون لاتعني ان تهويمات الشعراء من المحرمات الاسلامية .. طالما انها خيالات بريئة (هكذا ستقول طبعا) .. بل دعنا نذكر انفسنا ان الاية الكريمة في سورة الشعراء قد استثنت الذين آمنوا وعملوا الصالحات .. سيدي .. هل يبرر كل ذلك .. وهو منطقك انت .. ان تقول في الملائكة كلاما يصادم نصا قرآنيا صريحا .. حتى ولو في مجال التهويم الشعري .. الابداعي او التهويم النثري الذي عن كلمات ذات رنين وايماء .. لاستعراض الملكات التعبيرية .. التي تتلبس شاعرا سابقا .. سيدي .. اعلم انك مسلم .. من اسرة مسلمة .. وعلى قدر علمي .. انك تنحدر من اسرة من علماء الدين.

اعلم انك تقرا كثيرا .. على الاقل حتى تكتب هذا الكثير الذي تكتبه واثق انك قرات القرآن واحتفيت به .. لانك مسلم اولا .. ولانك شاعر .. والشاعر يتعلم بالضرورة من القرآن .. مدرسة الاعجاز في اللغة القرآنية العظيمة .. لغة القرآن.

سيدي .. الم تقرا .. ان الملائكة .. من الغيب الم تقرا .. ان الايمان بالغيب .. ركن جوهري في ايمان المسلم (الايتين ١ ، ٢ من سورة البقرة)

الم تقرا .. ان الملائكة الكرام .. لايعصون الله ما امرهم .. ويفعلون مايؤمرون ..

الم تقرا .. ان الكافرين وحدهم .. هم الذين نسبوا اوصافا للملائكة تخالف ما اوصى به خالقنا وخالقهم .. سبحانه جل في علاه ..

كيف جاز لك ان تصف الملائكة او ملاكا .. بذلك الوصف .. ملاك وقع في الاثم .. كبرت كلمة تخرج من افواههم .. ان يقولون الا كذبا .. الملائكة ياسيدي .. لاتقع في الاثم .. انهم .. ياسيدي .. لايعصون الله ما امرهم .. ويفعلون مايؤمرون.

وما كان الخوض في الغيب سائغا تحت بند الشعر .. ولا النثر .. سيدي .. اعرف انك ستدافع عن نيتك الحسنة .. بل اثق انك حسن النية لكن .. الكلمة مسئولية .. وقد سقط في الكفر قوم كثيرون بكلمة .. وقد عرفنا بهم القرآن الكريم الذي اثق انك تقراه كثيرا (الآيات ٦٤ ، ٦٥ من سورة التوبة)

سيدي .. احذرك ان تضع هذه التهويمات تحت بند حرية الشاعر في التعبير كما قال احد كتاب العوامين المشهورين بنفس الصحيفة .. التي تطالعنا من خلالها كلماتك .. فالشعر .. والفكر .. والفن .. والنثر الذي يصادم القرآن في لفظ او مضمون .. او معنى .. لايكون قائله فقط من الغاوين .. وهو بالضرورة ليس بفعلة ذلك .. قائما بالعمل واقوال المؤمنين .. سيدي .. هداك الله « والشعراء .. يتبعهم الغاوون .. الم تر انهم في كل واد يهيمون . وانهم يقولون مالا يفعلون الا الذين آمنوا .. وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون » ..

الشعراء ١٢٤ ، ١٢٧ صدق الله العظيم

تحية لمستشفى الخليفة العام الذى عكس تجربة متميزة للعلاج المجانى

شاءت ارادة العلي القدير ان تدخل والدتي مستشفى الخليفة العام لاجراء عملية جراحية في عينيها .. ومسكت قلبي بيدى لسمعة العلاج في بلدنا لاتسر ولكن .. مشاهدته في مستشفى الخليفة العام من ادارة طبية على اعلى مستوى من الكفاءة تمثل في الدكتور احمد مصطفى مدير عام المستشفى الذي مزج العلم بالانسانية فجاءت لمساته الطبية بلسما للجروح والنفوس

كما كان لاداء الدكتور ثروت فهمي مستشار جراحة الرمد .. فتح باب الامل والنور امام عيون والدتي .. ولقد تميز هذا المستشفى العام بنخبة كبيرة من الاخصائيين من بينهم الدكتور ابراهيم الشاق وقسم تمريض على الكفاءة على راسهم الحاجة نعيمة رئيسة الحكيمات

مواطن من مصر

مجلس جامعة القاهرة يتصدى لحماية آثار مصر

المغامرون .. والأفاقون عيونهم على آثار مصر !

بقلم : السيد الغضبان

يأخذ مجلس جامعة القاهرة وهو يضم النخبة من رجال العلم فابدى وجهة نظره في موضوع « الآثار » باعتباره ثروة قومية لا يملك احد - مهما كان موقعه - بل لا يملك « جيل » بكامله ان يتصرف تصرفا يهدد هذه الثروة القومية بالتشويه ، او التخريب ، او النهب ، او التدمير .. فالحفاظ على هذه الثروة القومية ، والحفاظ عليها لتنتقل سليمة مصانة من جيل الى جيل مسئولية قومية ، بل مسئولية انسانية تحرص الجهات العلمية في العالم كله على تحملها والجامعات بالذات بمن تضمهم من خبرات علمية في هذا المجال . وجامعة القاهرة وبالتحديد كلية الآثار هي التي تعد في مقدمة القوى التي تتحمل هذه المسئولية ..

موقف غريب لوزير الثقافة ؟ ! !

من هذا المنطلق القومي ، وبما تملك الجامعات عامة ، وجامعة القاهرة خاصة من امكانات بشرية وعلمية ، تؤهلها قبل غيرها لتحمل هذه المسئولية الخطيرة تصدى مجلس جامعة القاهرة ليؤدي الامانة التي يتحملها تجاه هذه القضية الخطيرة باصدار بيانه التحذيري ، الذي يستصرخ فيه ضمير الامة ، ويهيب بالمسئولين في موقع السلطة العليا ليتداركوا الامر ، ويحيطوا هذه الثروة القومية بسياج من الخبرة العلمية التي تدفع عنها عبث المغامرين والمتاجرين بالآثار وما اكثرهم ؟ ! لكن الامر الغريب ان هذا التصور الطبيعي اصطدم بموقف بالغ الغرابة للسيد فاروق حسني وزير الثقافة ، الذي اعتبر موقف مجلس جامعة القاهرة ، موقفا يستحق المؤاخذة والادانة ، وبادر يشهر « سيف السلطة » في وجه مجلس جامعة القاهرة ، ونشر مقالا غريبا في الاهرام (الاربعاء ١٩٨٩/١/٧) ملاه بالتهجم على مجلس جامعة القاهرة مهددا بعدم التعاون مع الجامعة ؟ ! ولنقرا الجملة بنصها كما وردت في المقال المنشور بالاهرام .. يقول السيد فاروق حسني - لا فض فوه « ان البيان المفاجيء لمجلس جامعة القاهرة يضفي ظلالا من الشك حول هذا التعاون (يقصد التعاون بين الوزارة والجامعة) والفقرة السابقة لهذه والفقرة تحدد هذا القصد بوضوح ، ويصفه بانه بيان ليس له مبرر ؟ ! ويورد سيادته بعد ذلك عدة نقاط يعتبرها شواهد على ان بيان مجلس جامعة القاهرة لا مبرر له ؟ ! !

اين موقعك من مجلس الجامعة يا سيادة الوزير ؟ !

والمضحك المبكي ان السيد فاروق حسني يضع نفسه في مازق خطير ، فهو ..

اولا : ينصب من نفسه وصيا على مجلس جامعة القاهرة ليحدد لهذا المجلس الموضوعات التي يسمح لمجلس الجامعة بمناقشتها ، والموضوعات التي يحظر على المجلس ان يناقشها ؟ ! ! وفي هذه النقطة لا يستطيع اى تعليق ان يعبر عن الوصف الحقيقي لموقف السيد فاروق حسني ؟ ! ! ونكتفي بالقول .. رحم الله امرءا عرف قدر نفسه ؟ ! !

ثانيا : لماذا هذه الاستماتة في الدفاع عن مشاريع « استثمارية » ! ! وقد عرفنا اخطار مثل هذه المشاريع « الاستثمارية » التي تستهدف استغلال ثروتنا القومية من الآثار باساليب مماثلة ، وما موضوع « هضبة الاهرام » الشهير ببعيد عن الاذهان ولم تزل مصر تعاني من آثاره حتى الآن ! ! وكل هذه المشروعات تاتينا في ثياب « استثمارية » زاهية ، تلوح بمكاسب مادية لا تساوي واحدا على مليون مما تسببه من تشويه او تدمير للآثار التي لا تقدر بمال الدنيا قاطبة ! ! وقد اثبت الافاقون والمغامرون انهم قادرون على الحصول على « الموافقات » المطلوبة من مراكز السلطة العليا ! ! ولولا وقفة الشجعان والمخلصين من ابناء هذا البلد وفي مقدمتهم المقاتلة الجسور الدكتورة نعمات احمد فؤاد ، لولا وقفة هؤلاء لكنا نشهد اليوم مصرع منطقة الاهرام تحت نفايات الشاليهات وصالات الرقص ، والبرك الصناعية ! !

فاروق حسنى

ثالثا : اليس من المنطقي ياسيادة الوزير - ان كنت حريصا حقا على هذه الثروة القومية - ان ترحب بملاحظات مجلس جامعة القاهرة الذي يمثل النخبة الممتازة من علماء هذا البلد وتمد له يدك طالبا معاونته ومشورته ، بدلا من ان تنكر عليه تصديه لحمل مسئولية قومية خطيرة ! ! واذا كانت بعض « اللجان الدائمة » مع تحفظنا على تشكيل كثير من اللجان الدائمة في وزارتك وغيرها - اذا كانت بعض هذه اللجان قد وافقت على مشروع ما ، اليس من الاوفق والاصلح ان نسمع الى راى ومشوره هيئات علمية لها مكانتها ، بل هي بكل المعايير العلمية اعلى هذه الهيئات منزلة ! ! ومادامت لجنتك الدائمة او مستشاروك يملكون الادلة العلمية والبراهين الساطعة على سلامة موقفك وموقفهم ، فماذا يضيرهم ان يناقشوا هذه الهيئات العلمية العليا ويقنعوها بحجتهم وادلتهم ! !

رابعا : السيد فاروق حسني اخذته العزه بسلطة الوزير ! ! فرفع راية استقلال وزارة الثقافة ! ! وما اسماه مؤسسات العمل الثقافي ! ! مؤكدا ان هذه المؤسسات فوق كل شبهة ! ! وانها ترفض « الوصاية » ! ! وينزلق السيد فاروق حسني في تهجمه على مجلس جامعة القاهرة فيصف بيان مجلس الجامعة « بانه امر مؤسف » ! ! ويشكك في مجلس الجامعة بقوله « نخشى ان يكون بيان المجلس قد جاء نتيجة عرض غير موضوعي ، او معلومات غير مكتملة » .

ولا ادرى كيف سمح السيد فاروق حسني لنفسه ان يشكك في مجلس جامعة القاهرة ، وفي قدرته على البحث الموضوعي والحرص على ان يكون كلامه بناء على معلومات دقيقة وعرض موضوعي امين لاية مشكلة ! ! هل اصيب مجلس جامعة القاهرة بالغفلة فسمح لنفسه بان يتصدى للحكم في قضية لم تكتمل له المعلومات الدقيقة حولها ، او « ضحك » على المجلس بعضهم وسلب المجلس قدرته على التناول الموضوعي العلمي للامور فاندفع المجلس الجليل واصدر بيانه « المؤسف » ، الذي اغضب السيد فاروق حسني

وزير الثقافة يتهجم على مجلس الجامعة ! !

مجلس الجامعة .. ومنزلته العلمية :

ان مجلس جامعة القاهرة - ياسيادة وزير الثقافة - باعضائه الاجلاء من اساتذة الجامعة ، لم تصبه هذه « الغفلة » التي اصابت كثيرين ، وبخاصة من « المستوظفين » مهما كانوا كبار ! ! فلم يضع هؤلاء الاساتذة الاجلاء على كراسيهم إلا منزلتهم العلمية التي يعترف بها العالم .. وهم ليسوا كغيرهم من « المستوظفين » الذين تضعهم على كراسيهم - مهما كانت ضخامة اسمائهم - اعتبارات كثيرة وربما كانت هذه الاعتبارات بعيدة تماما عن القدرة العلمية او حتى عن الكفاءة الشخصية ! !

وبعد .. فالمغامرون ، الباحثون عن الكسب من اى طريق وضعوا « ثروة مصر القومية » من الآثار نصب اعينهم ! ! ولن تعييهم الحيل لاختراق من يملكون « سلطة » اتخاذ القرار - كما حدث في مشروع هضبة الاهرام - ! ! والمطلوب الآن من كل الشرفاء المخلصين من ابناء مصر ان يقفوا بحزم ضد كل محاولات العبث بآثار مصر باى صورة من الصور ! ! ويطمئننا ان الاصوات الشريفة ترتفع الآن بقوة .. وانها قادرة - بحمد الله - مهما بلغ احتماء البعض بسلطتهم ، على ان تنقذ آثار مصر من كل عبث قادم ! ! والويل لمن خدعتهم « سطوة السلطة » فتصوروا انهم على كل شيء قادرون .. حتى على بيع مصر وآثارها للمغامرين ! !

فن وثقافة

مهرجان القاهرة السينمائى الدولى
السينما الفلسطينية المحاصرة فى الداخل والخارج بالإرهاب الصهيونى

هبه الله يوسف

● رغم اننا نحتفل هذا العام بدخول الانتفاضة عامها الثالث ، والذكرى الـ ٢٥ لتاسيس منظمة التحرير الفلسطينية الا ان تمثيل السينما التي تمس القضية الفلسطينية كان ضئيلا على مستوى الكم هذا العام فلم يعرض الافيلم تسجيلي واحد هو « صوات من غزة » للمخرجة الانجليزية « انطونيا كاتيان وللمنتجة ميسون بيشاي » العراقية المولد والامريكية الجنسية ، بالاضافة الى فيلم « ليالي الغربة » الذي يمثل كندا في المهرجان ويخرجه الفلسطيني ازيدور مسلم و« ليالي الغربة » كتب له السيناريو واخرجه ازيدور مسلم الفلسطيني المولد والمهاجر الى كندا ، وهو انتاج فلسطيني خاص (محبة فيلم) والفيلم يصور صراع الاجيال بين اب فلسطيني هاجر بعد ٦٧ الى كندا وبين ابنته التي ولدت وعاشت داخل هذا المجتمع بكل ما يحمله من متناقضات ، ويصور الفيلم فشل الاب في عزل ابنته عن كل هذا المتناقضات ..

ويقوم بالدور الرئيسي في الفيلم الممثل الفلسطيني يوسف عبد النور ويشترك معه ، محمد بكرى « الذي نذكره من خلال دوره المميز في فيلم حنا . ك لكوستا جافرس .

الحصار .. والارهاب

حول فنان « الداخل » الذي يعاني من محاصرة العقل الصهيوني لكل ادواته الفنية ، وفنان « الخارج » المحاصر بهاجس الارهاب واللاسامية ، كان هذا الحوار مع يوسف عبد النور ، ومحمد بكرى ..

الاول هاجر من فلسطين الى كندا عام ٧٨ ، والثاني لازال مقيما في قرية البعنه بالجليل قرب عكا .

حول المشاكل التي تواجه الممثل الفلسطيني يقول « عبد النور » نحن كفلسطينيين سواء كنا داخل حدود الوطن او خارجه فاننا محرومون من تسويق انفسنا في العالم العربي وان كانت هذه المشكلة يستشعرها من بالداخل اكثر لانه لم ولن يستطيع اختراق هذه الاطواق من حوله ، بينما قد ينجح من بالخارج في تحقيق ذاته عالميا ، وان كان هذا لن يعوضه عن العالم العربي ، فبداخل كل منا امنية التواجد وسط ابناء وطنه الاكبر .

غير ان هناك من داخل الوطن من تمكنوا من الوصول للعالمية باعمالهم مثل ميشيل خليفي وازدور مسلم في مجال الاخراج ، ومحمود درويش وسميح القاسم في مجال الشعر ، غير اننا جميعا داخلنا حلم التحليق في السماء العربية ..

ويلتقط الخيط الفنان محمد بكرى الذي يقول « رغم عظمة الدور الذي يلعبه فنان الخارج ، الا انه بنظرى دور محدود لن يفيد القضية كثيرا لان تاثير ما يقال في الخارج اقل كثيرا مما يطرح في الداخل ، فاسرائيل ليست قوية بالسلاح فقط وانما بالاعلام ، الجندي يمكن ان يقهر وهذا ثبت صحته في عدة مواقع لعل اعظمها حرب اكتوبر ، غير ان الاسطورة التي لم تقهر من وجهة نظرى هي الاعلام الاسرائيلي والذي يكسب كل يوم موقعة جديدة ، لهذا فاننا لابد ان نتعلم كيف نواجه ولن نستطيع ذلك الا من خلال اعمل موجهة ضده ومن الداخل ، وبنفس اساليبه ووسائله ، لابد ان نعرف كل شيء عن طبيعة هذا العدو حتى يسهل علينا مواجهته وفي الخارج للاسف لا يعرفون هذه الطبيعة بدقة لانهم بعيدون عن الممارسات اليومية لهذا فان اعمالهم تفقد مصداقيتها لدى المشاهد ، وبهذا تضيع القضية .

وعن مشاكل السينما الفلسطينية يتفق الاثنان على وجود عراقيل كثيرة ساهمت الى حد كبير في توقف عجلة السينما الفلسطينية يجيء في مقدمتها اشكاليات الانتاج فرغم ايمان الجميع بعدالة القضية ووضوحها الا ان الساحة لازالت شاغرة في انتظار من يتقدم للممارسة بعيدا عن الشعارات .



الوفد الفلسطينى فى افتتاح مهرجان القاهرة السينمائى الدولى

ابوزيد يصنع الخزف ويلونه

يظل الخزف والفخار من اقرب الفنون التي يمارسها شباب الفنانين الى تراثنا العربي الاسلامي الفرعوني .

فمنذ مطلع التاريخ وعندما استقرت الجماعات البشرية على ضفاف الانهار وهي تستعمل الطين في صنع ادوات حياتها اليومية الى جانب التماثيل وادوات الزينة . وما تزال المتاحف تضم الآلاف من القطع الفخارية التي تحكي تاريخ الشعوب كما لا تزال الابنية القديمة تضم خزفيات ذات قيمة فنية عالية .

والفنان احمد ابو زيد لم يدخل الى ساحة الخزف من باب الدراسة الاكاديمية فهو قد درس المحاسبة والتجارة ، ولكنه تتلمذ بعد ذلك على يدى ابيه الفنان حسين ابو زيد ، ثم على يد خزافين محترفين تعلم منهم كيف يتعامل مع الطين بكل انواعه ، ومع النار ودرجاتها ، ومع الاكاسيد والوانها . ثم انطلق يعبر عن نفسه بابداعه الخاص .

اقام الفنان احمد ابو زيد معرضه الثاني في قاعة عبد المنعم الصاوى بمدينة نصر الذي انتهى يوم الخميس الماضي ، بعد ان جذب عددا من المهتمين والمقدرين لفن الخزف وهواته

ومعارض الفنانين الخزافين تتوالى في القاهرة ، ومتابعتها تربى لدى المشاهد حساسية التمييز بين فخارة وفخارة ، وبين خزف وخزف على الرغم من تشابهها جميعا .

وفي معرض احمد ابو زيد وجد الزائر انتاجا يختص به هذا الفنان الشاب ، كالجداريات المكونة من مجموعة بلاطات خفية وفخارية منقوشة ، تقدم تكوينات غير منقولة ، كما هو المتوقع من تكوينات قديمة وان كانت تعطي الانطباع بتواصلها مع القديم ، كذلك الحال مع الاطباق والآنية والفازات ، والجديد هذه المرة ، هو الصناديق ، حيث قدم الفنان احمد ابو زيد صندوق العروسة الفلاحة ، ولكن من فخار منقوش .

ان تجربة أحمد أبو زيد الناجحة لابد أن تقوم الجهات المعنية بتشجيعها فهواية الفخار والخزف يمكن ان يمارسها الانسان المصري دون حاجة إلى اى مواد مستوردة ، ولو من المدينة القريبة ، وهي هواية تملأ الفراغ ، وفي الوقت نفسه تنتج ما يمكن ان يباع بثمن معقول ، وان يستعمل في الحياة اليومية في البيوت . كما انها هواية لكل انسان فرصة التعبير الخاص عن شخصيته

توفيق دياب وملحمة الصحافة الحزبية

كتاب جديد من تاليف محمود فوزى .. يتناول السيرة الذاتية .. والمواقف الوطنية للكاتب توفيق دياب رئيس تحرير جريدة الجهاد .. والاديب المتصوف واول صحفي برلماني في تاريخ الصحافة المصرية .. واول صحفي يدخل مجمع اللغة العربية .. والكتاب ثمانية ابواب تؤرخ لمعارك توفيق دياب مع العقاد وغيره .. كما تعرض لدور جريدة الجهاد على المستوى العربي الفلسطيني .. وتجربة دياب في السجن .. واول ببليوجرافيا شاملة عن توفيق دياب .

●●●

أنا مسلم

ديوان شعر جيد .. للشاعر محمد التهامي .. وهو الديوان الثالث له .. بعد ديوانيه « اغنيات لعشاق الوطن » و« اشواق عربية » والديوان يتضمن ما ابدعه الشاعر في جمال الشعر الديني .

والجدير بالذكر انه قد تم مؤخرا اختيار احدى قصائد الشاعر محمد التهامي .. لتكتب بماء الذهب على بوابة مدينة « الفاو » العراقية .. وفاز محمد التهامي بهذا الشرف الادبي .. من بين عشرات ومئات الشعراء العربي الذين تقدموا للمسابقة .. التي اعلنت خصيصا لذلك .

●●●

شعراء الرابطة القلمية وشعر المهجر

كتاب جديد من تاليف د . نادرة جميل السراج - يتحدث عن شعراء الرابطة القلمية من امثال جبران خليل جبران .. وميخائيل نعيمة وايليا ابو ماضي ورشيد ايوب .. ونسيب عريضة .. وغيرهم .. حيث يتناول اشعارهم ويحللها على مستوى اللغة والفكر والحدث .. كما يتناول قصص هجرتهم الى الولايات المتحدة الامريكية

قراءات ومشاهدات
عبدالحكيم قاسم

برلين داخل سورها

اول مسافرت الى برلين في التاسع من يناير عام ١٩٧٤ عانيت من تفتيش شرطة المطار في برلين الشرقية ، فزعت من اسلوبهم ، لكنني صبرت مداوما على الابتسام ، ثم جمعت اشيائي والقيتها في حقيبتي كيفما اتفق .

وبعد ان ركبت الحافلة وتخطيت بوابة محروسة الى شرطة برلين الغربية عانيت منهم تفتيشا مساويا لبشاعة التفتيش الاول . كان ينبغي ان يشحن قلبي بكآبة في اول زيارة لي لمدينة اوروبية .

ثم بعد ان مرت علي بضعة اشهر في المدينة اشتقت للخروج ، والسور يحيط بنا من كل جانب ، فالخروج الآن الى برلين الشرقية . واوصيت بان آخذ نقودا شرقية رخيصة جدا . اخذت النقود وخبأتها بخبرة مسجون سابق وبقيت ثقيل القلب في الدخول والرجوع اخاف ان اضبط بما معي فادخل في مشاكل . اعود الى برلين الغربية من نزهتي في برلين الشرقية محملا بالكآبة ، هل يشي وجهي بكومة الاسى داخل قلبي ، ارى تلك على وجوه الناس الالمان والاجانب في برلين الغربية . لكل حظه من السجن الفسيح الذي يعيشون فيه .

نجلس على المقاهي انا واصحابي من المصريين نضحك وفي عمق كل ضحكة رنة اسى حتى في حديث يجرى مع جارى الالماني ، حتى في احاديث الكتاب الذين كنت اجلس معهم مرة في الاسبوع على المقهى . وفي احاديث العجائز الذين ينتشرون في المتنزهات وفي المقاهي ، يميلون عليك بابتسام وود حتى اذا بدأت معهم الحديث يفيضون عليك بهموم نفسهم من سجنهم الكبير المدينة .

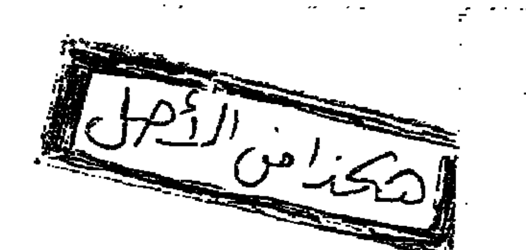
تجتهد المدينة لتحسن نفسها لساكنيها . فاهتموا بالغابات لايؤرقون فيها نملة ، اعشاش النمل حميت بشبك السلك ، والفيران محظور ايذائها ، والغزلان اذا جرحت واحدة بعربتك تقف وتبلغ الامر للشرطة حتى يسعف الغزال الجريح ، وهكذا .. وهكذا .

حتى البحيرة فيها سفن تمخر ، يركبها الناس ويتاملون شاطئا جميلا ، وفي الجانب الآخر شط جهم معلم بالعلامات لاتستطيع ابدا ان تقترب منه انه ينفجر في وجهك لغم مخبأ تحت الماء ، نغيب طول النهار نتنزه وننزل من الباخرة آخر النهار كآبى ، ثم نعود الى بيوتنا .. هل نسهر ؟

هناك ستة مسارح ممولة من الحكومة فيما علمت ان مسرح « الشاوبونا » على حسب ماقال لي مخرجها بيترشتين ، بستة ملايين مارك الماني كل عام ، وتقدم ارقى واعظم العروض المسرحية في كل اوروبا . الى غير ذلك من المسارح « غير الكلاسيكية » هكذا يسميها الالمان ، التي تقدم المسرحيات الهزلية . هكذا تحولت برلين الغربية لعاصمة مهمة للمسرح في اوروبا . ويكفيها فخرا ان يكون بها المخرج .. « بيترشتين » .

وحينما قسمت برلين كانت الاوبرا في برلين الشرقية فابتنت الغربية اوبراها . وفي الفترة التي بقيت فيها هناك شاهدت في هذه الدار اعظم اوبرات العالم ، وعلى المسرح الغربي الاوبريتات اللذيذة ....

وبعد السهرة يتوجه الالمان لشرب النبيذ في حاناتهم . وفي الصبح يصبح الالماني مثقلا بالصداع ، ويبقى فترة من صبحة تثقله الكآبة ، فيخرج يتمشى ويخرج ويمضي الى سور برلين ، يقف على منصات عالية تتجاوز في علوها ارتفاع السور ، يتفرجون على ناس برلين الشرقية الذين هم يعيشون في خارج سجنهم .



عدل.. فأمن.. فنام.. ثم.. قتل !!

بقلم دكتور : سعيد اسماعيل على

قال لصاحبه وهو يحاوره :

- لقد اخطأت التشبيه والقياس ، فاذا بك ، من حيث لاتدرى ، تقدم للطرف الآخر ، حجة له عليك ، وليس العكس كما تصورت .

قال الصاحب : عما تتحدث ؟ والى ماذا تشير ؟ اجاب المحاور :

- في مقالك بالشعب في ٢١/١١/٨٩ استشهدت بالقول المأثور في الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، عدلت ، فامنت ، فنمت ياعمر ، تريد ان تدلل على ان عدل الحاكم هو الوسيلة الفعالة الموصلة لتحقيق الامن . وفاتك امر هام ، وهو ان الخليفة عمر نفسه قد قتل !! بل ان ماهو اكثر مدعاة للسخرية والالم حقا ، ان الخليفتين التاليين : عثمان بن عفان ، وعلي بن ابي طالب ، رضي الله عنهما قد قتلا كذلك . فكان الفترة البارزة - فترة الخلفاء الراشدين - التي تستشهدون بها دائما فيما تكتبون ، وفيما تخطبون ، وفيما تتحادثون وتتحدثون ، قتل فيها ثلاثة من اربعة خلفاء !!

قال الصاحب :

دعني احاورك في قضيتي الاسفية . فقولك هذا يتطلب مناقشة مطولة متشعبة الجوانب ، لاموضع لها في هذا المقال ، فمقتل عثمان ظروفه واسبابه ، وكذلك الامر بالنسبة لعلي .

ان عدل عمر حقيقة تاريخية ليست بحاجة الى البرهنة عليها ، حتى انك تستطيع ان تلاحظ بسهولة ، ان كما كبيرا مما يكتب في الفكر السياسي الاسلامي ، معظم امثلته وشواهده التطبيقية تجيء عن عمر ، مما بدد احتمالات الخطر عليه

لكن هذه الحقيقة ، لاتنفي حقيقة اخرى ، وهي انك بالفعل لاتستطيع ان تضمن ان تكون الامة كلها على قلب رجل واحد بحيث يتحول الناس جميعا ، وبدون استثناء ، الى جنود تحيط الحاكم بالحب والتقدير فتحمية وتذود عنه ، اذ من المرجح ان تكون هناك فئة من هنا او من هناك .. فرد من هنا او من هناك ، يخرج عن اجماع الامة ويرتكب حماقة كبرى . فضلا عما اصبح شائعا في عصرنا الحاضر من محاولات (الخارج) لاغتيال (الداخل)

ومع ذلك ، فان مثل هذه الامثلة لاتنهض دليلا ينقض حجتنا فلا احد - في مجال السلوك البشري - يستطيع ان يزعم ان هذه القاعدة او تلك ، تصدق دائما وابدا في مختلف الاحوال والظروف ، وبالنسبة لكل البشر ، بحيث يمكن ان تتحول الى قانون يصدق مائة في المائة . ومن هنا كان الحكم بالترجيح والتغليب ، والاحتمال المتزايد ، وهو يتضمن - بالضرورة - ترك مساحة صغيرة لظهور مثال او اكثر ، لايتفق مع الحكم المرجح . ولما كان مثل هذا (شذوذ) عن القاعدة ، يصبح من غير المنطقي الاستناد اليه للقول بقاعدة اخرى مضادة

ان عصرنا الحاضر ، قد شهد امثلة - والقياس مع الفارق بطبيعة الحال - حدثت في مجتمعات يستمتع فيها المواطن - قياسا الى مجتمعاتنا الحالية - بكثير من حقوق الانسان ، وتتجسد فيها قيمة الانسان في حد ذاته مختلف القيم والمعايير البشرية ، ومع ذلك فقد وجهت اعتداءات حادة على حكامها ، ولم ينقذهم السد الذي ابتغوه ، عن مصيرهم : فالسويد تشهد مصرع رئيس الوزراء ، سابق لها ، وتلتشر رئيسة وزراء بريطانيا شهد فندق كانت تقيم فيه مع اعلام حزب المحافظين ، انفجارات مدوية ، وجون كنيدى يلقى مصرعه عام ١٩٦٣ ، ويتعرض رونالد ريجان لمحاولة اغتيال .. وهكذا .

هنا ، عليك بالانتباه الى رد فعل الدولة هناك ، ورد فعلها في بلادنا مثلما حدث في اكتوبر ١٩٨١ .

في الولايات المتحدة الامريكية ، وبريطانيا ، والسويد - مهما اختلفنا مع نظمها وسياساتها - انحصر التحقيق والتعقيب والاجراءات الامنية في (الشخص) او (المجموعة الصغيرة) التي وراء الحادث ، ولم يعطل هذا ، مسيرة المجتمع العادية ، وممارسة افراده لحقوقهم ، ولم تتعد الاجراءات فترة زمنية تتراوح بين بضعة اسابيع وبضعة شهور .

وفي مصر ، مع ان الذي ارتكب الحادث فرد ، ثم ثبت تعاونه مع فئة مجموع افرادها بضعة عشرات من الافراد ، الا ان العقاب وقع على عشرات الملايين من المصريين بغير ذنب ارتكبوه هم مجموع الشعب كله . ومنذ ذلك الحين ، وحتى الآن ، ولاندري الى متى ، يستمر هذا العقاب ؟ الا يعد حكم مجتمع بالاحكام العرفية في غير وقت حرب عقابا جماعيا ؟

انها نفس العقلية العسكرية التي يشكل تفكيرها نهج الحكم ، فمن القواعد الاساسية داخل المؤسسة العسكرية مايعبرون عنه بالقول ان (الحسنة تخص ، والسيئة تعم)

فاذا احسن الجندي اداء عمله بصورة متميزة ، كوفئ بأجازة او ترقية او بجائزة مادية .. لكنه اذا ارتكب ذنبا وهو في مجموعة ، عوقبت المجموعة كلها .

هناك .. نظروا الى الاعتداء على انه واقع على ((فرد) ، ولو كان رئيسا للدولة ، والافراد متغيرون ، لكن الدولة تظلم .. هو ملك الجماهير .. هم الذين اقسموا ، فهم بالتالي لايعتدون عليه ، فالقتل اذن ، قتل لهذا الفرد او ذاك ، ومن ثم فالعقاب ايضا لابد ان يقتصر على القائم بالجريمة والمشتركين والمحرضين عليها .

لكنهم هنا يوحدون بين الحاكم وبين الدولة ، فالاعتداء عليه ، اعتداء على الدولة ، دون تفرقة بين (الحكومة) و (الدولة) وفي نفس الوقت ، يفصلون بين (الدولة) وبين (الشعب) ، تعبيرا لاشعوريا عن احساس بان النظام ليس من صنع الجماهير ، وانما هو مفروض عليها ، ومن هنا فلابد ان تتخذ الاجراءات الصارمة القاسية التي تكبل هذه الجماهير ولاباس من التلاعب التقليدي الشهير بالمعاني ، فيكتب الكتاب ويشرح المتفلسفون ويخطب الحكام بان كل هذه الاجراءات ، هي لحماية الشعب من (قلة منحرفة) !! ولابد لك ان تتساءل بدهشة وعجب ، هذا التساؤل البسيط : اذا كان الامر امر (قلة) فهل يستدعي هذا ان يحكم الشعب باكمله ، ومنذ عام ١٩٨١ ، في غير وقت حرب ، بالاحكام العرفية ؟ عجبي !!

انني اتحدى سلطات الامن ان تعلن عن عدد قوات الامن المركزي وما ينفق عليها وما تتسلح به ، فضلا عن جيش (المباحث والمخبرين) ، ومن المفروض ان هذا وذاك ليس سرا عسكريا تحرص على اخفائه عن اعداء مصر ، فمثل هؤلاء جهدهم الى الداخل .. تجاه المواطنين انفسهم ، لان الذين يوجه جهدهم الى اعداء الخارج قضية اخرى ، لو تم هذا ، نستطيع ترجمة تلك الارقام الى عدد من المستشفيات والمدارس والاراضي المستصلحة مما يشيع الحياة الآمنة بين الناس .

ان الجماهير بحاجة الى ان تطمئن الى لقمة عيش كريمة تسد بها غائلة الجوع ..

ان الجماهير بحاجة الى ان تطمئن الى (مأوى) في حدود امكاناتها المادية ..

ان الجماهير بحاجة الى ابدان صحيحة ودواء ووقاية تسد بها غائلة المرض والعجز

هذا هو الامن المطلوب .. انه (امن مجتمعي) هو حصيلة صور من امن مفقود .. امن غذائي ، امن تربوي امن صحي ، ولو فتشتم في اخر كتابات ودراسات (الامن) فسوف تجدون ان الصياغة الدقيقة (للامن القومي) هي (الامن المجتمعي) .

جنوب الوادي

لماذا فشلت مفاوضات نيروبي ؟

يحررها : محمود بكرى

بعد مفاوضات شاقة استغرقت خمسة ايام ، بدأت يوم الجمعة قبل الماضي وانتهت يوم الثلاثاء الماضي بين الحكومة السودانية وقوات التمرد في الجنوب .. اعلن الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر عن فشل تلك المفاوضات في احراز النتائج المأمولة .. ولاجدال في ان المؤشرات جميعها ، كانت تشير منذ البداية الى هذه النتيجة ، حيث بدأت مفاوضات نيروبي .. وجارانج قائد المتمردين يصر على سياسة العناد .. وفرض الشروط المسبقة ، وحصل في هذا الصدد - كما تشير المعلومات - على وعد من الوسيط كارتر على اقناع الحكومة - السودانية في الاستجابة لشروطه .. مؤكدا انه سيضغط على الوفد المشارك في المحادثات للقبول بهذه الشروط .. مستندا في ذلك الى استمرار قوات التمرد في احتلال بعض المواقع السودانية ، واهمها مدينة الكرمك .

لماذا كارتر

وقبيل التطرق الى ماتم في محادثات نيروبي .. يبرز تساؤل مهم حول الاسباب التي دفعت قوى التمرد للقبول بوساطة كارتر ورفض الاستجابة للعديد من الوساطات الاخرى التي بذلتها دول عديدة .. ومن بينها مصر .

وتجيب المعلومات عن ذلك بان كارتر موفد من زعماء المسيحيين في الولايات المتحدة والفاتيكان ، وان هؤلاء الزعماء اقلقهم مازعم عن الاوضاع المتردية التي يتعرض لها المسيحيون في الجنوب من قبل الحكومة السودانية ، وجاء ذلك في رسائل بعث بها زعماء المسيحيين في السودان الى بابا الفاتيكان . وهنا وقع الاختيار على كارتر للقيام بهذه المهمة .. لتوجهه الديني من جهة ونجاحه في مباحثات السلام بين مصر واسرائيل في الماضي من جهة اخرى .

واثر نجاحه اقناع الجانبين ببدء المفاوضات المباشرة في العاصمة الكينية نيروبي ، حرص كارتر على وجود الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني وجون جارانج القائد المتمرد في نيروبي .. وذلك حتى يعطى كل منهما تعليماته المباشرة الى الوفد المشارك في المحادثات .. وكان يستهدف حال الاتفاق على النقاط المطروحة على مائدة المفاوضات ترتيب لقاء بين البشير وجارانج .

ثلاث قضايا

ولدى بدء المفاوضات كانت ثلاث قضايا اساسية تفرض نفسها على جدول الاعمال . اولها يتعلق بالشريعة الاسلامية . وثانيها حول المعاهدات العسكرية بين السودان وبعض الدول العربية .. اما القضية الثالثة فهي حالة الطوارئ المفروضة على السودان .

وقد فشلت المفاوضات في التوصل لموقف محدد بشأن قضية الشريعة .. بينما استحوذت قضية المعاهدات العسكرية على حيز مهم من المفاوضات التي بدأت يوم الجمعة قبل الماضي .. حيث طرح وفد المتمردين وجهة نظره .. مشددا على ضرورة الغاء الحكومة للمعاهدات العسكرية التي عقدتها مع كل من مصر وليبيا من منطلق ان هذه المعاهدات تمثل خللا في علاقات السودان الافريقية . وانتقد الوفد الجنوبي موقف الحكومة الليبية مشيرا الى انها تعمل على اثارة القلاقل في السودان من خلال ترسانات الاسلحة التي تقوم بتقديمها الى السودان . تمهيدا لاثارة القلاقل على حدود السودان وفي السودان نفسه .

اتهام لمصر

وفيما يتعلق بمصر .. اشار الوفد الجنوبي .. انه بالرغم من انها تبذل بين الحين والآخر مساعيها لعقد السلام في الجنوب الا انها تحافظ على مصالحها في السودان من خلال تصعيد المساعدات العسكرية للسودان . واتهم الوفد مصر بانها تريد فرض وصايتها على السودان واكد على ان الغاء المعاهدات العسكرية بين السودان وتلك الدول هو شرط غير قابل للاستثناء وان العلاقات التي تربط السودان بالدول العربية والافريقية يجب ان تكون متوازنة وان تطوير الجيش السوداني لاينبغي ان يتم الاعتماد فيه على مصادر محددة تقوم بتمويله بالاسلحة التي يحتاجها .

وشدد وفد الجنوب على ان توجه السودان الافريقي يجب ان يتوازى مع توجه السودان العربي .

وازاء الرفض الذي ابداه الوفد الحكومي السوداني برئاسة العقيد محمد الامين خليفة لمطالب المتمردين في هذا الشأن . طالب الجنوبيون .. باحقيتهم في عقد معاهدات عسكرية مع دول افريقية .. اذا ما اصرت على الابقاء على معاهداتها العسكرية مع مصر وليبيا .

وفي هذا الصدد اشار العقيد محمد الامين الى استقلالية توجهات الحكومة السودانية .. مؤكدا على ان العلاقات مع مصر وليبيا هي علاقات للتعاون العسكري ، تستهدف حماية الامن السوداني .. ولاتستهدف الامن السوداني في حد ذاته كما يزعم المتمردون .

وازاء التباين الشديد في مواقف الجانبين انتهت المفاوضات التي استمرت خمسة ايام دون ان تحرز اية نتائج ، وهو مايؤكد ان الاوضاع في السودان متجهة الى المزيد من التأزم وبخاصة بعد تداخل بعض القوى الاثيوبية والاسرائيلية في الصراع الدائر ، والذي لايبدو في الافق اية بادرة امل عن قرب انتهائه سلميا .

المتمردون يطلبون حق عقد معاهدات عسكرية مع دول افريقية

خطة تحرير الكرمك

القوات السودانية استردت المدينة في ٣ ساعات فقط

كان من الواضح على ضوء المحادثات التي اجراها الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني مع الرئيس مبارك في زيارته الخاطفة للقاهرة قبل ثلاثة - اسابيع ، ان الحكومة السودانية وضعت اللمسات الاخيرة على خطة تحرير مدينة الكرمك من ايدي القوات المتمردة .. ولم تكد تمضي ايام قليلة حتى قامت القوات المسلحة السودانية بسحق قوى التمرد واستعادة المدينة .

والخطة العسكرية التي تم عبرها استعادة الكرمك كانت تقضي بالتسلل الى المدينة من خلال منطقة الاومازين ، المجاورة ، ومفاجأة قوات الجنوبيين .

وتشير المعلومات الى انه لم تكن هناك معارك شرسة في المدينة حيث استطاعت القوات السودانية ان تنتهي العملية خلال ثلاث ساعات فقط ، بعد قيامها بخطة (تطويق امني) للمدينة .. وما ان شعرت القوى المتواجدة في المدينة بخطورة في الموقف حتى لاذت بالفرار .

وفي هذا الصدد .. تؤكد المعلومات ان احتلال قوات التمرد للكرمك كان احتلالا وقتيا ، حيث لم تسع تلك القوات في الفترة التالية لاحتلال المدينة بتأمين قواتها او احتلال المناطق المجاورة التي رابطت فيها القوات السودانية .

وجاء التعجيل باستعادة المدينة اثر توافر معلومات تشير الى نية القوات المتمردة الاستعانة بالقوات الاثيوبية والاسرائيلية لاحتلال المناطق المجاورة للمدينة .

اعرف عدوك

مراغ بورج

مع انتهاء العام الثاني للانتفاضة المباركة وبداية العام الثالث .. كتب عضو الكنيست عن المعراخ وابن السياسي الديني القديم يوسف بورج ، كتب ابراهام بورج مقالا في صحيفة ها ارتس جاء فيه (سنتان على الانتفاضة) . الى يومنا هذا لم تفلح اى حركة سياسية في اسرائيل ان تتصدى لهذه الظاهرة التي تجعل الارض تهتز من تحتنا . مازالت القيادة السياسية الاسرائيلية تهذي بعبارات مثل .. لا لمنظمة التحرير .. لا للدولة الفلسطينية . مازال اكبر حزبين . الليكود والمعراخ . يخشيان مواجهة جماهيرهما والاعتراف بالحقيقة . الليكود يخشى ان يقول الحل الوحيد عنده هو الابادة وطرد العرب وضم المناطق المحتلة . اما المعراخ فانه لم يصل بعد الى درجة النضج السياسي التي تتيح له ان يقول نعم لمنظمة التحرير ولكن .. ! ! ان هذه المواقف ليست امينة ولاصادقة لانها كلها تتنافى مع الحقائق .

ويستطرد عضو الكنيست ابراهام بورج في مقاله قائلا (من المستحيل ان نتكلم عن مفاوضات مع الفلسطينيين في القاهرة او واشنطن ونتجاهل وجود منظمة التحرير .. اى القيادة الرسمية للشعب الفلسطيني . ان كل من يريد استمرار احتلال المناطق العربية بدون ان تكون فيها انتفاضة فانه يعني ويقصد تأييد تلك الحلول المجنونة التي يحملها اليمين المتطرف والتي لاتخرج عن ثلاثة : ابادة وطرد وضم ولهذا اقول ان جميع البرامج الحزبية في اسرائيل كاذبة ولاتقول الحقيقة لجماهير الناخبين فهذه البرامج تتكلم كلها عن حقائق كانت قبل الانتفاضة وليست بعدها . بعد الانتفاضة انهارت كل هذه الحقائق ولم يعد لها وجود .

واهم تلك الحقائق المنهارة هو : من الممكن مواصلة العيش الى الابد بين الحصان الفلسطيني والفارس الاسرائيلي ، والثانية ليس في مقدور الفلسطينيين القيام باى عمل مستقل وذاتي غير مرتبط بالدول العربية .

والان مع انتهاء العام الثاني للانتفاضة وبداية العام الثالث .. اتضح بالدليل القاطع فشل هذه الحقائق وكذبها . لو خرجت جولدا مائير ، التي نفت وجود شعب فلسطيني - من قبرها لخجلت من عباراتها هذه . بعد سنتين من الانتفاضة .. اصبح عدد عواصم العالم التي تعترف بمنظمة التحرير يفوق العدد الذي يعترف باسرائيل لقد نجحت الانتفاضة في تغيير المناخ الدولي في غير صالح اسرائيل - والشارع الاسرائيلي لم يعد يتكلم الان عن الحرب القادمة مع العرب (بل عن الحجارة والزجاجات الحارقة وقوات الضرب الفلسطينية) .. ان مقال بورج ماهو الا رسالة تهنئة جديدة للانتفاضة المجيدة في بداية عامها الثالث .

عادل مصطفى

الوطن العربي والعالم

سياسة دولية

احمد بهاء — د. علي الدين هلال — د. عبدالمنعم سعيد

هل تصل رياح التغيير الدولية إلى مصر ؟

لاحظ الدكتور عبدالمنعم سعيد الخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ، ان هناك اهتماما متزايدا على نحو ملحوظ بالعلاقات الدولية والسياسة الخارجية المصرية من جانب المشاركين في اعمال المؤتمر السنوي الثالث للعلوم السياسية ، والذي ينظمه مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

وهذه الملاحظة جديرة بالاهتمام ، اذ تعكس تقدما ملحوظا في الحوار بين المشاركين في المؤتمر ، والتقدم ذاته هو انعكاس للجهد المشكور الذي يقوم به المركز ومديره الدكتور علي الدين هلال ، كما ان الملاحظة تعكس تقدما نوعيا في القضايا التي يدور حولها الحوار ، وللمركز ونشاطه فضل كبير يحمد عليه في هذا ايضا .

والملاحظة كذلك تعكس ميزة اساسية تميز بها المؤتمر الثالث الذي جرت وقائعه على مدى الايام الثلاثة في بداية الاسبوع الماضي ، والتي تمثلت في غلبة البعد الدولي والاقليمي على التحديات التي تواجه جميع الدول في عقد التسعينيات ومن بينها مصر ، وانعكس ذلك في معظم الابحاث المقدمة ، والمناقشات التي دارت في جلسات المؤتمر .. ويعكس هذا استجابة الباحثين في مجال العلوم السياسية للمتغيرات الجديدة التي يشهدها العالم على مشارف القرن الحادي والعشرين .

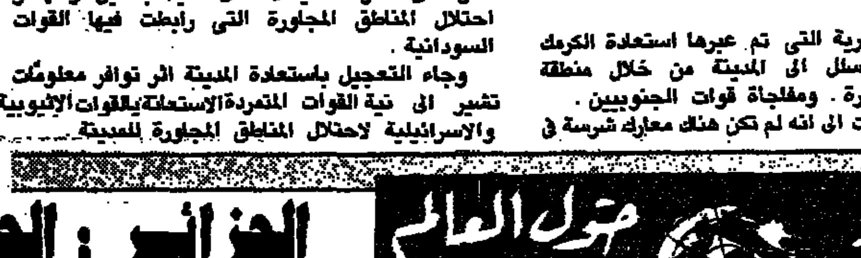
وكان البعد الدولي ركنا اساسيا ارتبط بالتحديات الثلاثة التي ركز فيها المشاركون في المؤتمر باعتبارها التحديات الرئيسية التي تجابه صانع القرار في مصر في العقد القادم ، وهي تحدي الديمقراطية وتحدي التنمية ، وتحدي الامن القومي والسياسة الخارجية .

وحظيت التحولات الجارية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي باهتمام خاص في الابحاث والمناقشات .. الامر الذي انعكس في محدودية المساحة المعطاة لبحث انعكاسات تلك التحولات على مصر ولبحث الفرص والقيود التي تفرضها على عملية صنع القرار في مصر ازاء التحديات الثلاثة المذكورة ، وكانت تلك المحدودية واضحة في الاوراق المقدمة وفي المناقشات والتعليقات على هذه الاوراق .

ورغم جذرية التحولات الجارية في العالم وسرعتها ، ورغم اقرار الجميع بانه لم يكن من المتصور حدوث تلك التحولات قبل ذلك ، الا ان افتراض استقرار الاوضاع في مصر على ما هي عليه كان افتراضا قويا انطلقت منه معظم الاوراق المقدمة تقريبا . فلم يفترض اى من اصحابها ان تصل رياح التحول الجذري السريع الى مصر ، رغم وصولها الى بلدان عربية مجاورة . الا ان هذا الافتراض لم يحل دون التفات الباحثين الى خطورة استمرار الوضع على ماهو عليه والمطالبة بضرورة التغيير واهمية الاصلاح .

ورغم تسليم معظم الباحثين بان هناك جديدا في العالم ، وان هناك فكرا جديدا ورؤية جديدة لما يجري ، الا ان هذا لم ينعكس في عدد كبير من الابحاث المقدمة ، بل وكانت المقارنة واضحة بين المقدمات والاستنتاجات في عدد ليس بالقليل من الاوراق ، وقليلة هي المناقشات والابحاث التي حاولت ان تركز على ماهو جوهري في عملية التحول ، بل وكانت تعليقات وكلمات المسئولين تشير الى ان المسئولين في غيبوبة شبه تامة ، وان اولوياتهم كما هي بلاتغيير مهما انقلب العالم وتغير .

اشرف راضي



فرنسا

احتجت فرنسا رسميا لدى حكومة المانيا الغربية بعد أن بدأت افواج كبيرة من العمال الاتراك في المانيا في عبور الحدود الى فرنسا ، ولكي يفسحوا مكانا للمهاجرين من المانيا الشرقية الى المانيا الغربية .

وذكرت مصادر سياسية فرنسية ان بعض اصحاب الأعمال في المانيا الغربية يشجعون العمال الاتراك والسريلانكيين على اللجوء الى فرنسا بحثا عن عمل وذلك كي يحتل المهاجرون من المانيا الشرقية اماكنهم .

نيجيريا

دعت الدول المشاركة في مؤتمر « الاسلام في افريقيا » الدول الإسلامية في القارة إلى توثيق العلاقات الاقتصادية فيما بينها ومع بقية الدول الاسلامية لخلق « نظام إقتصادي سليم يستند إلى المبادئ الاسلامية » .

واكد المؤتمر ، الذي اشتركت فيه ١٥ دولة وعقد في مدينة ابوجا في نيجيريا الاسبوع الماضي ، ان « المسلمين الافارقة قد تم عزلهم بالحواجز الجيوسياسية المفروضة والتي وسيت لخدمة المصالح الاستعمارية والمناهضة للاسلام » .

ميتران

وتضم منظمة الاسلام في افريقيا التي نظمت المؤتمر كلا من نيجيريا والنيجر وجامبيا وموريتانيا والسنغال وليبيا وتنزانيا والسودان وتونس .

باكستان

اعلن اثنان من قادة فصائل المجاهدين الافغان في باكستان اتفاقهما على وقف إطلاق النار فيما بين فصيليهما بعد اسبوع من مقتل الشخصية الفلسطينية التي لعبت دوراً رئيسياً في التوفيق بين القائدين المجاهدين .

وكان الشيخ عبدالرحمن عزام قد لقي مصرعه هو وولداه في انفجار سيارة في بيشاور صباح إتمام جهوده في تسوية النزاع بين جماعة الجمعية الاسلامية بزعامة برهان الدين رباني وجماعة الحزب الاسلامي بزعامة جلب الدين حكمتيار ،

وقد اعلن الزعيمان بعد اسبوع من مصرع الوسيط الفلسطيني ان المجموعتين اتفقتا على اعادة الأسرى والأرض والأسلحة التي حصل عليها كلا الجانبين على مدى العام الماضي الذي شهد نزاعاً مسلحاً بين المجموعتين ، على ان تتولى لجنة مصالحة ترتيب امور الوفاق ووقف إطلاق النار .

● قيد اسمك في جداول الانتخابات يضع حدا للفساد

الجزائر : الحزب الحاكم إستعد للانتخابات بتوليفة من الحرس القديم والجديد !

انتهى منذ عدة ايام المؤتمر الطارئ الذي عقده حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الحاكم ، بمفاجأة غير متوقعة هي عودة العديد من زعماء (الحرس القديم) المستبعدين الى الساحة السياسية بجانب الحرس الجديد الذي شكلت وجوهه الجديدة نصف عدد اللجنة المركزية الموسعة تضم (٢٦٧) عضوا بدلا من (١٢٩) عضوا ، كما كان في السابق

ضمت اللجنة المركزية الجديدة عبدالسلام بلعيد وعبدالعزيز بوتفليقة وزيري الصناعة والخارجية في عهد الرئيس الراحل بومدين واللذين انتقدا صلاحات الرئيس بن جديد بوصفها تهديدا للقطاع العام فتم عزلهما من اللجنة المركزية عام ١٩٨١ مع كل من صالح يحياوي وشريف مساعديه وبذلك ضمت اللجنة المركزية الجديدة قيادات سياسية متنافسة وغير منسجمة والثقة بينهم ليست كاملة .

وقد انعكس عدم الانسجام على البرنامج السياسي الذي اقره الحزب فعلى حين اقر الحزب تأييده للاشتراكية (مع الغاء صفة العلمية الماركسية) واقامة دولة تعددية ، اكد المؤتمر (الهوية الثقافية العربية الاسلامية) للجزائر واكد على ضرورة الاهتمام بالثقافة الاسلامية بما ان الاسلام هو دين الشعب الجزائري وكذلك تم النص على تأكيد التصدي بقوة لكل المحاولات الهادفة للعدول عن استخدام اللغة الوطنية (العربية) والتوسع فيها في التعليم العالي .

ولأن هذه الانتخابات التي تمت داخل حزب الجبهة - والتي تم فيها رد الاعتبار لعدد من رموز التيار الراديكالي القديم كانت بمثابة استعداد للانتخابات العامة التي تقرر عقدها اوائل العام القادم ١٩٩٠ ، فالطبيعي ان ينعكس هذا الخلاف بين التيارين داخل الجبهة على برنامجها السياسي الذي سوف تدخل به الانتخابات والمتوقع ان يكون مزيجا من الشعارات (الاشتراكية والقطاع العام) و (الاسلامية ومزج القطاع العام بالخاص) ولاشك ان هذا قد يضعف موقف الجبهة امام التيارات الاخرى التي تم تمثيلها في الاحزاب الجديدة والتي بلغت حتى الآن ثمانية احزاب منها حزب جبهة الانقاذ الاسلامي .

الجزائريون وحدهم سيكونون بذلك الحكم بين التيارين المتنافسين من خلال دعم رموز الحرس القديم في الانتخابات او الحرس الجديد من ناحية ، او تقليص تأييدهم للجبهة واختيار الاحزاب الجديدة وبالتالي الدخول في صلب التجربة الديمقراطية من ناحية ثانية . وهناك من يرى من اعضاء جبهة التحرير من الحرس القديم ان الرئيس بن جديد يريد هذا التصارع ويريد اضعاف دور الجبهة ، فقد قال عبدالسلام بلعيد انه يعتقد ان (اقرار مبدأ التعددية هدفه اقناع الجزائريين بالابتعاد عن الجبهة والسير في اتجاهات اخرى) !

اذا كانت خطوات التغيير التي اقدم عليها الرئيس بن جديد منذ احداث اكتوبر سنة ١٩٨٨ فقد جاءت لصالح تعزيز دور الاسلاميين داخل حزب جبهة التحرير فلاشك ان التطورات الاخيرة داخل الجبهة بعودة رموز التيار الاشتراكي الراديكالي سوف تنعكس سلبا على خطة جذب الاسلاميين الى الجبهة ، صحيح ان حزب الجبهة يضم العديد من رموز التيار الاسلامي من علماء الجزائر الذين كانوا في جمعية العلماء الجزائريين في اثناء الاحتلال الفرنسي وصحيح ان هؤلاء قد كانوا انصار الحل الاسلامي ورأسهم في الجبهة وكانوا مؤيدين للرئيس بن جديد في خطوات الاصلاح ، ولكن الصحيح ايضا ان الاحزاب الاسلامية الوليدة ومنها حزب جبهة الخلاص والجمعيات ذات الطابع السياسي التي يرأسها الاخوان المسلمون .. هذه بدورها اظهرت قوتها وبدأت توسع قواعدها . ومن ثم فهي في حاجة لتجميع انصار الحل الاسلامي ، ومن هنا يتخوف الجزائريون الحاليون من ان يؤدي تحول الاسلاميين في الجبهة لسيطرة القوى الراديكالية - وهو امر مستبعد حتى الان ولكنه وارد - وان كان هؤلاء يعودون ليقرروا انه إذا حدث هذا على اى حال فسيكون مسمارا في نعش الحزب الحاكم وتعاظم لقوى الأحزاب الجديدة .

والسؤال هو : هل ينجح حزب جبهة التحرير في الامتحان القادم (انتخابات ١٩٩٠) بهذه التشكيلة من تلاميذ المدرسة البومدينية والمدرسة الشاذلية ؟ والجواب كما يبدو ان بن جديد يريدها ديمقراطية حقيقية ولايعنيه في قليل او كثير ان يفوز الحزب الحاكم او يخسر ، بل ان خسارة الحزب الحاكم قد تعضد موقفه هو امام الشعب باعتباره حامي حمى الديمقراطية ، والجولة مستمرة حتى الانتخابات .

محمد جمال عرفة

راجيف غاندي ينتظر في قواعد المعارضة

اعلن فيشوانات براتاب سينغ ، رئيس وزراء الهند الجديد ، تشكيل حكومته ومن المنتظر ان يحصل على ثقة البرلمان خلال ٣٠ يوما .

كانت الهند قد شهدت اكبر تظاهرة للديمقراطية الانتخابية في العالم في الفترة من ٢٢ - ٢٦ نوفمبر تمخضت عن خروج حزب المؤتمر من الحكم للمرة الثانية منذ استقلال الهند عام ١٩٤٧

ورغم ان حزب المؤتمر كان يمكنه تشكيل الحكومة بالتنسيق مع بعض احزاب المعارضة الا ان احجام الكتلة المسلمة عن الدخول في حلبة الصراع السياسي بين الحكومة والمعارضة والعداء بين حزب المؤتمر وحزب باراتياجاناتا الهندوسي المتطرف جعلا . راجيف غاندي ، الذي اعيد انتخابه رئيسا للهيئة البرلمانية لحزب المؤتمر - اي زعيم المعارضة - يحجم عن المخاطرة بتشكيل حكومة بانتظار ان تعمل الخلافات الايديولوجية والسياسية والطائفية داخل مجموعات المعارضة على انهيار حكومتها من نفسها فيعود بحزبه للحكم وقد كسب احترام شعبه الذي ودعه عبر شاشة التليفزيون قائلا « لقد اصدر الشعب حكمه وبكل خضوع نحترم هذا الحكم » .

وقد عمل غاندي بنصيحة احد مستشاريه الذي قال له : « الناس تريد التغيير ، فاذا حاولت تشكيل حكومة فسوف تخرج من الحكم لمدة ٢٢ عاما ، لكن بهذه الطريقة لن تكون اكثر من ١٢٥ شهرا » .

سنج

راجيف غاندي

اما فيشوانات براتاب سينغ رئيس الوزراء الجديد فهو يبلغ من العمر ٥٨ عاما وقد عمل في حكومة انديرا غاندي كوزير للمالية وعمل كوزير للدفاع في حكومة راجيف غاندي الاخيرة لكنه استقال عام ١٩٨٧ واعلن ان العقبات تقف في طريق جهوده الرامية لتحسين شروط تعاقدات السلاح مع الخارج ونصب نفسه منذ عامين محاربا ضد الفساد واتهم راجيف غاندي بتلقي عمولة من احد الشركات الغربية التي تورد السلاح للهند .

واضافة الى تكريات التاريخ التي تحمل خلافات المعارضة خاصة وان معظم الشخصيات مازالت هي التي شاركت في حكومة المعارضة عام ١٩٧٧ ، والى جانب التحديات المتمثلة في الاضطرابات الطائفية والعرقية في عدة ولايات مثل البنجاب واسام وجامو وكشمير فان المصاعب الاقتصادية التي تواجهها الهند قد تكون اكبر تحديات امام الحكومة الهندية الجديدة وهذا ماجعل رئيس الوزراء الجديد يخصص اول تصريح رسمي له حول ما ستفعله حكومته من اجل خفض الأسعار ومواجهة التضخم

فالمشكلة الاولى لجماهير الهند هي الاسعار المتزايدة بجنون واعباء الدين الخارجي البالغ ٦٣ بليون دولار والعجز في الحساب الجاري للحكومة الذي وصل ٨ ، ٢ ٪ من الناتج المحلي الاجمالي للهند بينما من المتوقع أن يبلغ عجز الميزانية ٦٠٫٦ بليون دولار

... هل ستستطيع الحكومة الجديدة التي تضم مختلف فصائل المعارضة - من اشد المتحمسين للاقتصاد الحر الى المطالبين بالتأمين والمصادرة - التصدي لكل هذه التحديات الاقتصادية بقوة رجل واحد يبحث عن افضل الطرق لقيادة شبه القارة الهندية الى مكانة افضل في عالم الغد ؟ هذا ماسوف تجيب عنه الأيام التالية فليس المعارضة برنامج يمكنه مناقشة ما اذا كان سوف ينجح في حل مشاكل الهند ام لا وقد كان كل برنامجها في الانتخابات هو إلحاق الهزيمة بحزب المؤتمر

أحمد مصطفى

الرياضة

الشعب .. الشعب .. الشعب .. الشعب ..

وفرنا للاعبين كل شىء .. لكن ينقصهم الانسجام

الإسماعيلية - صلاح الصايغ :

● أكد الكابتن محمد عطيه عضو مجلس ادارة النادي الإسماعيلي ان سياستنا الحالية لانقاذ الاسماعيلي هو دفع الناشئين . وهذه السياسة تبينها (بحرص وحذر شديدين) ومن اجل ذلك تبينا الاشبال جميعهم من فرق ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ سنة لان اللاعب الموهوب فعلا والذي يشق طريقه بسرعة البرق هو الذي يجد لنفسه مكانا متسعا وثابتا في صفوف الفريق الأول !!

- بمعنى اننا سنقيم توازنا (حتى لا نفقد القديم ولا الجديد) !!

* واكد الكابتن محمد عطيه بان الإسماعيلي حقيقة ليست به مشكلة معضلة خاصة واننا وفرنا كل شيء للاسماعيلي

المدرب : الخواجة كامب مصنف من اكفأ واعظم خمسة مدربين في العالم بشهادة خبراء الكرة في العالم .

معنويا وروحيا : قمنا بتغيير الشكل العام للنادي مبنى اداري جديد + نادي اجتماعي على اعظم مستوى في مصر

● حمام سباحة دولي + صالة للعلاج الطبيعي ورعايتهم صحيا !!

يعني تغييرا جذريا فكل الامكانيات التي يحلم بها اي ناد في مصر موجودة لدى الاسماعيلي فلاعبو الاسماعيلي يتمردون ولم ينفذوا تعليمات وتوجيهات المدرب الخواجه تيلد كامب وبصراحة مشكلة اللاعب في الاسماعيلي من وجهة نظري هي انهم ينقصهم الروح القتالية والحب والانسجام .

فمحمود حسن وعماد سليمان واحمد العجوز وخالد القماش كانوا لاعبين دوليين لكن للاسف تقهقروا وانخفض اداؤهم نتيجة للدلع

● من اجل المصلحة العامة وهي مصلحة الاسماعيلي التي نعمل جميعا من اجله جنودا اوفياء لرفعته . فالخواجه كامب يريد ان يقضي على ظاهرة الانانية واللاعب السوبرمان وكما فعل الكابتن محمود الجوهري

● محمد عطيه

هوكي شربين .. يتألق

شربين - حسني عبيه :

فريقان يمثلان شربين في الدوري الممتاز للهوكي هما فريق الاستاد وفريق المياه .. قدم فريق الاستاد عروضا طيبة واستطاع التعادل مع الجزيرة ١/١ بملعبه وتعادل مع سبورتنج بالاسكندرية ١/١ وخسر مع فريق الحديد والصلب الذي يضم نجوم الفريق القومي ٢/١ تألق في هذه المباريات الناشيء محمد زكريا عبيه نجم المنتخب القومي للناشئين وسعد عبد العال ويدرب الفريق الشربيني خطاب .

اما فريق المياه الذي يعتمد على كبار السن فقد أحرج الزمالك رغم الهزيمة ٣/ صفر وتعادل مع غزل شبين ١/١ وخسر من الشرطة والشرقية . يدرب الفريق احمد سمك .

طاولتنا في تونس

وافق اتحاد تنس الطاولة على الاشتراك في بطولة تونس الدولية خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٦ ديسمبر الجاري ... وبدأ الجهاز الفني بقيادة محمود فضالي في تكثيف جرعات التدريب لتحقيق نتائج جديدة وذلك بعد ان اصبح بعض اللاعبين مصنفين عالميا

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة	المجموعة الرابعة	المجموعة الخامسة	المجموعة السادسة
ايطاليا	الارجنتين	البرازيل	المانيا غ	بلجيكا	انجلترا
النمسا	الكاميرون	السويد	يوغسلافيا	كوريا ج	هولندا
أمريكا	روسيا	كوستاريكا	الامارات	اوروجواي	ايرلندا
تشيكوسلوفاكيا	رومانيا	اسكتلندا	كولومبيا	اسبانيا	مصر

مصر في المجموعة السادسة

بعد غد يبدأ المعسكر المغلق للمنتخب الأوليمبى

هاني مصطفى : برنامج إعداد مكثف .. وضم لاعبين كبار الآن غير وارد !

يدخل المنتخب الاوليمبي المعسكر المغلق لمدة ١٤ يوما ، بدءا من بعد غد الخميس .. وحتى ٢٨ ديسمبر الحالي وذلك في دار المدرعات .. يلعب خلال هذه الفترة ثلاث مباريات تم الاتفاق عليها نهائيا الأولى يوم ١٨ ديسمبر مع منتخب القناة او منتخب بورسعيد .. الثانية والثالثة مع المنتخب الاوليمبي البلغاري يومي ٢٢ و ٢٦ ديسمبر الجاري .

■ هذا وقد صرح الكابتن هاني مصطفى مدرب المنتخب لـ « الشعب » قائلا :

● اننا بالرغم من المفاجأة باشراكنا بدلا من الفريق الأول في تصفيات كاس الامم الافريقية الا اننا وضعنا برنامجا مكثفا للفريق بحيث يجب ان نعده بشكل يشرف الكرة المصرية بإذن الله في مارس القادم بالجزائر .

● الاشتراك بالمنتخب الاوليمبي سيكون تجربة غنية للاعبين للعب تحت ظروف صعبة مع فرق اكبر واكثر خبرة وهذا سيعطيهم خبرة هائلة ستفيد في السنوات القادمة .. وليس معنى هذا اننا سنسافر للنزهة او مجرد اشتراك للفريق .. ولكن سنذهب للدفاع عن سمعة الكرة المصرية التي وصلت لنهائيات كاس العالم بجدارة واتوقع بعدبطولة الامم ان يشار الى مصر بانها لديها منتخبان كلاهما يستطيعان تشريف الكرة المصرية .

■ ويضيف :

● ليس هناك لاعبون جدد في نفس السن ساضمهم للفريق ... المنتخب بنفس عناصره التي سبق ان اشتركت في مباريات بطولة المدن العربية بالاسكندرية وهم الذين سيدخلون المعسكر بعد غد ان شاء الله .

الكابتن هاني مصطفى

اما بالنسبة للمباريات الودية فقد تم اجراء اتصالات عديدة للعب مع عدد من الفرق الاولى بدول الخليج كما ان هناك اتفاقا على مباراتين مع المنتخب الاوليمبي الروماني في فبراير القادم .. بعد ذلك سنحاول اقامة مباراة او اكثر مع إحدى الدول العربية في المغرب العربي ..

■ وبسؤال الكابتن هاني عن اللاعبين الذين سيتم الاستعانة بهم من السن الأعلى .. لدعم الفريق ... قال :

■ ليس سهلا ان اقرر ضم اي لاعب .. مثلا لايمكن ضم لاعب الا بحسابات دقيقة .. ودراسة كافة الاحتمالات التي يمكن ان تحدث في حالة ضم هذا او ذاك .. فليس من المنطق ان اضم لاعبا ويجلس احتياطيا .. او لدى لاعب يؤدي مثله .. او اضم لاعبا يصعب عليه الاندماج مع الفريق.. لهذا فان مسالة ضم بعض اللاعبين من السن الأعلى ساتمهل فيها حتى لا يحدث بعد ذلك مضاعفات سيئة على وحدة الفريق خاصة ان الفريق يضم مجموعة طيبة من المواهب التي بدات تاخذ طريقها للفريق الاول بانديتها .

اللاعبون الذين سيبدأ بهم المعسكر

● ● حراسة المرمى : باسم خيرت ، عصام عبد العظيم ، طارق سليمان

● ● خط الدفاع : حازم سمير ، يحيى نبيل ، مشير حنفي ، هشام فاروق ، مدحت الحولي ، محمد سعد ، محمد يوسف ، ياسر عبد الوهاب

● ● خط الوسط : محمد ابو العلا ، تامر حنفي ، سعيد العراقي ، هدى حشيش ، احمد حمودة ، اشرف ابوالوفا

● ● خط الهجوم : عبد الحميد فتح الله ، ياسر ريان ، عز الدين عبد الحميد ، شريف صلاح الدين ، كرم مرسي ، مصطفى ابراهيم

كلام بلدى

فريق «الأمل» بالأهلى بطل كأس الاتحاد..!!

فوز الاهلي ببطولة كاس الاتحاد ، اقل إنجاز يمكن للمسئولين الحديث عنه . فالاهلي يثبت انه بالفعل المستفيد دائما سواء لعب بالدوليين او بغيرهم ، الواقع يقول أن اكثر الفرق استفادة .. وافضلها الاهلي ... استطاع « السايس » ان يكون فريقا قويا من الشباب الذي لولا هذه الفرصة الذهبية ماظهر احد منهم .

لقد فكر « السايس » بعقله ... وقال في نفسه ... الدوليون لن يستفيد الاهلي منهم كثيرا .. لان مجرد وصول مصر لنهائيات كاس العالم .. فإن الاغلبية من هؤلاء سيعلنون احترافهم ، لذا حسب ذلك بدقة فاعطى الفرصة لكرم ، وعبد الحميد وحمودة ومحمد يوسف ومشير حنفي وغيرهم فاثبتوا جدارتهم .. واصبح للاهلي فريق شاب قوى يستطيع الوقوف في وجه من يفكر في التصدي له .. خصوصا انه بات مؤكدا ان فرق الدوري في مصر راضون كل الرضا بمواقعهم على خريطة الكرة المصرية .. وإلا .. ماذا نقول على المدربين الذين فرحوا بتعادلهم مع فريق الأمل بالأهلي . ؟ !

لقد بات واضحا ان اللاعبين والفرق كلها رضيت بدور الكومبارس في خريطة الكرة المصرية .

لقد فاز الاهلي باشباله .. بالرغم من ان الاسماعيلي والترسانة .. والمحلة .. وهم المنافسون على بطولة الدوري لم يصلوا حتى إلى المباراة النهائية ..

واذكر هنا يوم سالت الكابتن السياجي عن اليوم الذي سيفوز فيه المحلة بالدوري وذلك اثناء (الموسم الماضي) .. ؟ قال السياجي : المحلة تضم عناصر ممتازة ... ربما تفوق العناصر الموجودة بالأهلي والزمالك .... ولكن اللاعبين ينقصهم الاحساس بانهم قادرون على الفوز بالبطولات . ! ! وهذا يكفي لعدم فوزهم باية بطولات ..

مبروك لناشئي الاهلي .. وبرافو « السايس »

محمد نوار

تعقيبات

مدير مالي بنادي جيزاوي لم يوقف مصروفات وانتقال بعض اللاعبين وكذلك اوقف سداد مستحقات مورد الملابس الرياضية للنادي بحجة ان الخزينة خاوية الا ان بعض اعضاء مجلس الادارة ... عدم صحة ذلك لرئيس النادي واكدوا ان المدير المالي يسمح ... منير علم النادي

احمد ماهر مرشح لنشاط الترسانة

علمت الشعب ان د . احمد ماهر مدرب العاب القوى هو اقوى المرشحين لتولى مسئولية مدير النشاط الرياضي بنادي الترسانة المعروف ان نادي الترسانة ليس له مدير للنشاط منذ سفر المدير السابق وان كان كامل الحبيري يمارس سلطات مدير النشاط بدون قرار ورغم انف بعض الاعضاء الذين يرفضونه لصغر سنه

فتحى مبروك : أقصى طموحات المدرب .. تدريب منتخب بلده

فتحي مبروك .. نجم الأهلي ومصر في السبعينات .. نال شرف المشاركة في صعود مصر لنهائيات كاس العالم بروما .. ! يقولون عنه .. انه جاد .. صارم .. ملتزم .. لا يعرف الهزار .. كل هذا داخل المستطيل الأخضر .. اما خارجه فهو الأخ والصديق للجميع .

■ يقول فتحي : لا شك ان اكبر طموحات المدرب أن يتولى التدريب بالفريق القومي . والحمد لله انني أعتبر نفسي استفدت كثيرا من حيث الاسم .. والشهرة خلال الفترة القصيرة الماضية .. كما انني اتصور أن هناك استفادة اكبر من الاشتراك في ادارة المنتخب بنهائيات كأس العالم .. ومجابهة الكرة العالمية كمشاركة ايجابية .. وليس كمتفرجين .

■ ويضيف قائلا : الاستفادة من العمل في الأهلي كانت كبيرة .. ولكن الاستفادة الاكبر مع الفريق القومي .. حيث الفكر التدريبي الجديد .. والتكنيك الحديث لعناصر الكرة الحديثة بالاضافة الى الاستفادة بكيفية خلق الانسجام بين خطوط الفريق وخصوصا اذا كانت من اندية مختلفة .

■ .. ويشرح ذلك الكابتن فتحي قائلا : في النادي اللاعبون ابناء ناد واحد .. اما المنتخب فانت تتعامل مع لاعبين من جميع اندية مصر .. والمطلوب منك المساواة بين الجميع .. ولا تشعر لاعبا بانك ضده .. او تفضل عليه لاعبا من ناد آخر .. بالاضافة الى فارق كبير بين التدريب في النادي .. والمنتخب انك في النادي هدفك اسعاد جماهير ناديك .. اما المنتخب فانت تدافع عن اسم بلدك .. وبالتالي اسعاد جماهير مصر

□ تاريخ فتحي مبروك في التدريب بدأ عام ١٩٨١ بعد اعتزاله مباشرة .. حيث تولى تدريب اشبال تحت ١٤ سنة ثم ١٥ سنة ثم ١٦ سنة بالاهلي !

سافر موسم واحد فقط للتدريب في نادي النصر القطري موسم ١٩٨٣ .. ثم عاد كمدرب مساعد للفريق الاول بالأهلي مع الجوهري ٨٤ - ١٩٨٥ . وفي عام ٨٦ - ١٩٨٧ مع الشيخ طه اسماعيل .. وموسم ٨٧ - ١٩٨٨ مع انور سلامة

□ في عام ٨٨ - ١٩٨٩ تولى تدريب فريق ١٩ سنة ولكن في شهر مايو ١٩٨٩ تقرر اختياره من قبل الجوهري ليكون مدربا مساعدا للفريق القومي .

■ فتحي متزوج - ولديه عمرو ومهند .

● فتحي مبروك

● جيل السبعينات غاب عنه التخطيط السليم .

● أطرف تعليق ●

استطاع مصور « الشعب » ان يقدم لنا هذه الصورة التي تجمع د . حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة .. ود . عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة .. !

اللقطة من إحدى حفلات التكريم لمنتخب مصر .. وواضح فيها أن د . عبد الاحد يقول شيئا بحسم ... ود . عبدون يفكر .. ! !

ياترى ماذا تتوقع ايها القارىء من حوار بعد أن تفجر الموقف بين المجلس الأعلى للشباب والرياضة ... واتحاد الكرة .. ؟ !

أرسل لنا ايها القارىء تعليقك ... وصورتك .. وهناك جائزة تنتظر صاحب اطرف تعليق .. ! !

عقوبة الاهلى

حذرنا .. ولم يسمع صوتنا احد .. طالبنا بضرورة اشتراك الاهلي في البطولة العربية لابطال الدوري بالمغرب .. وحذرنا من العواقب التي سبق ان حدثت مع الزمالك من قبل .. ولكن غاب صوت العقل .. وسط ضجيج الاصوات العالية .

وها قد أصدر الاتحاد العربي إيقاف الاهلي لمدة عام من الاشتراك في البطولات العربية - وطبيعي ستعلو أصوات تشجب .. واخرى تندد .. وثالثة تتوعد .. ولكن الحق والواقع يقول ان القرار سليم بل ان اللائحة كانت تطالب بإيقاف ثلاث سنوات .

■ مرة ثانية .. الدورى العام بعد غد :

تعود مباريات الدوري العام مرة اخرى ... ومعها تبدأ الجماهير متابعة المسابقة الرسمية والتي يحمل بطلها لقب بطل مصر ويشارك في البطولات الافريقية والعربية .

● تقام ٦ مباريات في الاسبوع الثالث وتم تاجيل مباراة الزمالك مع الأهلي إلى ٢ فبراير ١٩٩٠ .

* مباريات الاسبوع :

● الخميس : الترسانة مع السويس

● الجمعة : الاوليمبي مع المنصورة

: المنيا مع الاسماعيلي

: المصري مع المقاولون

: جمهورية شبين مع الاتحاد

: المحلة مع المريخ

[عنوان غير مقروء]

تبدأ يوم السبت القادم بانجولا منافسات البطولة الخامسة عشر لكرة السلة والتي ستستمر الى يوم ٢٦ ديسمبر الجاري ...

وحاليا يواصل المنتخب القومي معسكره التدريبي بتركيا والذي سيستمر الى موعد البطولة ثم يتوجه الفريق الى انجولا مباشرة وسيتخلل معسكر التدريب اللعب ثلاث مباريات قوية مع اقوى الفرق التركية

وقبل مغادرة المنتخب القومي القاهرة الى تركيا كان هذا اللقاء مع مدرب الفريق والذي قال :

استعدادنا لبطولة افريقيا بانجولا استعداد مكثف ونامل باذن الله تحقيق الانتصارات المتتالية ونفوز بالبطولة ليتسنى لنا التأهيل الى نهائيات كاس العالم بالارجنتين ولنكون اول فريق يشترك في بطولات العالم بعد المنتخب القومي لكرة القدم .

شملت فترة الاعداد معسكر تدريبي قوي في امريكا لعبنا خلاله العديد من المباريات الودية المختلفة والذي وصل عددها إلى ١٣ مباراة ... استفاد منها اللاعبون وزادت من خبرتهم ورفعت من مستوياتهم الفنية ولياقتهم البدنية .

بعد العودة من امريكا ونظرا للمجهود الزائد الذي تعرض له اللاعبون اقمت لهم معسكرا ترفيهيا في الإسماعيلية ومنه انطلقنا الى تركيا وباذن الله تكون اللقاءات قوية وبداية للحصول على بطولة افريقيا في انجولا .

سرقة ١٥ ألف جنيه من خزينة الضرائب !

تعرضت خزينة مامورية ضرائب العجوزة والمهندسين للسرقة الاسبوع الماضي .. حيث تمكن اللصوص من فتح الخزينة باللحام والاستيلاء على مبلغ ١٥ الف جنيه كانت بداخلها .. ولم تعثر مباحث العجوزة على اية اثار لتحطيم الابواب او النوافذ ..

وقد اجرت المباحث المعاينة والتحقيقات في حضور فتحي عبدالباقي رئيس مصلحة الضرائب وتم احتجاز مامور الخزينة والاداريين والمندوبين داخل سيارات الشرطة وعندما فشلت المباحث في التوصل للجناة قاموا باهانة وتوبيخ ماموري الضرائب والمحتجزين بقسم العجوزة ! ! .

حوادث وقضايا

يسرق محل جواهرجي ظهراً !

استغل لص عدم وجود مارة بالشوارع اثناء مباراة مصر الدولية وقام بسرقة محل جواهرجي ظهرا .. حيث لاحظ اغلاق الباب الزجاجي والفاترينة فقط وبقبضة يده حطم الزجاج ورغم تشوه يديه من الجروح والدماء استمر في محاولته .

تمكن الرائد اسماعيل رئيس نقطة شرطة المنيرة وامين الشرطة عادل مخلوف وجمال ابوالمجد من ضبطه قبل ان يبلغ صاحب المحل والكائن بجوار كشري ابومداح بموقف المنيرة .. وتم احالة المتهم ويدعى احمد محمد علي ٢٤ سنة إلى النيابة .

من دفتر الأحوال

● منفلوط : امرت نيابة منفلوط بضبط واحضار سعيد اباظة رئيس شركة اسيوط لتكرير البترول والمحاسبين عبدالفتاح القمحاوي وحتحوت للتحقيق في شراء الطمي الخاص بالزراعة والافرج عنهم بضمان مالي . (اسيوط - مظهر نقادي) .

السويس : اقام المحامون دعوى ضد مرشح لرئاسة النقابة بسبب دفاعه عن اليهود في عدد من القضايا والمواقف .

● بنها : اطلق والد عروس في كفر الجزار الرصاص ابتهاجا بقدوم زفة ابنته .. تصادف وجود الفتاة مجاور ... عبدالواحد تشاهد الزفة من البلكونة فسقطت في حالة خطرة .

(بنها - عبده ليله) .

● المنصورة : اوقف عدد من الجناة سيارة ملاكي بطريق بساط كريم الدين واستولوا من صاحبها على ٥ الاف دولار و ١٢٥٠٠ ريال و ٣٠٠ جنيه تحت تهديد المطاوي .. تمكن المقدم السيد جاد الحق من ضبط الجناة بعد ٢٤ ساعة .

وهم : العربي عباس ومحمد جمعه وشهرته كسيتو ومحمد زاهر شفيق ومحمد ابوفراخ .. وقد تعرف عليهم المجني عليه عثمان عبدالحميد هلال وامر ناهض فرحات وكيل النيابة بحبسهم .

(المنصورة - حسني عبيه) .

● دمياط : تلقى العقيد انيس السعدني بلاغا بوفاة بخيته احمد اثر اصطدامها بموتوسيكل بمسير بجتون .. تمكن النقيب محمد لبيب والامين ابراهيم حجازي بضبط الجاني رفعت محمد وامر خالد الشربيني وكيل النيابة بحبسه .

(دمياط - ناصر الغمري) .

علي القماش

أخبار الحزب

الحزب بالمنيا يناقش الترتيبات الخاصة بزيارة شكرى للمحافظة

ناقشت امانة حزب العمل بمحافظة المنيا في اجتماعها الماضي الترتيبات الخاصة بزيارة الاستاذ ابراهيم شكري للمحافظة والمقرر تحديد موعد لها واكد الزميل فتحي فضل امين المحافظة وعضو مجلس الشعب ان الاجتماع ناقش ايضا اصدار نشرة للحزب بالمحافظة تتناول مشاكلها وتبحث عن حل لها كما ناقش الاجتماع الامور التنظيمية الخاصة للحزب بالمحافظة وعمليات ضم اعضاء جدد وتدريب الكوادر الحزبية وان يتم ذلك انطلاقا من اهدافنا الحالية والتي رسخت منذ المؤتمر العام الخامس للحزب ..

فتحي فضل

إنشاء لجان حزبية بقرى مركز سمنود

قررت امانة مكتب الحزب بمركز سمنود إعادة تنظيم الحزب والعمل على إنشاء لجان حزبية بقرى المركز وذلك استجابة للطلبات التي قدمت للحزب من الاعضاء .. وتمشيا مع التوسع في لجان الحزب بالمركز .

حضر الاجتماع الزميل المهندس عامر صقر امين الحزب بمركز سمنود والزميل عبدالله عنتر امين تنظيم الحزب واعضاء المكتب .

جولات ناجحة لعضو اللجنة التنفيذية بسوهاج

قام الزميل ابو الفتوح كمال الدين عضو اللجنة التنفيذية والنائب الشرعي لمحافظة سوهاج بمجلس الشعب بجولة في مراكز زراعات القصب بجنوب سوهاج حيث التقى بالمزارعين الذين تقدموا اليه بشكاوى حول ضعف المحصول وعدم صلاحية مساحات من اراضيهم لزراعته وتاخر مصنع السكر بجرجا في استلام المحصول ووعدهم الزميل بالعمل على سرعة عرض المشاكل على المسئولين لحلها بعد تشكيل لجان فنية لمعاينة الاراضي والمحاصيل

قبول اعضاء جدد بنادى الأدب بالغربية

يسر اتحاد شباب حزب العمل بالغربية بمقر الحزب بطنطا فتح باب القبول لاعضاء في نادي الادب العربي في مختلف الاتجاهات الادبية والسياسية من قصة وشعر وزجل وفروع الأدب الاخرى ..

اجتماع موسع لأمانة الحزب بالبحيرة

تعقد لجنة محافظة البحيرة اجتماعا موسعا لهيئات مكاتب المراكز والاقسام الخميس القادم الموافق ١٤ - ١٢ - ١٩٨٩ .

يحضر الاجتماع الاساتذة عبدالحميد بركات الامين العام المساعد وامين التنظيم وناجي الشهابي عضو اللجنة التنفيذية وعطية شعلان المحامي وعضو اللجنة العليا وفؤاد شوشان عضو مجلس الشعب

عبدالحميد بركات

برقيات حزبية

● ● من علي القماش امين اعلام الجيزة والصحفي بالشعب الى السيد محافظ الجيزة والسيد رئيس هيئة النقل العام .. لشكركم على استجابتكم لمطلبنا بتوصيل خطوط المواصلات الى وراق العرب واتمنى زيادة الخطوط وحل مشاكل التخطيط العمراني والصرف والتعليم والصحة بالمنطقة

● ● من حزب العمل ببني سويف الى الاستاذ صلاح الزعبري ترحيب بكم رئيسا للمجلس المحلي للمحافظة كما نرحب باختيار مجدي عبد الكريم وفاروق مصطفى وكيلين للمجلس وفي انتظار التعاون المشترك على حل مشاكل المحافظة

● ● من احمد سليمان امين تنظيم الحزب بمصر الجديدة الى الاستاذ جلال الدين ابراهيم بمناسبة توليكم رئاسة اللجنة النقابية بشركة مصر الجديدة واتمنى لكم مزيد من العمل لحل مشاكل العاملين لمزيد من الانتاج

بورسعيد :

الاستعداد للاحتفال بعيد النصر

تنظم امانة شباب بورسعيد مسابقة ثقافية ورياضية كبرى وذلك إستعداداً لاعلان نتائجها في الاحتفال بعيد النصر في ٢٣ ديسمبر القادم واكد الزميل عزالدين عثمان امين لجنة بورسعيد الى ان المسابقة يشارك فيها جميع الاحزاب السياسية والتجمعات الشبابية بمدينة بورسعيد .

اجتماع هام لامناء تنظيم المحافظات

تقرر وبصفة نهائية عقد الاجتماع الدوري لامناء تنظيم المحافظات يوم الخميس الموافق ٢١ - ١٢ - ١٩٨٩ بالمقر الرئيسي للحزب بالسيدة زينب الرابعة مساء .

بيان هام من امانة عمال المحلة

اجتمعت امانة عمال حزب العمل بالمحلة الكبرى برئاسة الزميل احمد بدوي عرايس امين العمال بالمحلة وعضو مجلس ادارة اللجنة النقابية للعاملين بشركة غزل المحلة واصدرت البيان التالي : ايمانا منا بالدور الوطني والرائد الذي يقوم به اتحاد عمال مصر ووضع سياسة واضحة وكذلك الدور القومي الذي تنتهجه النقابة العامة للغزل متمشيا مع سياسة الاتحاد في عدم تطبيع العلاقات مع اتحاد عمال اسرائيل تضامنا مع الشعب العربي في فلسطين وانتفاضته الباسلة ولما تعبر عنه هذه السياسة رغبة كل عمال مصر .. و إزاء الموقف المشرف الذي قام به رئيس النقابة العامة للنسيج والوفد المرافق له بالانسحاب من اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد

اعتقال وتعذيب امين العمال بالشرقية

زميلنا السيد سليمان سعد احد قيادات حزب العمل بمحافظة الشرقية هو امين عمال الحزب بالمحافظة وله نشاط واضح وارادت اجهزة الامن بالمحافظة ان تؤكد لها ولقيادات الحزب ان حريتهم رهن ارادتهم فقامت قوة من مباحث امن الدولة بالشرقية باعتقاله حيث قاموا بمهاجمة منزله في فجر يوم ١٧/٢٨ وقاموا بسحله وهو بلباس النوم كما استولوا على متعلقاته الخاصة ومبلغ ٩٩٠ جنيها والكثير من الادوات المنزلية وبعد الاعتداء عليه بالضرب قاموا بتلفيق تهمة حمل سلاح بدون ترخيص الا انه قد افرج عنه وزميلنا يؤكد انه لن ترهبه تلك الاساليب ولن تثنيه عن المضي في نشاطه الحزبي ولكنه يامل ان ينظر وزير العدل في امر تلك التجاوزات التي تطارد اعضاء الحزب .

● السيد سليمان

المهندس ابو سيف أمينا لبنى سويف

في المؤتمر العام للحزب بمحافظة بني سويف تم انتخاب المهندس - عبدالعظيم احمد ابو سيف أمينا للمحافظة والزميل المهندس ابو سيف خاض معارك مجلس الشعب ومجلس الشورى الأخيرة على قائمة حزب العمل .

حزب العمل بقنا يناقش مشاكل الجماهير وحلولها مع المحافظ

ناقشت لجنة حزب العمل برئاسة الزميل حسين الدالي امين عام محافظة قنا والسيد - محمد عبد الرحيم نافع محافظ قنا : المشاكل الجماهيرية بالمحافظة ودراسة الحلول السريعة لها ومن بينها مشكلة تطوير مستشفى قوص وانشاء قسم خاص للحميات بالمستشفى كما تناول اللقاء دراسة اوضاع المدارس الايلة للسقوط بقوص وكذلك ترميم المسجد العمري لقوص ورصف بعض الطرق لمركز ابو تشت ووعد السيد المحافظ بسرعة حل المشكلات وترميم المدارس والمسجد المعرضين للسقوط .

ولجنة حزب العمل بقنا والحزب بالقاهرة يتقدمان بالشكر للسيد المحافظ لتفهمه وجهات النظر المطروحة من قبل الحزب لحل مشاكل الجماهير بالمحافظة .

قرارات هامة للجنة الحزب بكفر الشيخ

اجتمعت لجنة حزب العمل الاشتراكي بمحافظة كفر الشيخ برئاسة الاستاذ دياب صحصاح امين المحافظة بحضور الاستاذ حمدي السعيد عضو اللجنة التنفيذية والمشرف على المحافظة والاستاذ محمد علي سالم والاستاذ خالد الزعفراني ومجموعة كبيرة من قيادات الحزب بالمحافظة وقررت تقسيم المحافظة الى ثلاثة قطاعات الاول كفر الشيخ وسيدي سالم والرياض ويشرف عليه الاستاذ دياب صحصاح والقطاع الثاني يضم بيلا والحامول وبلطيم ويشرف عليها الاستاذ الكبير محمد علي سالم والقطاع الثالث يضم فوه ومطوبس ودسوق ويشرف عليه الاستاذ خالد الزعفراني .. وقد جرت في الاجتماع مناقشات عظيمة في جو ديمقراطي واتفق خلالها على تنظيم ندوات شهرية بمقار الحزب بالمحافظة .

امانة مصر الجديدة تواصل عقد ندواتها التثقيفية

تحيط امانة الحزب بمصر الجديدة نظر الزملاء الى ان الامانة تواصل عقد ندواتها التثقيفية يوم الاثنين من كل اسبوع في الساعة السابعة مساء حيث يشارك فيها اعضاء اللجنتين التنفيذية والعليا .. ويتم مناقشة واستعراض اهم الموضوعات الاسلامية والسياسية .

اكد ذلك الزميل احمد سليمان امين تنظيم الحزب بمصر الجديدة .

اجتماع هام لمركز منيا القمح

تعقد هيئة مكتب مركز منيا القمح اجتماعا هاما اليوم الثلاثاء ١٢ - ١٢ - ٨٩ لمناقشة خطة العمل الحزبي للمركز يحضر الاجتماع الزميل المهندس فريد الجاويش امين تنظيم المحافظة

واجتماع لأمناء صندوق اللجان بالشرقية

كما يعقد اجتماع موسع لامناء صندوق المراكز والاقسام بمحافظة الشرقية يوم الخميس القادم الموافق ١٤ - ١٢ - ١٩٨٩ برئاسة محمد شكري الضاوي امين صندوق المحافظة

شكرى ينجح فى استثناء الوادى الجديد من توريد الارز اجباريا

نجحت جهود قيادات حزب العمل في استثناء محافظة الوادي الجديد من جعل توريد الارز اجباريا وجعل التوريد اختياريا .

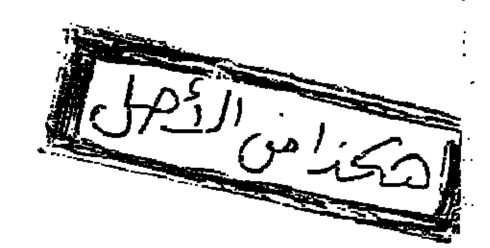
وكان الاستاذ ابراهيم شكري رئيس الحزب قد سعى لدى الدكتور يوسف والي وزير الزراعة بناء على طلب الزميل فاروق عثمان امين مساعد الحزب بالداخلة لاستثناء محافظة الوادي الجديد من عملية توريد الارز وعدم مساواتها بمحافظات الجمهورية وقد تفهم السيد الوزير واصدر تعليماته بأن يكون التوريد في الوادي الجديد اختياريا وليس اجباريا فشكرا للسيد الدكتور يوسف والي .

تأجيل النطق فى قضية اقتحام مقر الحزب بالإسكندرية

اجلت محكمة العطارين بمحافظة الاسكندرية قضية اقتحام مقر الحزب بالاسكندرية الى يوم ١٩٨٩/١٢/٢٥ للنطق بالحكم . جدير بالذكر ان عملية اقتحام الحزب من قبل بعض الاعضاء المنشقين على الحزب قد تمت في اعقاب المؤتمر العام الخامس للملغى حيث حطموا ما وجدوه بالمكتب واستولوا على ما به من اوراق ومستندات .

الحزب بدمنهور يتلقى تشكيل امانات شباب المحافظة

الزملاء امناء الشباب بلجان مراكز محافظة البحيرة : تستقبل امانة لجنة الحزب بدمنهور تشكيلات لجان الشباب بمراكز المحافظة فعليكم ضرورة سرعة الانتهاء من تشكيل الامانات وموافاة الامانة العامة وذلك لسرعة الانتهاء من اعتمادها



العروبيون .. واستقلال القرار الفلسطيني

دخلت الانتفاضة الفلسطينية الباسلة عامها الثالث باحتفالات صاخبة بالرصاص وقنابل الغاز والمدرعات الاسرائيلية من جانب وبالاضرابات العامة والمظاهرات والحجارة والقنابل الحارقة والمقاطعة من جانب الشعب الفلسطيني على الناحية الاخرى

ولعل حساب العامين الماضيين وتقييم انجازاتهما يفوق كل تصور وبشكل خاص يخرج عن كل تصور تقليدي معروف ومقاييس قديمة شائعة كانت بل ومازالت تقاس بها تحركات الشعوب ..

بقلم
د . محجوب عمر

هناك انجازات حققتها الانتفاضة لا يراها اولئك الذين يتعاملون معها على غير طبيعتها او الذين يقيسونها بتجربة شعوب اخرى ويتوقعون منها مسارا ونتائج كتلك التي اثمرتها الشعوب في حروبها من اجل الاستقلال في النصف قرن الاخير ..

اول ما يفوت المراقبين هو ما بدأ به هذا الفعل وهو ان هناك جانبين متقابلين هناك ، جيش الاحتلال الاسرائيلي وفي مواجهته يتصدى الشعب الفلسطيني بكل وسيلة تطالها يده لهذا الجيش وذلك الاحتلال وقد لا يرى البعض ان في هذا الامر جديدا فالتاريخ القريب يبين ان الشعب الفلسطيني لم يستسلم ابدا لاحتلال فلسطين بل ان الادبيات السياسية للقوى الفلسطينية المنظمة تحدثت باسم هذا الشعب طوال الاعوام الخمسة والعشرين الماضية وهي تتصدى للاحتلال الاسرائيلي . ولكن الجديد ان الذي يتصدى الان هو الشعب الفلسطيني كله بمنظماته السياسية والعسكرية والمدنية والاجتماعية بل والاسرية . ولم يعد هناك خط يميز بين القوى المنظمة وبين الافراد غير المنظمين اى ان القوى المنظمة لم تعد هي التي يشار اليها بانها اللجنة الشعبية او القوى الضاربة او الجمعية التعاونية او الرابطة التي تضم الى جانب العناصر المنظمة عناصر اخرى تم انتظامها اثناء نشاط الانتفاضة نفسها .

ولا يقلل ذلك من قيمة المنظمات السابقة ونشاطها قبل اشتعال الانتفاضة . كما انه لا يعني ابدا انفراط عقد التنظيم الثوري ..

الامر على العكس . فالتنظيمات الفلسطينية حملت عبئا كبيرا طوال ثلاثة وعشرين عاما نجحت فيها في استقطاب العناصر النشطة التي وفرت لها الظروف فرصة الالتحاق بالعمل المنظم . ولكن الحياة اليومية في الاراضي المحتلة كانت تمضي وجماهير الشعب الفلسطيني عامة تتعامل مع سلطة الاحتلال كامر واقع لم يكن موقفهم هم هو الذي جاء به بل كان موقف القوى العربية الرسمية عموما التي شعر الشعب الفلسطيني وامن طويلا بانها هي المسئولة اولا واخيرا عن تحرير فلسطين وكانت الاصوات الفلسطينية المنظمة التي تدرك بالوعي وبالتجربة انه لابد وان يتصدى الفلسطينيون اولا للعنو الصهيوني تجد إعراضا او اشفاقا تطور بعد فترة طويلة من المعارك التي خاضتها قوات الثورة الفلسطينية . وبعد آلاف العمليات الفدائية إلى تعاطف . حتى المظاهرات والانتفاضات الصغيرة والمحدودة التي شهدتها فلسطين المحتلة قبل الانتفاضة الاخيرة كانت نجدة جماهيرية فلسطينية لابنائها الفدائيين او لقيادتها في منظمة التحرير الفلسطينية عندما يواجهون المذابح والحصار ..

ثم تطور الامر واصبحت الانتفاضة تضم كل الشعب الفلسطيني بجميع فئاته وطوائفه وقواه المنظمة وغير المنظمة والاهم من ذلك ان الانتفاضة جعلت الشعب الفلسطيني في موقع المهاجم والمبادر . وقطعت خيوط العلاقات مع السلطة المحتلة والاكثر اهمية انها اثبتت ضرورة ان تكون فلسطين وثورتها راس الحربة ضد المحتلين الاسرائيليين بالفعل لا بالقول وان على جميع القوى العربية الاخرى ان تتجمع وراء هذه الراس المهاجمة دعما وتأييدا ، وحماية اذا ساد العقل والبصيرة ..

بتبسيط اكثر يمكن القول بانه في مواجهة اسرائيل كان هناك اكثر من قاطرة عربية تحاول سحب العربات العربية وراءها وانه على الرغم من ان العرب عموما اقروا رسميا بوجوب ان يكون الشعب الفلسطيني هو قائد القاطرة فان ذلك لم يتحقق الا بعد اشتعال الانتفاضة . بل هو لم يتحقق بشكل كامل حتى الان اذ يصر بعد السواق الذين اضطروا ؟ او هم اختاروا الجلوس في مقاعد الركاب على التدخل في عمل السائق واثارة الضجيج ان ابطأ او اسرع او توقف في محطة ما ..

كان الشعب الفلسطيني يصفق ويهلل لكل قطار عربي يتجه نحو فلسطين بل ويسارع الى ركوب هذه القاطرات . وعندما انطلقت قلة مؤمنة منذ خمسة وعشرين عاما بقاطرة فلسطينية لم يكن طريقها سهلا ليس فقط لأنه كان عليها السير في طريق يسعى الصهاينة لاغلاقه طوال الوقت والى قلب القاطرة والقطار ومن فيه ولكن لان ركاب القاطرات العربية الاخرى وسواقها لم يسلموا ببساطة بهذا الدور الفلسطيني المستقل الجديد ..

الآن لا يجادل احد علنا على الاقل بان القاطرة الفلسطينية تتقدم جميع القاطرات الاخرى . وهي اقواها وسائقها ادرى بشعابها . وهي الى جانب ذلك مستعدة بل وتطلب مؤازرة القاطرات الاخرى على طريقها وترحب بمن شاء من الركاب العرب ..

وعلى الرغم من ان الانتفاضة الفلسطينية الباسلة قد اكدت استقلال مسارها وارادتها وقرارها الا ان البعض لايزال يتذرع بحجة صحيحة هي عروبة القضية لكي يتدخل في مسار الانتفاضة وقيادتها . وفي بعض الاحيان يترتب على هذا التدخل - اذا جاء من قوى رسمية اى تملك السلطة والسلطان - توتر . الانتفاضة في غنى عنه والقضية تتضرر منه . فاذا جاء من قوى شعبية فان الضرر يصيب الجانبين معا اذ يشعر شعب الانتفاضة بان اشقاءه لا يناصرونه بينما يسمع الناس عن مثل هذه الخلافات فيترددون في ركوب قطار الاسناد والدعم ..

بداية لابد من الاعتراف بان هناك مشكلة الان هي مشكلة العلاقة بين فلسطين المستقلة وبين مجموع الامة العربية او بكلمات اخرى العلاقة بين استقلالية القرار الفلسطيني وبين عروبته بل واسلاميته . هذه المشكلة يشعر بها العروبيون والاسلاميون الذين ناضلوا وجاهدوا عن حق لسنوات طويلة من اجل تحرير فلسطين والذين هم مقتنعون فعلا بان الخطر الصهيوني ليس خطرا على فلسطين وحدها وانما هو خطر على كل الامة العربية ، وهم بقناعتهم هذه يرون ان من حقهم التدخل في مسار النضال الفلسطيني كما انهم يسلمون بان من واجبهم دعم هذا النضال ..

اين تكمن المشكلة اذن ؟ للمشكلة جوانب عدة منها انه ليس من السهل على من تولى القيادة (ولو فكريا وعقائديا) لعشرات السنين ان يسلمها في النهاية لمن يرى انه اقل خبرة ودراية وتلك من طباع البشر . ومن جانب اخر فان بعض القوى العربية في مواجهتها الشاملة للخطر الصهيوني تتساءل وهذا حقها عن مصير النضال ضد الصهيونية في ظل الخطة السياسية الفلسطينية الحالية التي تسعى لتحقيق تسوية تضمن بها قيام دولة فلسطينية مستقلة على جزء من التراب الفلسطيني الوطني ، مما يعني لدى تلك القوى توقف النضال ضد العدو الصهيوني والاعتراف بدولة اسرائيل .

من هذا الخلاف بالتحديد تخرج مشكلة العلاقة بين الارادة الفلسطينية المستقلة وبين بعض العروبيين والاسلاميين الذين يسوقون بعد ذلك حججا ومبررات يحاولون بها عدم الانعزال عن مسار الانتفاضة الفلسطينية وفي الوقت نفسه يبتعدون بها عن القنوات الفلسطينية التي توصل الى هذه الانتفاضة بل وتقودها اى عن منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها ..

من السهل طبعا الاجابة بان شعب الانتفاضة هو صاحب هذه الخطة السياسية وان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية هي المعبر الشرعي عنها وهي التي تتولى حملة مسئولية تنفيذها باجماع مشهود من الشعب الفلسطيني . ولكن الامر يحتاج الى حوارات اعمق يتبين فيها كل طرف من اطراف هذا الحوار موقعه وواجبه ويتم فيها التوصل الى اتفاقات تضمن عدم تعارض جهود القوى المعادية للصهيونية مع بعضها البعض بل وتضمن تكاملها ..

في الانتفاضة الفلسطينية ذاتها خبرة تفيد في هذا المجال فالقيادة الوطنية الموحدة التي تقود الانتفاضة ميدانيا واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير المسئولة عن قيادة الشعب الفلسطيني كله وكذلك الاطر المؤسسية العليا في اطار منظمة التحرير الفلسطينية كالمجلس الوطني والمجلس المركزي كلها هيئات تجمع قوى غير متطابقة فكرا او سياسة ولكنها جميعا متفقة على العمل معا واول ما اتفقت عليه هو تاكيد ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني كله وهي الاطار المعنوي الذي يضم الشعب والارض معا وهي مستقلة لا تابعة ولا خاضعة لاى قوة غير فلسطينية ..

الوحدة والاستقلال اذن هما منطلق الاتفاق على الساحة الفلسطينية وضمان استمرارهما ثم ياتي منهج الحفاظ على هذه الوحدة بتاكيد ان العدو الاول هو العدو الصهيوني وانه من الضروري توجيه كل الجهود والبنادق نحوه بل ان جميع القوى الفلسطينية متفقة الان على ان الحلقة الرئيسية في هذه المرحلة من النضال والجهاد هي طرد الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة ..

ولا يعتقد ان هناك فلسطينيا واحدا بالاسم على الاقل يتصور ان في تحقيق هذين الهدفين نهاية المطاف . الاجتهادات تختلف في تصور الطريق بعد ذلك قد يرى البعض دورا للجيوش العربية في مراحل مقبلة وقد يرى البعض دورا لاشكال اخرى من مواصلة النضال ولكن الجميع مقتنعون بان الصراع مستمر ..

ولكن يكون الحوار الفلسطيني العربي (رسميا وشعبيا) مثمرا لابد ان يتذكر الجميع ان اهم الانجازات التي حققتها الانتفاضة خلال العامين الماضيين هو اعادة ترتيب ساحة الصراع بحيث اصبح الذي يواجه العدو الصهيوني مباشرة هو الشعب الفلسطيني كله وان استقلال هذا الشعب كاستقلال فلسطين سيكون ضربة ساحقة للمشروع الصهيوني في المنطقة العربية كلها وعلى ذلك فان كل ضربة يوجهها هذا الشعب الباسل ضد المحتلين الاسرائيليين هي ضربة

البقية ص ٢



رئيس تحرير متميز

اليوم ، الذكرى السادسة لوفاة صالح عشماوى . صاحب ورئيس تحرير مجلة الدعوة . التي قامت السلطة بتعطيلها في سنة ١٩٨١ . وفي يقيني ان هذا الرجل . له بصماته الواضحة على الصحافة المعاصرة ، حتى ولو اهمله من يؤرخون لهذه الصحافة . او اغفلوا عن وضعه في المكان الجدير به الذي يستحقه .

وقولي هذا لا ينطلق من العاطفة وحدها . بل من اسباب موضوعية تماما . قبل صالح عشماوى . كانت الصحافة الاسلامية ، كما يريدها اعداء الاسلام تماما ! محدودة الاثر ، مقطوعة الصلة بالحياة . صعبة الاسلوب . مقصورة على شرح بعض تعاليم الدين . واحكام العبادات ، وجاء الرجل وعمل فيها ثورة . وادخل تعديلات جذرية ، وساعدته الظروف المحيطة به على هذا التطوير . وتفصيل ذلك ، انه تولى في سنة ١٩٣٨ م ، رئاسة تحرير مجلة النذير ، الناطقة بلسان الاخوان المسلمين . وفي هذه الفترة بالذات ، كان الاخوان قد عقدوا مؤتمرهم الخامس . وقرروا تطوير دعوتهم تطويرا شاملا . والانتقال بها من مجرد دعوة دينية محدودة ، تقوم على تربية النفس فقط . الى الدعوة للاسلام في كل مناحي الحياة كنظام شامل يحكم الدنيا في مجالاتها المختلفة . وكان لابد ان ينعكس هذا التطوير على صحافتهم . ولم يجدوا افضل من صالح عشماوى ليقوم بهذه المهمة . ونجح صاحبنا في ذلك نجاحا كبيرا . حتى ان الاخوان قرروا انشاء اول جريدة يومية اسلامية . وكان ذلك في سنة ١٩٤٦ م . واصبحت الصحافة الاسلامية لاول مرة . وبفضل صالح عشماوى . جذابة لكل قارئ . وليست للمتدينين فقط . فيها الخبر الى جانب المقالات . واعطت للاخراج الصحفي اهتماما خاصا . تناولت شئون الدين والدنيا معا . لم تعد تقتصر على علاج المسائل الدينية فقط . بل كان للجريدة . دور بارز . في الحديث عن مشاكل الجماهير والتصدى لاعداء الشعب ، من الاستعمار والمفسدين .

وللمرحوم صالح عشماوى ، ايجابية كبرى ايضا تحسب في ميزانه . فقد رفض ان يبيع قلمه . حتى بعد ان اختلف مع مرشد الاخوان الثاني المرحوم حسن الهضيبي . وعندما اعتقل عبدالناصر الاخوان في سنة ١٩٥٤ . كتب مطالبا بالافراج عنهم ، رغم خلافه معهم . كان بوسعه ان يكون وزيرا . ولكنه رضي ان يعيش فقيرا . ابواب السلطة كانت مفتوحة له على مصراعيها خاصة انه كان وكيلا لجماعة الاخوان المسلمين في اواخر عهد الشهيد حسن البنا . ولكنه رفض ان ينحاز الى نظام الحكم ، ويكتب مايسيء الى الاخوان ، كما فعل غيره الذين اختلفوا مع الجماعة وخرجوا عليها . وضرب بذلك مثالا رائعا . في الثبات على المبدأ مهما كانت الظروف والخلافات في الراى .

وبعد الافراج عن الاخوان في اوائل السبعينات . اسرع الى مرشدها الثالث عمر التلمساني رحمه الله ، ووضع نفسه ومجلته في خدمة الجماعة ، ضاربا مثالا جديدا في نكران الذات . وصدرت مجلة الدعوة فعلا في سنة ١٩٧٦ . وكان صالح عشماوى يعتبر نفسه مجرد واحد من العاملين بها ، رغم انه كان صاحبها . وكانت كتاباته كلها بروح الشباب ، رغم تجاوزه السبعين من عمره ، حتى اعتقل في سنة ١٩٨١ ، واغلقت ، الدعوة ، ولكنه ضرب المثل في ان قلم الصحفي لايشيخ او يتهاون ، مادام صاحبه في اخلاق صالح عشماوى ، حقا كان اسمه على مسمى ، صالح ، ما اكثر الدروس المستفيدة منه ، عليه الف رحمة .

محمد عبدالقدوس



منذ قرن والمستشرقون ودعاة الصليبية يبذلون جهودا مضنية لانشاء اجيال من العرب والمسلمين يخدمون قضاياهم ويتبنون وجهات نظرهم وينصرونهم في شتى الميادين : وظاهرانهم - مع الداب والالحاح - قد بلغوا اغراضهم وكونوا عصابات قوية في اجهزة الاعلام والتربية والاقتصاد وشئون المجتمع عامة ، وشرعت هذه العصابات تؤدى ادوارها بمكر او في علانية !

وسكت اعداء الاسلام وتكلم رجالهم ! نعم لامعنى لان يظهر سماسرة الاستعمار والتبشير اذا كان اتباعهم سيحققون المطلوب على نحو ايسر وباسلوب اخطر !

وشرعت الابواق المعدة بذكاء تحقق مايعجز السادة عن تحقيقه وتقول ما كانوا يجبنون عن قوله !

هذا يصيح : ما للغة العربية وعلوم الطب والهندسة والصيدلة ؟ ان تعريب العلوم مستحيل ! نقول له : ان اليهود نقلوا العلوم الحديثة الى العبرية وهي لغة ميتة استخرجت من المقابر وحررت من الاكفان منذ نصف قرن ! فهل تعجز لغة حية . لغة الوحى الالهى عما حققته العبرية ؟ وكذلك فعل الصينيون واليابانيون وغيرهم ! افلا يسعنا ما وسع الاخرين ؟ ولكن الذين صنعهم الغزو الثقافي يواصلون حربهم على لغة القرآن . تلك الحرب التي شنها المستشرقون علينا منذ قرن او يزيد ! والفرق اننا كنا نواجه خصوم الامس بقوة اما خصوم اليوم فقد استمكنوا من خناقنا يريدون فرض خيانتهم علينا !

في قضايا اخلاقية وعقائدية وفي احكام اصلية وفرعية تقتحم خطوط الاسلام الدفاعية ببأس شديد . ونرى الضربات الموجعة تتجه الى النواصي والاقدام .

من يوجهها لقد سكت المستشرقون والمبشرون . وناب عنهم اناس من جلدتنا يتكلمون بالسنتنا ويتسللون خلف صفوفنا وبين ظهرانينا . ويوقعون بلبلة شديدة في حياتنا الفكرية والدينية عامة ، واعداؤنا من وراء الحدود سعداء وهم يرون تلامذتهم يؤدون دورهم بنجاح !

اشعر بان هناك ردة حقيقية لدى بعض الاقلام التي تكتب ويفسح لها المجال . وتبعثر بذور الفتنة وتنتظر نضجها بثقة وامن . وتقوم بين الحين والحين بغارة على شعائرنا وهي آمنة من كل عقاب . بل وهي تنتظر المكافاة على ما الحقته بالاسلام وامته من جراح !

والان نرى القوميات الكافرة بالاسلام ترفع راسها . والنزعات المعادية لشرائع الله تهين الاحكام السماوية وتعارض عودتها بتبجح . وانصار الله يطاردون اشد مما يطارد باعة المخدرات !

والذين يحملون رايات الجاهلية الجديدة هم اناس ضربت عقولهم في عواصم الاستعمار العالمي .. اى انها عقول لاتحمل افكارا . انما تحمل اهواء جامحة وتخدم ضغائن كالحة .

محمد الغزالى

« العام الثالث للإنتفاضه »

« العام الأول » « العام الثاني » « العام الثالث »

محمد حسن

يا يوم حقوق الانسان
أبيض لهم .. عبوسا علينا قمطريرا ! ؟

يا يوم حقوق الانسان .. مايكاد الحكم يطلق صفارته معلنا فوزنا في المباراة ، وينطلق الناس فرحين مبتهجين حتى يتحول فرحهم وابتهاجهم الى حزن واسى ! ! . فالولد يمسك بقعر زجاجة ويفقأ بها عين مصرى كما لو كان يريد ان يفقأ كل عين مصرية شاهدت فوز الكرة .. ويلحقه اخر على ارض العراق ليدهس ابناءنا بعربة نقل وهم يسيرون في مظاهرة فرح وسرور ليتقلب فرحهم الى حزن واسى وبكاء .. لماذا ؟ ؟ لماذا يا يوم حقوق الانسان لاتكتمل فرحتنا ولايتم هنائنا كلما لاح لنا الفرح والهناء ؟ ؟

بقلم الدكتور :
الشافعى محمد بشير

غضب من الله ؟

امو غضب إلهى يمتد من يوم النكسة حين افرحنا الحاكم بنبأ عظيم اطلق له جيشا بطبل رقصت عليه قلوب المصريين والعرب اجمعين .. ثم تحول رقصها الفرحان الى هذه الاحزان من هزيمة جيشنا واحتلال ارضنا وضياع قدسنا ! !

وحتى في اكتوبر ١٩٧٣ حين فرحنا ولم تسعنا الدنيا فرحا ونحن نعبر القناة ونقتحم سيناء ، وتنطلق اغانينا حلوة هنية مع اخبار انتصاراتنا .. ثم تمر عشرة ايام فقط ، وترفض الفرحة ان تجبر بخاطرنا مع اسوأ الانباء بثغرة اسرائيل وتدخل امريكا وحصار جيشنا الثالث وما تلا ذلك من فجر وعجرفة اعدائنا لكسر فرحة قلوبنا .

لماذا .. لاتكتمل لنا فرحة ، ولاتدوم لنا بسمة !

حتى مواسم الفيضان .. فيضان النيل .. كانت تغمرنا بالخير العميم ،

وتخرج المراكب الى عرض النيل فرحة بعيد الوفاء .. وفاء الانسان بوفاء الرزق من الله سبحانه وتعالى .. ثم اذا بالنيل هذا العام يضن علينا بالماء ويأتي شحيحا حتى لاتكتمل فرحة البلاد بفيضه في موسم الفيض بالخير !

والزارعون الزارعون .. يزرعون ويحصدون ، ونفرح مثلما يفرحون بخير الله ورزقه .. ولكن هذا العام يكبت فرحة الذين كانوا يفرحون .. فلا القطن افرح الناس ولا خضارا ولحما وبيضا وعسلا ونحلا .. وانما شح وضنك وقصف رقبة هنا وهناك والعياذ بالله .

حتى انت يا يوم حقوق الانسان ..

تاتى هذا العام مع اخبار عظيمة لفرج الله على شعوب اوربا شرقا وغربا ..

فالالمان يحطمون قيودهم ويهدمون سورهم وينطلقون في ملايين تعبر جدار برلين في اكبر زفة فرح منذ هزيمتهم عام ١٩٤٥ .. والبولنديون والمجريون والتشيكيون والبلغاريون .. كل اولئك تاتى الينا انباؤهم بانتفاضات تطير لها القلوب فرحا بالحرية بعد الكبت ،

والعدل بعد الظلم ، وتحقق الانسان بعد قهر الانسان .. انسان الشرق في اوربا يلحق انسان الغرب فيها وهو يستعد لاستقبال عام ١٩٩٢ بكل الخير العميم حين تصبح بريطانيا وايرلندا والمانيا وفرنسا وايطاليا وهولندا وبلجيكا ولكسمبورج والدانمرك واسبانيا والبرتغال واليونان .. تصبح كل الدول المتحدة مع بعضها عملاقا اقتصاديا هائلا يفيض بالخير على ابنائه بينما يهددنا نحن بضنك على ضنك وضيق على ضيق .

وهكذا يا يوم حقوق الانسان .. تاتى هذا العام ابيض عليهم بياض اللبن الحليب .. علامة الخير والرزق والنماء ..

ولكنك تاتى علينا عبوسا عبوس سحب الشتاء .. شتاء مظلم نهاره ، قارص ليله ، كما لو كنت غضبا من الله سبحانه وتعالى .. تاتينا بسحب الهموم .. هموم فيضان شحيح ومحصول قطن فاشل ، ومحصول طماطم اكثر فشلا ، وخسائر هنا وهناك وبطالة متزايدة وديون متراكمة وايدى ممدودة لرغيف الخبز من وراء البحار والمحيطات .. وتشاؤم اكثر واكثر مع ميزانية العام الجديد بعد ايام قليلة من شهرك .. يا يوم حقوق الانسان .

حكمة الله

ولن نبحث عن سبب الخير عندهم .. ولكننا نبحث عن سبب الضنك عندنا ..

نبحث عنه في كتاب الله في تلك الآيات : (ولو أن أهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ، ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ، افأمن اهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون ، أو أمن اهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون ، افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون) .

فمن اين يأتيك الخير يامصر ؟ ؟ انت واهلك .. ياقرية حقت عليك كل الايات ..

ويوم حقوق الانسان شاهد على الدعوات ... دعوات المظلومين في السجون والمعتقلات .. دعوات المعذبين ضرباً وصعقا وهتكا للحرمات .. فمن اين ياتيك الخير يا مصر .. ويا اهل مصر ؟ ؟

وأنت يا يوم حقوق الانسان .. تاتى علينا وقانون الطوارئ الملعون يخنقنا ..

فادع معنا يا يوم .. ادع معنا ان يقصف الله عمره .. عمر الملعون .. قانون الطوارئ .. حتى يرفع الله مقته وغضبه عنا ..

فهل من أحد يقول .. آمين ؟ ؟

طرائف الصحافة .. طرائف الصحافة .. طرائف الصحافة .. طرائف الصحافة

فوضى حكومية والفاعل مجهول

صدر قرار تغيير الاجازات من الجمعة والسبت الى الخميس والجمعة .

وظهرت الاستثناءات ولم يعد احد يعرف حتى اجازته ..

والحل الوحيد هو ان يتم تحديد الاجازات اسبوعيا .. ويجرى الاتصال بكل العاملين بالدولة بالتليفونات والبرقيات اسبوعيا .. مساهمة من الدولة في تعطيل الاعمال ولخبطة البقية الباقية مما هو صحيح وعجبي !

أستاذ جامعي يهدد الطلاب بالطبنجة !

استاذ ورئيس قسم باحدى كليات جامعة اسيوط هدد لطلاب بمسدسه الخاص داخل المدرج اثناء قيامه بالقاء محاضرته في الاسبوع الماضي .

تقدم الطلاب بمذكرة الى رئيس الجامعة يحتجون فيها على اسلوب استاذهم الذى اعتاد سوء معاملة الطلاب .

الاحرار ٤ ديسمبر ١٩٨٩

إحذرى التدخين

□ تقرير عن التدخين من مجلة لانست الطبية يقول انه يعطل سريان الدم في الاوردة والشرايين ويساهم في تكوين الدوالى خصوصا عند النساء . كما انه يقلل من نسبة المعادن في العظام مما يساعد على ضعفها وسهولة كسرها .

اكتوبر ١٠ ديسمبر ١٩٨٩

الغاء اجازة السبت والخميس بالاشغال

قرر المهندس عصام راضي وزير الاشغال والموارد المائية الغاء اجازة العاملين بالوزارة والاجهزة المختلفة بها سواء يوم السبت او الخميس

يسرى القرار الجديد اعتبارا من السبت الموافق ٩ ديسمبر .

وفي القاهرة الخميس حتى الآن

وفي القاهرة مازالت الاجازة الخميس في المدارس الخاصة للغات حتى الآن .

وفي مدارس الجيزة السبت .. اجازة

تقرر الغاء اجازة يوم الخميس بمدارس اللغات التجريبية الحكومية والخاصة بالجيزة والعودة لنظام الاجازة يوم السبت . وذلك اعتبارا من اليوم الخميس .. صرح بهذا فتحى بالجيزة .

ماهى : اهم اعمال رئيس الوزراء ؟ !

امتلات جميع الجرائد والمجلات المصرية منذ حين وحتى الان بصور رؤساء مجالس ادارات جميع عموم الشركات المصرية وهم يتسلمون كؤوس الانتاج او دروع الانتاج .. ولاشك في ان ملايين القراء الذين شاهدوا تلك الصور وقرأوا ماكتب تحتها وفوقها من كلام يؤكد الاسباب التي جعلت كل شركة تستحق الفوز بكاس او درع قد ادركوا مدى الجهد الكبير الذى بذله السيد الدكتور رئيس الوزراء وهو يسلم جميع تلك الكؤوس كاسا كاسا ويصافح كل رؤساء تلك الشركات فردا فردا .

هل لنا ان نتساءل اذا كانت جميع الشركات المصرية قد فازت كلها بكؤوس ودروع الانتاج فلماذا اذن كل هذا الاصرار على مطالبة تلك الشركات والمصانع بزيادة الانتاج !

● الاهرام ٩ ديسمبر ١٩٨٩

حسناء تلد كلبا !

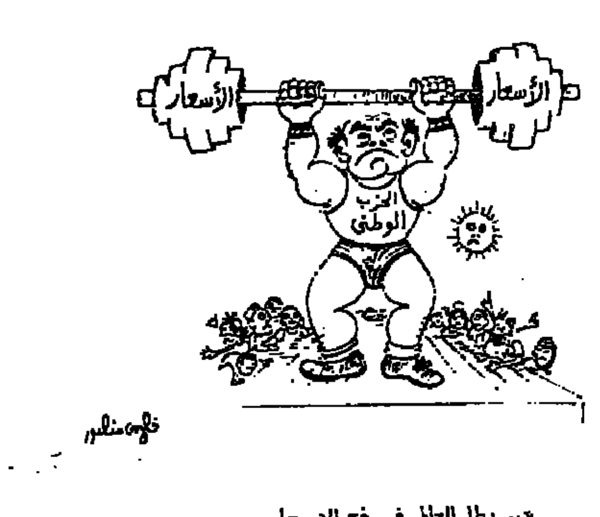
وضعت فلاحة حسناء من فنزويلا كلبا !! ليست هذه نكتة ولكنه خبر نقلته وكالات الانباء منذ ايام .

توجهت الفلاحة الحسناء الى مستشفى خاص بالعاصمة « كركاس » تشكو العقم اجرى لها الاطباء عملية تلقيح صناعى وحملت .

بعد تسعة شهور انجبت الفلاحة مخلوقا نصفه كلب ونصفه انسان اصيبت بالذعر عندما وقعت عيناها عليه !

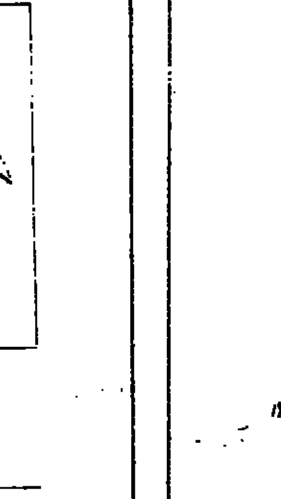
أكد اساتذة جامعة برمنجهام البريطانية ان المراة كانت ضحية عصابة من الاطباء الاشرار يتلاعبون في الجينات في محاولة لخلق سوبرمان يتمتع بصفات خارقة !!

الاحرار ٤ ديسمبر ١٩٨٩





.. بطل العالم في رفع الاسعار



مطلوب :

بروسترويكا للاطفال !

□ تزايدت نسبة الجرائم بين الاطفال في الاتحاد السوفيتي . السبب كما يؤكد الخبراء الخمر والمخدرات فقد سجن ١٨٢ الف طفل بسبب الخمر و١٠ الاف طفل بسبب المخدرات . نسبة الاجرام زادت ايضا بين الشباب حيث زادت عن العام الماضي بحوالى ١٤ ٪ .

اكتوبر ١٠ ديسمبر ١٩٨٩

متى « ينكسف » الـوزراء ؟

● الاخ الصديق د . عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء له في قلبي مكانة كبيرة . مكانة الزميل القديم ، موضع الحب والتقدير ، وبعض الاصدقاء يتصورون انني اقسو عليه بينما انا ادافع عنه واذا ماوجهت انتقادات الى بعض الوزراء في وزارته فانا اريد بذلك تقوية تلك الوزارة . قلة نادرة تلك التي تعرف كم يقاسى د . عاطف صدقي من بعض وزرائه . وكم يتحمل من هذا البعض صابرا مصابرا .

● المصور ٨ ديسمبر ١٩٨٩

وبرسترويكا كروية !

● بعد وصول منتخبنا القومي لكرة القدم الى نهائيات كاس العالم التي تبدأ في روما خلال يونية المقبل بعد غيبة دامت ٥٦ عاما .. اصبح لدينا نموذج للاصلاح الكروى يمكننا من ان نطرح بقلب اكثر جراة سؤالا : او بمعنى اخر .. بعد الوصول الى روما تحقيق « بيروسترويكا » كروية في مصر .. كيف ؟

● المصور ٨ ديسمبر ٨٩

الجوهري

سيارة بلاستيك !

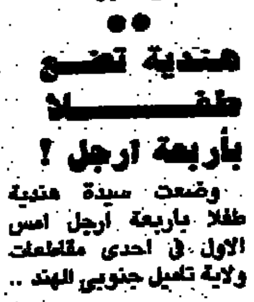
تم تطوير سيارة جديدة لاستخدامها في شوارع المدن المزدحمة ، وهي ذات مقعدين ونافذة خلفية واسعة تتميز بانها اقتصادية وقوية ويكون جسم السيارة من صفائح بلاستيكية مرنة قادرة على استيعاب الصدمة وتستبدل بسهولة . اذاع ذلك راديو لندن .

الجمهورية ٩ ديسمبر ١٩٨٩

عودة الملكية الى روسيا

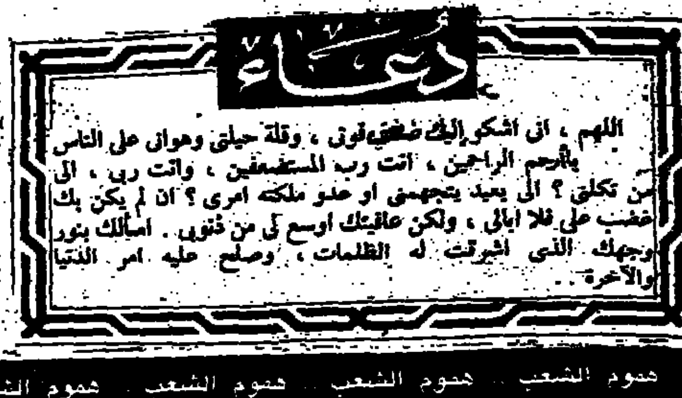
● إذا كانت الاحداث داخل الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاوربي الشرقي تدهش العالم كل يوم إلا ان اكثر اخبار الاتحاد السوفيتي طرافة الخبر الذى يقول إنه قد تكون بالفعل حزب ملكي في استونيا اى يريد العودة الى عهد القياصرة والملوك ، ولكن تبقى امام الحزب مشكلة وهي إيجاد وريث لعرش استونيا لكى يطالب به ويلتف حوله اعضاء الحزب .

● المصور ديسمبر ١٩٨٩

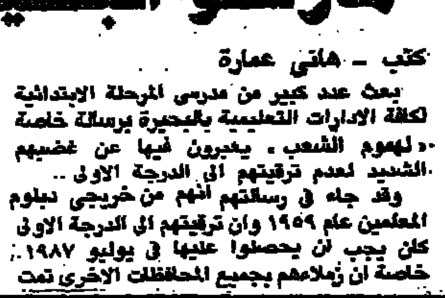
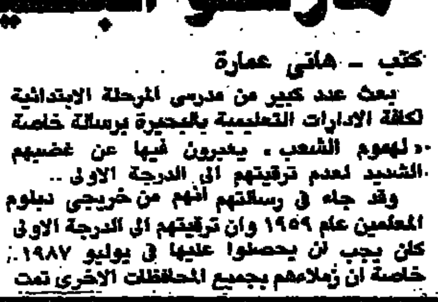


هندية تضع طفلا بأربعة ارجل !

وضعت سيدة هندية طفلا باربعة ارجل امس الاول في احدى مقاطعات ولاية تاميل جنوبي الهند ..





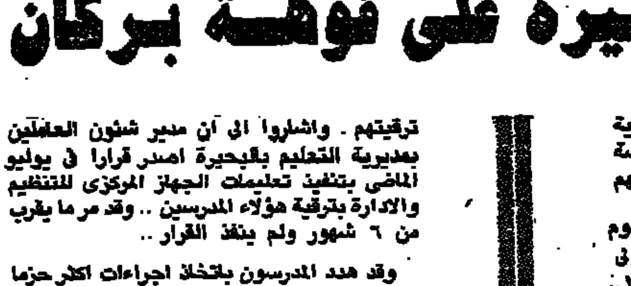

مدرسو البحيرة على فوهة بركان

كتب ـ هانى عمارة

بعث عدد كبير من مدرسى المرحلة الابتدائية لكافة الادارات التعليمية بالبحيرة برسالة خاصة «لهموم الشعب» يعبرون فيها عن غضبهم الشديد لعدم ترقيتهم الى الدرجة الاولى ..

وقد جاء فى رسالتهم انهم من خريجى دبلوم المعلمين عام ١٩٥٩ وان ترقيتهم الى الدرجة الاولى كان يجب ان يحصلوا عليها فى يوليو ١٩٨٧ خاصة ان زملاءهم بجميع المحافظات الاخرى تمت ترقيتهم . واشاروا الى ان مدير شئون العاملين بمديرية التعليم بالبحيرة اصدر قرارا فى يوليو الماضى بتنفيذ تعليمات الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بترقية هؤلاء المدرسين .. وقد مر ما يقرب من ٦ شهور ولم ينفذ القرار ..

وقد هدد المدرسون باتخاذ اجراءات اكثر حزما ما لم ينفذ قرار ترقيتهم ..





مشكلة فى عمر مكرم

يواجه الطلاب المنقولون من الصف الخامس الابتدائى الى الصف الاول الاعدادى بمدرسة عمر مكرم الاعدادية بالجيزة مازقا .. وهو انهم سوف يقضون العام الدراسى كاملا بالفترة المسائية بينما زملاؤهم الذين انتقلوا من الصف السادس الابتدائى يقضون العام الدراسى بالفترة الصباحية ..

حسن منسى

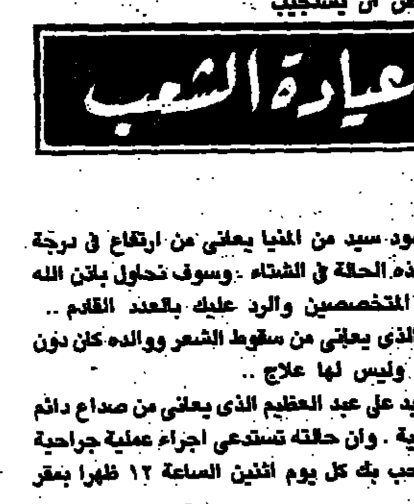
هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب

عضو مجلس محلى محافظة بنى سويف يستغل نفوذه لانشاء مخبز .. والنيابة الادارية تباشر التحقيق

فى الوقت الذى وافقت فيه وزارة التموين على تشغيل مخبز نصف آلى يملكه على حسن فراج الجبالى عضو مجلس محلى محافظة بنى سويف ومدير مستشفى مركز ناصر ببنى سويف وامين مساعد الشباب بالحزب الوطنى رفضت السماح لعدد كبير من المواطنين بالمحافظة على فتح مخابز . الامر الذى دعا المواطن محمد عبدالتواب مرسى الى التقدم باكثر من شكوى الى الجهات المسئولة . جاء فيها :

انه تقدم بطلب لانشاء مخبز نصف آلى عام ١٩٨٦ الا انه فوجىء بعضو مجلس المحلى يفتتح المخبز فى الآونة الاخيرة رغم ان المواطن تقدم بطلبه قبل عضو المجلس المحلى ..

هذا وتباشر النيابة الادارية ببنى سويف التحقيق فى هذا الموضوع . بعد ماتبين لها وجود خطاب يؤكد اسبقية المواطن محمد عبدالتواب مرسى وكذا يؤكد الموافقة على توزيع حصة من الدقيق له .

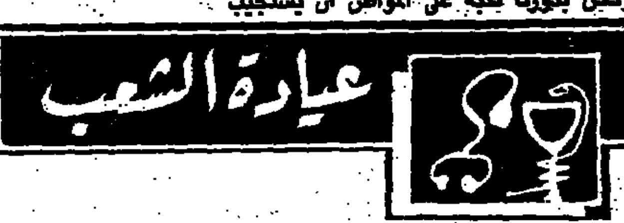

ابو الدهب



وزارة الصحة تستجيب لهموم الشعب .. شكرا

استجابت وزارة الصحة لما نشرته «هموم الشعب» عن رغبة عبد الصبور احمد عبد الصبور فى العلاج على نفقة الدولة .. فقد اكد محمد عبدالسلام المستشار الاعلامى بوزارة الصحة انه تم عرض المواطن المذكور على المجلس الطبى المختص بالمسالك البولية فى منتصف الشهر الماضى وتمت الموافقة على اجراء عملية جراحية لزرع كلى له على ان تتحمل الدولة نفقات العلاج وطلب المستشار الاعلامى المواطن بلحضار المتبرع له بكليته ..

■ ونحن بدورنا ننبه على المواطن ان يستجيب



ارسل الينا الطالب ربيع محمود سيد من المنيا يعانى من ارتفاع فى درجة الحرارة مع عرق شديد وتنتابه هذه الحالة فى الشتاء . وسوف نحاول باذن الله عرض حالتك على أحد الاطباء المتخصصين والرد عليك بالعدد القادم ..

ولحالة المواطن م . ح . ا . ا الذى يعانى من سقوط الشعر ووالده كان دون شعر بالراس انها حالة وراثية وليس لها علاج ..

وبالنسبة لحالة المواطن السعيد على عبد العظيم الذى يعانى من صداع دائم منذ ٦ شهور نتيجة للجيوب الانفية . وان حالته تستدعى اجراء عملية جراحية لازالة الجيوب الانفية ونحن نرحب بك كل يوم اثنين الساعة ١٢ ظهرا بمقر الجريدة ..

وبالنسبة لحالة الاخ محمد عبد الرحمن الذى يعانى من كيس داخل الخصيتين .. سوف نقوم بعرض حالتك على اخصائى مسالك بولية لتشخيص الحالة والرد فى العدد القادم ..

وبالنسبة لحالة الاخت ن . ش . ت بالفرقة الثالثة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية سوف نتابع حالتك ونحاول مع الاطباء اصحاب القلوب الرحيمة لعمل نظارة طبية خاصة لك . كما تشكر عيادة «الشعب» الدكتور وهيب اسكندر اخصائى الاسنان والدكتور عادل عبدالعظيم اخصائى الرمد والدكتور حمدى البقطرى اخصائى الاطفال والدكتور سيد يوسف متولى اخصائى الجلدية وصيدلية ممدوح وصيدلية ابو سالم ومحل نظارات زرقاء اليمامة اخصائى البصريات لتعاونهم فى مشروع العلاج الميسر بالمحلة الكبرى ..

فؤاد محمود

هل تصدق ان هذا مجرى مائى لرى الارض الزراعية بزمام قرية الدلجمون ـ مركز كفر الزيات غربية ..

هذه هى الحقيقة المرة . فبعد ان توقف مشروع الصرف بالقرية .. حول الاهالى هذا المجرى المائى الى مستنقع لصرف مخلفاتهم وقاذوراتهم ..

وتحول معه مئات الافدنة الى بوار بعد ان تعثر ريها فضلا عن انتشار جيوش الذباب والبعوض التى تهدد صحة المواطنين ..

تصوير
ابراهيم حماد

هموم .. كاميرا

نرحب بإبداعك فى فن التصوير

اذا كنت تملك آلة تصوير فاجعلها تؤدى دورها الوطنى وتنقل همومها .. فاننا نرحب بكل صورة جيدة تصلنا منكم مع تعليق قصير .

رسالة خاصة جدا الى مسئول بشركة ايديال

[illegible]

فضيحة مالية فى النصر للسيارات
تلاعب وانحرافات مدير قطع غيار النقل

تحقق النيابة العامة بحلوان فى المخالفات المالية الجسيمة التى ارتكبها ماهر سلامة مدير فرع قطع غيار سيارات النقل بشركة النصر للسيارات والذى تسبب فى خسارة الشركة لاكثر من مليون جنيه ..

وكان قد تم القاء القبض عليه فى الايام الاخيرة وافرج عنه بكفالة ٥٠٠ جنيه دفعتها له الشركة تعويضا له فى صورة مكافآت ..

كما قامت النيابة العامة بتحصيل مبلغ ١٠٧ آلاف جنيه كفروق اسعار من التجار الذين يتعاملون مع الشركة من خلال البحث فى المستندات المرفقة بملفات التحقيق ..

وقد ابلغت النيابة المسئولين عن الشركة بالحضور لاستلام هذه المبالغ الا ان المفاجأة انهم رفضوا بحجة ان هذه المبالغ وصلتهم من خلال تحصيل قيمة هذه المبيعات ، وأنه لاحق لهم فيها مما دعا وكيل النيابة أن يرد عليهم ، ساخرا اذن نعتبر المبلغ مكافأة لرجال المباحث والنيابة الذين حققوا فى الموضوع » ! !

محمد عبد الوهاب

كما كلفت النيابة رئيس مجلس ادارة الشركة بتكوين لجنة منذ ٣ شهور لمساعدة النيابة فى البحث عن المزيد من المخالفات الا ان هذه اللجنة لم تتكون حتى الآن ..

وقد تمثلت بعض هذه المخالفات فى التلاعب بأسعار قطع الغيار وعلى سبيل المثال بيع نوع من البساتم لعميل من سوهاج بالفاتورة ٤٥٣٢٨ فى ١٩٨٨/٧/٢٣ والفاتورة ٤٥٦٦٥ فى ٨٨/٤/١٦ بأسعار تقل عن السعر الفعلى بمبلغ ٢٠٩٧ جنيها . ولنفس العميل ايضا تم بيع «كارج بوش» بالفاتورة ٤٢٤٦١ فى ١٩٨٨/٧/٣ بسعر أقل من السعر الفعلى بمبلغ ٥٧٤٠ جنيها ..

ساعدوا الطالب ممدوح

كان ابوه يعمل اجيرا باليومية .. يوفر للاسرة القوت اليومى .. والمصروفات الضرورية .. كانت الحياة تمضى وافراد الاسرة يواصلون مشوارهم الدراسى .. وصل الابن الاكبر الى الثانوية العامة .. فجأة تحولت الحياة الى مشقة وعذاب ومسئولية .. توفى الوالد المكافح وترك خلفه رصيداً ضخما من الحيرة فى عيون ممدوح والمسئولية التى ارهقت كاهله .. اصبح هو العائل الوحيد يضطر ان يعمل بجانب الدراسة لكن الثانوية تحتاج الى مزيد من الجهد والمذاكرة . الامر الذى يصعب معه العمل . فيا اصحاب القلوب الرحيمة والايدى الكريمة .. ساعدوا ممدوح حتى يكتب الله له الخروج من محنته ..

وخريجو العلوم شعبة رياضيات يصرخون

على الرغم من ان هناك عجزا كبيرا فى مدرسى مادة الرياضيات بجميع مراحل التعليم وتقوم وزارة التعليم بسد هذا العجز عن طريق فتح باب التدريس بالحصة لهذه المادة امام خريجى الهندسة والتجارة فى حين ان هناك الآلاف من خريجى العلوم شعبة رياضيات يجوبون الشوارع بلا عمل ..

احمد مصطفى احمد
صفوت رياض

هموم هم بأقلامهم

رسالة الى الشعبين المصرى والعراقى

ان ماحدث فى الآونة الاخيرة من الأحداث المؤسفة بين المصريين المتواجدين بالعراق وبعض افراد الشعب العراقى لاينفى الوقفة الشجاعة للعرب المصريين بالعراق فى محنته ووقفته فى حماية الجبهة الداخلية ووسائل الانتاج بالقطر الشقيق اثناء حرب الخليج . وان ماحدث يجب احتواؤه فى اسرع وقت ولابد ان تتكاتف فى ذلك كافة الاجهزة الشعبية والتنفيذية فى البلدين لان الخاسر الوحيد هما الشعب المصرى والشعب العراقى ويضع مجلس التعاون العربى فى مأزق .

ابوالفتوح كمال الدين
عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل

كلمة الى القضاء

حيا الله مجلس القضاء .. ذلك الركن الصامد الثابت القوى فى مواجهة الظلم والطغيان ، لم تنل منه الانواء ولا الاهواء ولم يخضع لمقتر او يلن لمتجبر ، لم يبق سواه املا للمظلومين ولم يعد غيره ملجأ للمضطهدين ، صبر رجاله طويلا طويلا ، يحكمون بالعدل ويرشدون للخير وينصحون بالحكمة على امل ان يصلح الله بهم ما افسده غيرهم .

ولكن حكامنا لم يعرفوا شيئا عن غضب الحليم الا بعد ان زأر الاسد من عرينه فتراجعت القوى الغاشمة مذعورة مقهورة .. وافرجت فورا عن نزار بن المستشار محمود غراب فخرج من المعتقل الصغير الى السجن الكبير ..

يارجال القضاء استحلفكم بالله وهو القسم الاعظم اذا كنتم اقد استنفرتم من اجل زميل فاضل لكم فانفروا لله من اجل شباب مثل نزار لم يسعدوا بأن يكونوا من اصلاب مستشارين او قضاة يصليون ويقطعون ويحرقون ، وانتم اعلم بالتعذيب الذى يجرى فى المعتقلات بما لايقدر مفردات اللغة العربية على غزارتها عن وصفه

مهندس محمد عبد الحميد الصفتى
العجوزة

طال الانتظار

اخيرا حرك رجال القضاء ساكنا ، فلقد انتظرنا أن يحتجوا او يثوروا لان بعض قراراتهم المقدسة تحولت فى الاونة الاخيرة الى اضحوكة ، ولكن احدا منهم لم يفعل ذلك !

وعندما وصلت اوامر الاعتقال الى منازلهم اعلنوا رفضهم ـ همسا ـ لهذا التعنت وتدخلوا بوسائلهم للافراج عن ابن احدهم .

فهل كان لابد ان يحدث ذلك ليرفع القاضى بصره من ملفات القضايا ليرى هش المجتمع الذى أوجد له كل هذه التهم من قتل واغتصاب الخ

عاطف دعبس طنطا

برقيات

وزير الزراعة

فرج محمود عواجة من ـ ساقلته ـ سوهاج ـ يرى أن الرقابة على توزيع صرف اعلاف المواشى من منافذها معدومة مما يسهل علية تسرب كميات العلف وبيعها فى السوق السوداء .

وزير التموين

يشكو محمد عبد التواب التاجر بشارع جمال عبد الناصر ـ مركز ناصر بنى سويف ـ المطلوب الارض من ابتزاز احد مفتشى التموين بالمدينة ـ والذى يقوم بتحرير المحاضر الكيدية ضده كلما رفض الخضوع لابتزازه ! ! .

● يستغيث بكم عبد الغنى اليكاتوشى ١٢٧ ش الفتح باكوس الاسكندرية ـ من الغبار والضجيج الناتج عن غياب الامن الصناعى بمطاحن شرق الاسكندرية والتى حولت حياة سكان المنطقة إلى جحيم .

وزير الداخلية

كنت رقيبا بمصلحة السجون .. واصبت بانزلاق غضروفى عام ١٩٨٧ وبعد اجراء عملية جراحية قرر القومسيون الطبى اجازة استثنائية لى .. فاصبحت فى اجازة مرضية مفتوحة الا اننى فوجئت منذ ٧ شهور بوقف راتبى التمس صرفه حيث اننى اعول اسرة ...
عبدالله عبدالله محمد
قليوب ـ البلد ارض صلاح عبد قليوبية

وزير الكهرباء

سمير احمد جاب الله وعمر الفاروق احمد وعبد البديع محمد وآخرون من اهالى قرية مهدية مركز مهيا شرقية يؤكدون انهم على استعداد للمشاركة بالجهود الذاتية فى نقل المحول الكهربائى بالقرية والذى يقع داخل الكتلة السكنية إلى خارج القرية حفاظا على حياتهم من المخاطر المحتمل وقوعها .

● الصافية ـ دسوق ـ كفر الشيخ محمد أبو الفضل وأبناء القرية يطالبون بتركيب محول جديد بالشبكة الكهربائية بالقرية حيث أن المحولات الموجودة بالقرية لاتتحمل شدة الضغط عليها مما يترتب عليه فصل التيار الكهربائى ليلا وتعيش القرية فى ظلام دامس .

محافظ قنا

عبد الرءوف محمد مرسى من الرياينة مركز ارمنت يلتمس منكم بالنيابة عن الاف الشباب بالقرية التدخل لاتمام الموافقة على تخصيص قطعة الارض التى سمح بها الاصلاح الزراعى بالقرية لاقامة مركز للشباب عليها حتى يتمكنوا من مزاولة هواياتهم الرياضية ..

محافظ الإسكندرية

المحاسب على ابراهيم الجندى بمحرم بك يطالبكم بأصدار قرار بمنع الخمور وتصنيعها بمحافظة الاسكندرية اسوة بباقى المحافظات ..

محافظ البحر الأحمر

كان محمود جاد المولى عليان يعمل حارسا بشركة مصر للفوسفات بالحمراوين منذ عام ١٩٧٥ وفى الفترة الاخيرة تم تحويله إلى عامل منجم مع الاحتفاظ بوظيفته فى ملفه .. الامر الذى لوجدت له اى اصابات يستحيل صرف التعويضات له لعدم ثبوت عمله بالمنجم ..

محافظ بنى سويف

تم انتزاع ١١ قيراطا من ملكية حنا أمين حنا فى أغسطس من عام ١٩٨٣ [illegible]

يامحافظ القليوبية ..

والله ما قصدت ازعاجكم بطلب هو اشبه بالبديهيات ، وكما ازعجت يهمى صفحة هموم الشعب وعلى مدى شهور كى يدخل بيتى النور ، وكنت قد تشرفت بمقابلتكم فى فبراير ١٩٨٨ ووعدتنى يومها بتوصيل الكهرباء لمنزلى ..

المخالفون متنعمون بالنور ومنهم على سبيل المثال .. السيد ابو قدح وشوقى سلامة بالاحراز ومحمود القريب بالمريج كذلك محطة بنزين التهامى .. كلهم واقعون تحت اسلاك الضغط مباشرة ..

واخيرا ردت الاستاذة هدى الامبابى مدير ادارة الكهرباء بصفحة هموم الشعب فى ١٩٨٩/١/٢٨ ، هل يا ترى بيتى حكم على رأى من واقع الكلام ..

ومن على المكاتب .. عسى ان يتحقق انصافى .. أتوسل اليكم ان تبعثوا من يعاين الوضع على الطبيعة لتلمسوا مدى صحة كلامى ..

مواطن يعيش فى الظلام
عطية جاد ابراهيم
عزبة ابو معق ـ شبين القناطر
قليوبية

نـــــداء

على كل مدرس بوزارة التربية والتعليم فى مصر ، وكل طالب له حق استلام المصحف الشريف المهدى من خادم الحرمين ولم يتسلمه ان يوافينا بذلك حيث شاهدت «هموم الشعب» هذه المصاحف تباع بالشوارع والاسواق . وقد ادلى بعض المدرسين ان امين مخازن الوزارة يفرض إتاوة على امناء مكتبات المدارس للحصول على عدد من المصاحف !

هؤلاء لم يتسلموا المصحف الهدية

● مجموعة من المدارس التابعة لادارة اشمون التعليمية بالمنوفية منها مدرسة سنتريس الثانوية والاعدادية وزكى مبارك وساقية ابوشعرة وشنواى وسملاى الاعدادية .

● ومجموعة اخرى من المدارس بمنطقة غرب الاسكندرية التعليمية .. منها العمرية الثانوية المشتركة ومدرستا العامرية وعثمان بن عفان الابتدائيتان ومدرسة عثمان بن عفان الاعدادية والثانوية .

● طلاب الصفين الأول والثالث بمدرسة مطاى الاعدادية بالمنيا

ضعف إنتاجية القصب بأرمنت

تقوم جمعيات الاصلاح الزراعى بأرمنت بخصم ٢٫٥٪ من عائد محصول القصب مقابل الخدمات التى تقدمها للمزارعين . هذا فى الوقت الذى يلاقون فيه اشد المعاناة والنقص الشديد فى الخدمات كندرة مياه الرى وعدم تطهير الترع والمصارف وانتشار الفيروسات التى اصابت المحصول مما اضعف كثيرا من الانتاج ..

خاص جدًا

● الاخت مبروكة الزقاقى ام النزيل محمود ابو النصر هاشم ، بالسجن الصناعى بابى زعبل ..

ماهى الدوافع لتحريض احد الضباط على قتل ابنك ..

● الاخ حسنى عبد الحميد ـ المنصورة لقد دققنا النظر فى المستندات الموجودة لدينا فوجدنا اننا لم نخرج عما جاء بها ومما يؤكد ما نشرناه رد العلاقات العامة بديوان محافظة الدقهلية .. ونظرا لظروفك العائلية لم ننشر هذا الرد ..

● الاخ : عادل بدوى محمد رضوان منطقة كهرباء القناة .. المستند الذى ارسلته لايحتوى على الاختلاسات التى ذكرتها ..

عاجل الى وزير الداخلية
أنا فى حيرة من أمرى

دقات عنيفة .. فتح الباب .. الاطفال يصرخون من الذعر .. الدهشة تملأ عيون الكبار .. لم يتركوا مكانا فى البيت الا وقلبوه راسا على عقب . راحوا يفتشون المنزل فى وحشية .. انها قوات مباحث امن الدولة اقتحمت علينا المنزل فى اكتوبر الماضى .. اعتقلوا زوجى العامل البسيط بمؤسسة مصر للطيران ومنذ تلك الايام وهو فى المعتقل وتغيب عن العمل .. وتوقف صرف المرتب اصبحت فى حيرة من أمرى .. من ايـن ادبـر القـوت والمصروفات لسبعة هم افراد الاسرة .. اننى التمس من وزير الداخلية الافراج عن زوجى ابراهيم عبد الحى عبد العزيز المعتقل بابى زعبل رافة باولاده ووالده المسن ووالدته التى اصيبت بالشلل من الصدمة لحظة اقتحام المنزل والقبض عليه ..

الزوجة زينب محمد حسن
٧ ش صعب صالح المتفرع من منشية التحرير
عين شمس الشرقية القاهرة

لأننى أقـول الحـق ! !

أردت ان اذكر رئيس الوحدة المحلية لمركز اسنا بقنا فى ١٩٨٩/٧/١٥ ان مشروع نقل الركاب بالمدينة متوقف فارسلت له برقية اوضح فيها مواضع الخلل فى المشروع وكيف يمكن علاجه الا اننى فوجئت بتحرير مذكرة ضدى بلجراء التحقيقات معى ، لاننى اقول الحق .. ثم منعونى من حضور ندوة بجمعية الشبان المسلمين حضرها سكرتير المحافظ حتى لا ابلغه بما حدث ..

جابر احمد جيلانى
الشئون الاجتماعية باسنا

جزاكم الله خيرا .. وصلت الينا ردودكم

وزارة الكهربـــــاء

من الاستاذة هدى الامبابى مدير الادارة العامة بمكتب الوزير حول مانشر عن مطالبة اهالى قرية نديم الكبرى ببلبيس شرقية بانارة الجزء الذى لم تتم انارته .. افادت أن منازل القرية لم يتم انارتها اطلاقا .. وان ماتم انارته هو المسجد فقط .

وردا على مانشر عن انقطاع التيار الكهربائى يومى الخميس والجمعة بالبساتين القاهرة افادت انه يتم الان تعديل شامل للمنطقة للتغلب على هذه الاعطال .

وزارة الزراعــــة

من المهندس فتحى عبد الفتاح مدير ادارة العلاقات العامة .. ردا على مانشر بعنوان : زرعوا الذرة بالشرقية والمنوفية وحصدوا القوالح لاصابته بالمن . افاد ان الاصابات جاءت بالمسطحات التى زرعت متأخرة وان المبيدات كانت متوافرة لمقاومة مثل هذه الآفات .

القوى الكهربائية

[illegible]

وزارة التعميـــر

وصلنا رد من رئيس هيئة القطاع العام للتعمير على مانشر عن ضياع ٣٤٠ مليون جنيه كخسائر لشركات التعمير التابعة للقطاع

جاء فيه أن تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن ميزانيات شركات قطاع التعمير عن السنة المالية ٨٥/١٩٨٦ والذى عرض بمجلس الشعب فى جلسة ١٩٨٨/٢/٢١ لم يتضمن اية اشارة عن ضياع المبلغ الذى جاء بالخبر

□ تعقيب

■ ■ الشعب : نحن لم ننشر مخالفات شركات المقاولات التابعة لوزارة التعمير والاسكان من عندنا ولكن من خلال التقرير البرلمانى رقم ١٦ للجنة الاسكان والتعمير بمجلس الشعب على ضوء تقريرى الجهاز المركزى للمحاسبات وكلها حقائق جاءت فى التقرير البرلمانى ويمكن الرجوع الى الصفحات ارقام ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٥ من التقرير نفسه !! ونحن نشرنا القليل جدا من الانحرافات الجسيمة التى وردت خلال صفحات التقرير عن هذه الشركات .

اما اذا كنت غير مقتنع بهذا الرد فنحن على استعداد لفتح ملف انحراف هذه الشركات من خلال التقارير الرسمية لمجلس الشعب والجهاز المركزى للمحاسبات !!

الاصــلاح الــزراعى

من الاستاذ فهمى الباز حول مانشر بخصوص شكوى عبد الرؤوف موسى بعدم صرف مكافآت العاملين بجمعيات الاصلاح الزراعى بارمنت ـ فنا افاد ان المكافآت يتم صرفها عن طريق الهيئة لجميع العاملين من خلال لجنة الجهود غير العادية .

القوميــــة للــبريد

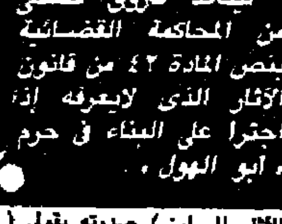
من الاستاذ رأفت خلوصى مدير عام العلاقات العامة : عما نشر عن تأخير وصول الخطاب الخاص بمصطفى محمود عباس بالبحر الاحمر افاد ان الهيئة قامت بتسليمه الخطاب فى ١٩٨٩/٧/٢٧ بعد ان صدر عن وزارة القوى العاملة فى ١٩٨٩/٧/٢٣

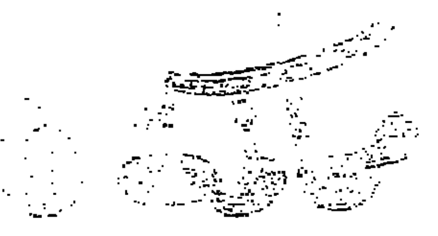
الشعب
تصدرها
حزب العمل الاشتراكى

المراسلات
القاهرة ٢١٣ شارع بورسعيد السيدة زينب
تليفون التحرير ٣٩٠٩٧٦١ ـ الإدارة ٣٩٠٨٠١٢
الحزب : ٣٩٠٩٣٦١ / ٣٩٠٩٤٨٠ / ٢٣٩٢٢٧

الاشتراكات
داخل جمهورية مصر العربية ١٣ جنيها
الدول العربية ٦٠ دولارا ـ دول العالم ٩٠ دولارا
ترسل الاشتراكات بحوالة بريدية أو شيك باسم الجريدة

الإعلانات
يتفق بشأنها مع الإدارة
التوزيع
مؤسسة الأهرام بالقاهرة





كان قرار الجامعة قاصما حاسما فيه مزدجر .. فافاقوا ثم لم يلبثوا ان تعللوا بالتدخل . كان الآثار ملك شخصى او ميراث اسرى ! إن رجل الشارع له ميراث فى هذا التراث . قرار الجامعة الام . اعتبرته تاجا .. ورايته فصل الخطاب يغنينى عن الكتابة بعد ان غطيت موضوع هضبة الأهرام الجديدة بالوثائق والمستندات . وعلى امتداد أربعة عشر مقالا وبداية بالأهرام ثم الاخبار والشعب كان ختامها مقالى بالأهرام فى ٨٩/١/٢٧ . (حقائق مجردة عن هضبة الأهرام)

وتبين الرشد من الغى وعرف الناس ... وعجب الناس .. وحزن الناس على الثقافة فى مصر ! ! الثقافة التى كان يمثلها من الوزراء الدكتور طه حسين والدكتور محمد عوض محمد والدكتور سليمان حزين والاستاذ بدر الدين أبو غازى واخوان هذا الطراز العالم الصادق .

أسرع ايقاع الأحداث بعد بيان جامعة القاهرة فيه مصرية وعلامة . كان قرارها بالنسبة الموفقة يحسن الخلود اليها .. أرقب الأفق ... وما مقالة (الشعب) الأخيرة الا نون من التقييم أو مجرد رصد (بعد الحصاد)

والآن أؤكد أننى بعد قرار الجامعة الام التى تخرجت فيها واشرف بالانتساب اليها وافخر بموقفها مرتين الاولى والكبرى من اجل هضبة الأهرام . والأخرى ما يعنيه موقفها من نصر انعامه الله علىّ واضافة الىّ . والى الشرفاء بمعنى أننى كنت على حق .. وكانوا أحرارا .

أؤكد أننى . احتراما لجامعة القاهرة التى اضطلعت بالمسئولية لست بحاجة الى الكتابة بعد أن نخل الموضوع فى مرحلة العرض على مجلس الشعب استجوابا .. وعلى رئيس الجمهورية قضية شعب .. وعلى الامة قضية مصير. ولكن بعد تطاول فاروق حسنى . أرانى مضطرة إلى كشف حقيقته مقابل ؟ لقد حملت على راس البنك العربى الافريقى الذى اشترى الكثيرين وعارضت السادات حين ابرم عقد هضبة الاهرام الاولى حتى بلغ الأمر انى كتبت يوما . للمهندس سيد مرعى باعتباره رئيس مجلس الشعب وصهر السادات . خطابا قلت فيه (ان هذا الشعب قد يقبل أن ياكل رغيف العيش مخلوطا بالتراب ولكنه لن يقبل أن يكون تراثه موضوعا للبيع أو التأجير او الاهداء . ان هذا الشعب يعرف أن الرئيس وأسرته واصهاره وأنت منهم وراء هذا المشروع واننا سوف نقاوم هذا المشروع وان ساندته قوى الأرض . الأرض جميعا . الا هل بلغت اللهم فاشهد .

وعلى اثر هذا الخطاب قابلنى المهندس سيد مرعى بناء على طلبه ودار حوار طويل . عرض فيه على سمعى هذه الجملة التى كانت درسا (ايه رأيك فى وزارة الثقافة) فقلت له (أجلس على الرصيف وتعود هضبة الأهرام .) وهنا ايقن أن المقاومة أخطر مما يقدرون .

أما ما عرضته شركة هونج كونج فيسأل عنه سفيرنا فى الأرجنتين فى تلك



بقلم الدكتورة : نعمات احمد فؤاد

الوقت .. وقد طردهم من السفارة شر طردة .

عارضت السادات مرة اخرى حين عرض ماء النيل على بيجن وفى نقابة المحامين قال لى نقيب المحامين فى خفوت : (المباحث العامة تملأ النقابة وسوف يسجل عليك كل حرف) ومع هذا بدات كلمتى التى امتدت نحو ساعتين بقولى (أن يتصرف فرد فيما لا يملك فى حق أمة فيما تملك ولا يملك . جرم عظيم)

عارضت السادات فى معاهدة (دفن النفايات الذرية للنمسا فى مصر) وكانت المعاهدة قد وقعت فقط بالحروف الأولى .. وقد الغيت المعاهدة .

حاربت (المقاولون العرب أى السيد عثمان احمد عثمان) فى موضوع قبة الامام الحسين .

فى هذا كله حاربت السلطة والمال فى الاهرام بتاريخ ٨٩/٣/٤ فى مقال بعنوان (الى متى تتجول الآثار ؟) نددت فيه بسفر الآثار ودوار الآثار قبل أن يعود المسافر منها ودون أن يقال لنا القواعد التى تسافر بمقتضاها ثم انتقلت الى نزلة السمان قائلة (هل اخلت وزارة الثقافة حرم كل أثر وبخاصة (أبو الهول) أم لا تزال تتحسس نزلة السمان الجاثمة على كتفه الاخرى وعلى الهرم نفسه ؟

وفى مقال بالأهرام ٨٩/٩/١١ بعنوان

> **يعاقب بالسجن**
>
> « يعاقب بالسجن مدة لاتقل عن خمس سنوات ولاتزيد عن سبع سنوات وبغرامة لاتقل عن ثلاثة آلاف جنيه ولاتزيد على خمسين الف جنيه كل من هدم أو أتلف عمدا أثرا أو مبنى تاريخيا أو شوهه او غير معالمه أو فصل جزءا منه او اشترك فى ذلك . »
>
> ● المادة ٤٢ من قانون الآثار

> **ليتاكد فاروق حسنى من المحاكمة القضائية بنص المادة ٤٢ من قانون الآثار الذى لايعرفه إذا اجترأ على البناء فى حرم « أبو الهول » .**

(الآثار إلى اين) صدرته بقولى (فى اجتماع مع محافظ الجيزة ضم وزراء الثقافة سابقا ولاحقا سألنا المحافظ عن تصور كل منا لأولويات الاصلاح فى الجيزة وكان من رأيى ايجاد بديل لنزلة السمان ثم اجلاء هذه النزلة عن صدر (ابو الهول) وكتفه على فرض أن أهلها فى حاجة الى بديل وهم من أغنياء مصر بلا مجهود وكانت المفاجأة - لى على الاقل - أن وزير الثقافة اقترح أن تطلى بيوت نزلة السمان باللون (البريك) أى الطوبى او البنى الأحمر من باب تحسين منظرها اى من باب الاصلاح الذى يراه ! !

وجاء فى المقال نفسه تعليقا على الدهان (البريك) : (وقد اعترضت على هذا فى المجلس نفسه بأن هذا الاتجاه كمن يضع المساحيق على وجه ميت . إن نزلة السمان بنيت عشوائية معظم بيوتها بلا ترخيص ... وهذه النزلة وراء كارثة (ابو الهول) الذى لا تقاس به الالف من نزلة (السمان)

وفى الاخبار بتاريخ ٨٩/١٠/١٦ فى مقال بعنوان (قبل أن تضيع الآثار) الذى تكلمت فيه عن الآثار الاسلامية قلت فيه (... اما الكارثة الجديدة وهى بناء مسرح فى حرم (ابوالهول) يستخدم من الناحية الخلفية بوتيكات لنزلة السمان بدلا من اخلائها)

ومنذ مايو سنة ٨٩ الى ديسمبر سنة ٨٩ لم يخل مقال لى من المطالبة بإزالة نزلة السمان الذى يريد وزير الثقافة ان يبقى عليها ويدهنها (بريك)

وفى مقال بالاهرام ٨٩/١٠/٢٧ بعنوان (هضبة الاهرام والحقائق المجردة) قلت فيه (طالما ناديت فى الاجتماعات الرسمية ان الحل الجذرى تفريغ نزلة السمان بتعدياتها البشعة بحكم المادة ١٧ من القانون ١١٧ لسنة ١٩٨٣ واوردت نص المادة .

هذا فى الصحف القومية وحدها وما قلته فى (الشعب) اكثر تفصيلا فهل بعد هذا يتطاول فاروق حسنى ليقلب الحقائق ويدعى ان موقفى الذى لايرقى اليه . دفاع عن نزلة السمان ؟ (افانت تسمع الصم او تهدى العمى ومن كان فى ضلال مبين) ٤٠ ك الزخرف ٤٣ عزائى ان شعبنا الذكى يفطن الى الفرق بين الصدق والكذب .. بين الارتفاع والاتضاع .. بين الاكاديمية وسقط المتاع .. (فاما الزبد فيذهب جفاء واما ماينفع الناس فيمكث فى الأرض .

مع الكتابة . . سوف البى الندوات وهى سبيل للتعريف الواسع .. سوف البى الندوات بدون احتماء او استخذاء او اتقاء المواجهة لانى مؤمنة بعد الله

البقية ص ٢



كل ده بسبب عنادك ! ! !

العروبيون.. واستقلال القرار الفلسطينى
د . محجوب عمر ص ١٠

هذا ديننا
بقلم
محمد الغزالى
ص ١٠

يعلن المشروع عن فتح باب الاشتراك للذين تخلفوا عن تجديد الاشتراك والمشتركين الجدد وذلك من يوم السبت الموافق ٨٩/١٢/٩ حتى ٨٩/١٢/٢٥ وينبه المشروع ان من : يتخلف عن تجديد اشتراكه سوف يسدد قيمة سنوات التخلف عند اعادة اشتراكه .

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء